

النجف الأشرف

الوفادة إلى الله

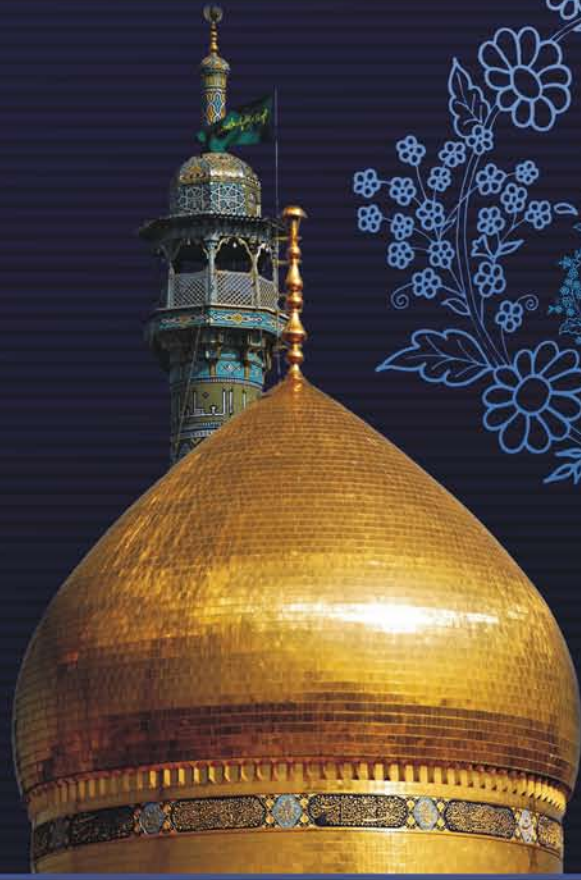
هبة الدين الشهرستاني
وجرأة الدعوة للتجديد

القتال في الإسلام
وسيلة أم غاية؟

القسوة

رذيلة تبعد صاحبها عن الله

شط العرب
قصة نهر تحول إلى مقبرة



يا فاطمة اشفعي لنا بالجنة

❁ ١ ذي القعدة سنة ١٧٢ هـ ولادة السيدة فاطمة بنت الإمام موسى الكاظم عليه السلام



السيد لبيت الموسوي
laith@almurtadha.org

استقلالية الإعلام

✓ أدرك العالم - أخيراً - أن قوة الإعلام لا تنافس في ظل ثورة التقنيات المعلوماتية التي باتت تتطور بشكل مذهل، لذا نراه يتجه نحو الإهتمام وبشكل منقطع النظير بالشريحة الإعلامية، ويتجلى هذا الإهتمام با نشاء مؤسسات إعلامية حرفية تديرها كواادر كفوءة تحترم مهنية الإعلامي وتسعى إلى تطوير مهاراته والحفاظ على استقلاليته والإعتزاز بإبداعاته... والمؤسف حقاً أننا لا نلمس إلا الإهمال بمشاريعنا وكفاءاتنا الإعلامية!

فلا مهنية تحترم مع وجود واقع للمتطفلين - الذين لا يملكون أدنى مقومات الحرفة - داخل ملاكانا الإعلامي . ولا نلمس إيماناً بضرورة تطوير المهارات في ظل جهالة بعض من تسنم عناوين الإدارة في مؤسساتنا الإعلامية . ولا نجد سعة تعطي الإعلامي حرية الحركة باستقلالية مع وجود النفس السلطوي عند من يمتلك القرار الإداري . الإبداع مهان بل مستخف به في ضمير بعض من له التأثير على مشرووعنا الإعلامي .

أليس الإعلام اليوم هو الواجهة التي تعكس فكرنا ومبادئنا الحقة للعالم أجمع؟

أليس الآخر يمتلك إعلاماً - وبإمكانات لا محدودة - غايته تسويق الفكر العدائي والتظليل على تراثنا وفكرنا الأصيل وما نعتقد به ؟

إذاً هي دعوى لكل من له مساس وواقع داخل مجتمعنا الإعلامي أن يكون على قدر المسؤولية من خلال المحافظة على مهنية الإعلام، ودفع ما هو دخيل ومتطفل من النفوذ والتأثير على استقلاليته وبالتالي رفع كل ما هو سلبي يقع في طريق نهضة تجربتنا الإعلامية .

العراق يوقع اتفاقاً مع شركة شل للاستخراج الغاز الطبيعي

• وافق العراق على انشاء مشروع مشترك مع شركة شل للاستثمار في تطوير إمدادات البلاد من الغاز الطبيعي. والاتفاق الذي وقعه وزير النفط العراقي هو الثاني من نوعه بين الحكومة العراقية وشركة أجنبية منذ سقوط النظام البائد عام ٢٠٠٣، ووفقاً للاتفاق الذي وقع سيمتلك العراق ٥١٪ بينما تمتلك شل ٤٩٪ من المشروع الذي يستثمر في الغاز الطبيعي في محافظة البصرة الغنية بالنفط، ويركز المشروع بالدرجة الأولى على إنتاج حوالي ٧٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي في اليوم الواحد كمنتج ثانوي من استخراج النفط الخام في المنطقة. ويبلغ احتياطي العراق من الغاز الطبيعي حوالي ١١٢ ترليون قدم مكعب، ويعتقد محللون أن هذا الرقم يشكل جزءاً صغيراً مما هو موجود فعلاً، وبالرغم من امتلاك العراق لهذا الاحتياطي الهائل من الغاز، إلا أنه لا يفتقر للإمكانات اللازمة لاستخراجه.



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تستحدث 25 كلية وتدرس إنشاء خمس جامعات

• أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي زيادة الطاقة الاستيعابية لخريجي الثانويات ضمن خطة القبول للعام الحالي إذ استحدثت ٢٥ كلية و ٣٢ قسماً، وفي النية استحدثت خمس جامعات هي قيد الدراسة الآن. وقال مدير القبول المركزي في وزارة التعليم العالي في تصريح صحفي: أن دائرة القبول المركزي بدأت استعداداتها لخطة قبول هذا العام منذ الشهر الأول من العام الماضي إذ تم أخذ المشكلات التي حصلت سابقاً بعين الاعتبار، فيما يخص أعداد المتخرجين من الثانويات والطاقة الاستيعابية للجامعات، مشيراً إلى استعدادات الوزارة لهذه السنة تمثلت باستحداث ٢٥ كلية و ٣٢ قسماً، فضلاً عن نية التعليم بإنشاء خمس جامعات هي قيد الدراسة. وبين أن الخيار متاح للطلاب في التقديم للجامعة والكلية في أية محافظة حسب الرغبة والمجموع الذي يؤهله لدخولها، متوقعاً تجاوز الوزارة للسلبات التي حصلت العام الماضي في عملية القبول والتي كان أهمها تأخر وصول نتائج امتحانات الدور الثاني، لافتاً إلى أن هذه السنة تشهد استعدادات وتنسيقاً مع وزارة التربية وهيئة المستشارين في مجلس الوزراء لتجاوز العقبات التي يمكن أن تعيق عمل القبول.



150 مليار دينار لدعم العوائل العائدة إلى البلاد

• كشف رئيس لجنة المهجرين والمهاجرين في البرلمان عن استحصال موافقة وزارة المالية لإطلاق مبلغ ١٥٠ مليار دينار لدعم العوائل العائدة إلى البلاد وتخصيص ٥٠٠ درجة وظيفية لوزارة المهجرين والمهاجرين لمعالجة العجز في ملاك الوزارة وتوسيع مراكز التسجيل التي تستقبل المهجرين. وقال رئيس اللجنة في تصريح صحفي: أن اللجنة ناقشت مشكلة المهجرين وتفعيل الآليات والمعالجات لتسهيل عودة تلك العوائل النازحة في داخل وخارج البلاد، خاصة بعد تحسن الوضع الأمني، مشيراً إلى أن هنالك أكثر من ٢٦٠ عائلة مهجرة في داخل العراق فضلاً عن مليوني نازح في الخارج، في حين بلغ عدد العائدين أكثر من ٢٠ ألف عائلة إلى بغداد والمحافظات. من جهته طالب الحكومة بتخصيص مبالغ إضافية إلى هذه الشريحة لسد احتياجاتها وتخفيف معاناتها، حيث قدمت اللجنة مقترحاً بتخصيص ٣-٥٪ من عائدات النفط إلى تلك العوائل أو تخصيص ملياري دولار من الموازنة التكميلية البالغة ٢١ مليار دولار، وأكد رئيس اللجنة البرلمانية وجود مساع حكومية لتهيئة متطلبات الأمن والمعيشة للتسريع بعودة النازحين والوقوف على أهم المعوقات التي تقف أمام عمل الوزارة.

التربية تنجز بناء 12 مدرسة في النجف الاشرف

• تمكنت الملاكات الفنية والهندسية في المديرية العامة للابنية المدرسية التابعة لوزارة التربية تنفيذ اعمال تشييد وبناء ١٢ مدرسة في محافظة النجف الاشرف. وصرح الناطق الاعلامي في الوزارة: ان المدارس المشيدة تضمنت اربع مدارس ابتدائية ذات ١٢ صفاً وخمس مدارس لرياض الاطفال، فضلاً عن تنفيذ مشروع بناء ثلاث مدارس ضمن قاطع مديرية تربية النجف الاشرف. و اضاف ان المشاريع التي انجزت في المحافظة تضمنت تنفيذ مشروع مجاميع صحية لعشر مدارس، مشيراً إلى أن العمل ما زال مستمراً لتنفيذ المزيد من مشاريع الابنية المدرسية للنهوض بالواقع التربوي في البلاد. من جانب آخر، وضعت وزارة التربية خطة جديدة لتدريب الطلبة الموهوبين وتهيئتهم واعادهم للمسابقة التي ستجريها الوزارة لهم قريباً على مستوى البلاد، مبيناً أن الخطة التي اعتمدها الوزارة تتضمن الاهتمام بمدارس الموهوبين وتوفير جميع الاساليب الضرورية من المناهج والقرطاسية والمختبرات العلمية والوسائل التعليمية الضرورية لانجاح تلك المدارس.



هيئة الإعمار توافق على مشاريع استراتيجية بقيمة تتجاوز 62 مليون دولار

• وافقت هيئة إعادة إعمار العراق التابعة لوزارة التخطيط والتعاون الإنمائي على مشاريع استراتيجية بقيمة بلغت أكثر من ٦٢ مليون دولار لعدد من الوزارات. وقال مصدر مسؤول في الوزارة بتصريح صحفي: إن الهيئة التي يرأسها وزير التخطيط وافقت خلال اجتماعها الخامس والأربعين على ثلاثة مشاريع لوزارة الزراعة أولها إعادة تأهيل وتطوير صناعة بنور الخضراوات في العراق

بكلفة ٣ ملايين، والآخر مشروع تعزيز قدرة الخدمات البيطرية في العراق من خلال السيطرة على الأمراض المنتقلة عن طريق الحيوانات بكلفة ٥ ملايين، فضلاً عن مشروع تحديث وتطوير قطاع الألبان في البلاد بكلفة ١٧ مليوناً و ٩٠٠ ألف دولار. وأضاف: أنه تمت الموافقة على مشروعين لوزارة الموارد المائية هما مشروع تحسين الخدمات وتوفير الماء الصالح للشرب ومياه الري من خلال تأهيل

العثور على نسخة نادرة من القرآن الكريم

في اوزبكستان

• عثرت السلطات الأوزبكستانية مؤخراً على نسخة نادرة من القرآن الكريم مخطوطة باليد على ١٢٠ قطعة من الجلد. وأكدت مصادر صحفية أنه تم العثور مؤخراً في مدينة أورجنتش بولاية خوارزم بأوزبكستان على نسخة نادرة من القرآن الكريم مخطوطة باليد ورثها مسلم يدعى عبد الحميد خوفاً أتانجان وأضاف المصادر أن تلك النسخة التي تتكون من ١٢٠ قطعة من الجلد و يصل طول الصفحة فيها إلى ٨٠ سنتيمتراً وعرضها إلى ٦٤ سنتيمتراً قد أثارت دهشة العلماء، لجودة حالتها إلى الآن، إلا أن العلماء لم يحددوا بعد الزمن الذي دونت فيه.

دول الخليج العربي

تجابه تحديات التلوث البيئي ونذرة المياه الجوفية

• كشفت دراسة بيئية حديثة عن ثلاثة تحديات تواجه عموم دول العالم العربي ودول مجلس التعاون الخليجي بصفة خاصة، تتمثل في ظاهرة التصحر الأخذة في الانتشار بشكل كبير، ونذرة المياه الجوفية، وتلوث البيئة البحرية. وأوضحت الدراسة التي أجرتها المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية، أن هناك احتمالات لحدوث تغيرات في نوعية البيئة، من الصعب منع تدهورها أو إرجاعها إلى طبيعتها السابقة. وأشارت المنظمة في بحثها، إلى أن الإنسان درج على استغلال البيئة والموارد البيئية بصورة غير واعية، فلما منه أنها موارد مستمرة غير قابلة للنفاذ. وأدى هذا الاستغلال الجائر للموارد البحرية والمراعي والغابات إلى ظهور علامات كبيرة تدل على تدهور حالتها ونقص في إنتاجيتها العامة. وأضافت أن التنمية الصناعية والتصنيع بسوجه عام أديا إلى انتشار العديد من الملوثات في مختلف مكونات البيئة الثلاثة (التربة، الهواء، الماء)، حيث أدى النمو السكاني المطرد في العالم إلى خلق ضغوط على المكونات الزراعية، وبالتالي استتباط طرق جديدة ونوعيات محسنة من المنتجات الزراعية ذات إنتاجية أعلى من الانتاجية العادية أو المقدره للتربة. وقد تبع ذلك أيضا استعمال كميات كبيرة من الأسمدة والمبيدات الحشرية والمياه، مما أدى إلى تلف كبير لهذه التربة واستنفاد أغلب مصادر المياه الجوفية وترتب على ذلك حدوث ما يسمى بظاهرة التصحر.

في تركيا..

ارتفاع عدد السيدات الملتزمات بالحجاب الشرعي

• شهدت نسبة السيدات اللاتي يرتدين الحجاب على الطريقة الإسلامية في تركيا ارتفاعاً ملحوظاً خلال السنوات الأربع الأخيرة. هنا ما كشفه أحدث الاستطلاعات حول الحجاب في تركيا والذي أكد تحقيق زيادة كبيرة في نسبة السيدات اللاتي يرتدين الحجاب. وأوضح الاستطلاع، بحسب إحدى الصحف التركية، الذي أجري في ٤١ محافظة تركية أن نسبة السيدات اللاتي يرتدين الحجاب على الطريقة الإسلامية ارتفع من ٧٥٠ ألف عام ٢٠٠٣ إلى مليوني ونصف سيدة الآن. وبالنسبة للسيدات اللاتي يضعن غطاء الرأس التقليدي، ارتفع من ١٣ مليوناً عام ٢٠٠٣ إلى ١٥ مليوناً حالياً.



المسلمون في البانيا يؤيدون تدريس التربية الإسلامية في المدارس

• يتوقع ممثلو المؤسسات الإسلامية بألبانيا أن إدخال مادة التربية الإسلامية في المناهج الدراسية سينعكس إيجابياً على تربوية الجيل الجديد في البلاد. وكان مسؤول الجالية المسلمة في البانيا قد أعلن في اجتماع له عن إدخال مادة التربية الإسلامية في المناهج الدراسية ابتداءً من ١ سبتمبر ٢٠٠٩. في حين ذكر ممثل الإدارة الدينية المركزية للمسلمين رئيس دائرة الأورال الفدرالية طاهر ساماتو، بحسب وكالة أنباء نوفوستي: نحن نؤيد إدخال هذه المادة إلى المناهج. ويرى ساماتو أن إدخال المادة الجديدة سيؤثر بشكل إيجابي على تربوية الجيل المسلم الصاعد تربوية إسلامية حقيقية. وقال في هذا الشأن: إن لبلادنا تاريخاً عريقاً وقد تشابكت فيه الثقافة والدين وجميع جوانب الحياة ومن الضروري أن تتم دراسة كل هذه الجوانب.

الأمم المتحدة تعرب عن قلقها من إساءة معاملة المسلمين في بريطانيا



• أعلنت لجنة حقوق الإنسان بالأمم المتحدة عن قلقها إزاء سماح السلطات البريطانية بمعاملة المسلمين بشكل سيء، ونقلت صحيفة "تليجراف" البريطانية عن اللجنة قولها إنها أوصت الحكومة البريطانية باتخاذ تدابير لإنهاء تلك الظاهرة والتأكد من ردع من يقدمون على التمييز على أساس الدين وعقابهم. وأعربت عدد من المؤسسات الإسلامية في بريطانيا عن ارتياحها ببيان لجنة حقوق الإنسان بالأمم المتحدة بريطانيا بحسن معاملة المسلمين، ووصف المسلمون هناك هذه المطالبات بأنها تنويع للشرعية الدولية لأن حماية حقوق الأقليات المسلمة في الغرب واجبة على المنظمات الدولية ومنها الأمم المتحدة.

ومن جانب آخر انتقدوا إساءة معاملة الجاليات المسلمة في بريطانيا والغرب ولجوء السلطات البريطانية إلى إجراءات قمعية ضدهم دون أساس دستوري وقانوني سليم، موضحين إن هذه التصرفات تكشف معايير ازدواجية والكيل بمكيالين التي يعانيها المسلم لمجرد كونه مسلماً حتى لو كان مواطناً في دولة أوروبية.

تقرير: العلماء يطورون محاصيل تقاوم الجفاف

• قال فريق علمي أنه توصل إلى اكتشاف مهم في سبيل فهم الجينات التي تمكن بعض النباتات من مقاومة الجفاف. وقال العلماء الذين يقومون بأبحاثهم في فنلندا والولايات المتحدة أنهم وجدوا الجين الذي يتحكم في كميات ثاني أكسيد الكربون التي تستوعبها النباتات وبخار الماء الذي ينبعث منها. ويعتقد أن هذه المعلومات ثمينة جداً في أبحاث الإنتاج الغذائي والتحكم في ظاهرة التغير المناخي، حيث تلعب النباتات دوراً بيئياً حيوياً بامتصاص ثاني أكسيد الكربون من الهواء. ويعتقد الباحثون أن هذا الاكتشاف سيمكنهم من تعديل النباتات وراثياً بحيث تستمر في استيعاب ثاني أكسيد الكربون بينما تسمح بأنبعاث كميات أقل من البخار عبر مساهمها، مما سيمكنها من مقاومة الجفاف لمدة أطول. ويعتقد أنه قد يمكن استغلال هذا الاكتشاف على أرض الواقع في غضون العشرين عاماً المقبلة.

دول الاتحاد الأوروبي تخفض مستوى توقعاتها بالنمو الاقتصادي



• قالت المفوضية الأوروبية: إن النمو الاقتصادي في دول اليورو العام الجاري ٢٠٠٨ سيكون أقل من المتوقع بينما سيظل معدل التضخم مرتفعاً. وتتوقع بروكسل نمواً اقتصادياً في دول اليورو الـ ١٥ بنسبة ١.٨٪ العام الجاري، وذلك أقل من توقعاتها السابقة في نوفمبر/تشرين الثاني بنسبة نمو ٢.٢٪ وأقل من نسبة النمو المسجلة العام الماضي ٢٠٠٧ عند ٢.٧٪.

وقالت المفوضية: إن اضطراب

أسواق الائتمان وتباطؤ نمو الاقتصاد الأمريكي وارتفاع أسعار النفط سيؤثر سلباً على النمو بينما سيرتفع معدل التضخم إلى ٢.٦٪. وقال مفوض الشؤون الاقتصادية والمالية الأوروبي جواكين مونيا: بدأت أوروبا بالفعل تشعر بتأثير الاضطرابات العالمية، فيما يخص تباطؤ النمو وارتفاع التضخم. لكنه نفى أن تكون منطقة اليورو على وشك الدخول في مرحلة ركود تضخمي، وهو مصطلح يعني فترة النمو الاقتصادي السلبي وارتفاع الأسعار في آن معا. ويرى بعض المحللين أن هذا التخميد في توقعات النمو لا يزال متفائلاً ويتحسبون لمزيد من التخفيض.

الهند تفرض حظراً على التدخين في الأماكن العامة

• فرضت الهند حظراً على التدخين في الأماكن العامة في جميع أنحاء البلاد، وذلك في إطار حملتها ضد التبغ الذي حذرت دراسة طبية من أنه سيودي بحياة مليون شخص سنوياً في البلاد بداية عام ٢٠١٠.

ويحظر القرار الجديد التدخين في الفنادق والمطاعم والمقاهي والمكاتب والمطارات ومحطات القطارات ومواقف الحافلات ومراكز التسوق والمرائب، حيث لن يكون بوسع المدخن -بموجب هذا القرار- إشعال فتيل سيجارته سوى داخل منزله أو في الأماكن



بشكل مفاجئ.. اختفاء طبقات جليدية واسعة من القطب الشمالي

• اختفت بشكل مفاجئ طبقات جليدية واسعة من جزيرة إلزيمير الكندية بسبب التغيرات المناخية على مظاهر الحياة في المنطقة القطبية الشمالية. وأشار العالم ديريك مولر المتخصص في دراسة الطبقات الجليدية بجامعة ترنت في أونتاريو الكندية، إلى أن طبقة مارخام الجليدية التي يبلغ عمرها نحو ٤٥٠٠ عاماً والتي تعادل مساحتها مساحة ولاية مناهاتن الأمريكية انفصلت عن الجزيرة في أغسطس الماضي نتيجة ذوبان مساحات كبيرة منها بسبب ارتفاع درجة الحرارة.



وأوضح العلماء أن اثنين من الطبقات الجليدية الكبرى الأخرى في المنطقة ذاتها تتعرضان لفقدان مساحات واسعة بسبب ارتفاع درجات الحرارة حيث فقدت طبقة سيرسون نحو ٤٧ ميلاً مربعاً من مساحتها أي ما نسبته ٦٠٪ بالإضافة إلى

استنزاف الموارد الطبيعية

يهدد بانتشار الفقر في العالم

• حذر تقرير أصدره الصندوق العالمي للحياة البرية من أن البشرية تتجه إلى انخفاض حاد في مستويات المعيشة بحلول منتصف القرن الجاري ما لم تتوقف عن استنزافها الشامل للموارد الطبيعية. وقال التقرير: إن المتهمين الأساسيين باستنزاف الموارد الطبيعية هم الدول الغنية مثل الولايات المتحدة وكندا والدول التسع عشرة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ورابطة التجارة الحرة الأوروبية واليابان. وذكر التقرير: أن هناك ضغوطاً كثيرة على مصادر المياه والغابات والأراضي المستخدمة ومصادر الطاقة بحيث أنه خلال ١٥٠ عاماً يمكن أن يستنفد كوكب الأرض. وترتفع معدلات الاستهلاك والنمو السكاني الحالية التي تزيد على طاقة الموارد الطبيعية بنسبة ٢٠٪ كل عام عن قدرة هذه الموارد على التجدد، مما يعني أن العام ٢٠٥٠ سيشهد حاجة مثلى للوفاء بمطالب البشر.



المفتوحة فحسب المفتوحة فحسب. ويتسبب التدخين سواء غير مباشر في خمس الوفيات في ثالث أكبر مستهلك للسيجارة في العالم. وتقدر غرامة انتهاك القرار بما يقارب أربعة دولارات إلا أن السلطات المعنية بالصحة أوضحت أنه يجري التفكير في تغليظ الغرامة إلى ٢٥ دولاراً.

وقال وزير الصحة الهندي في تصريحات صحفية إن قرار الحظر لقي مردوداً طيباً بين سكان البلاد التي يبلغ عدد المدخنين بها ١٢٠ مليون شخص.

يذكر أن الهند لديها قوانين تحظر التدخين في الأماكن العامة إلا أنه لم يتم تطبيقها بصرامة.

ارتفاع معدل البطالة في الدول العربية إلى 25%

• ذكر تقرير اقتصادي مصري أن معدلات البطالة ارتفع متوسطها في الدول العربية وشمال أفريقيا لتصل إلى نسبة ٢٥٪ من العمالة فيما عدا دول الخليج العربي وانخفاض معدلات الادخار في المنطقة. وأوضح التقرير السنوي لمندى البحوث الاقتصادية للدول العربية وإيران وتركيا الذي نشر على موقع الأنترنت حيث تناول الاتجاهات الاقتصادية في المنطقة خلال العام الجاري، ونبه التقرير إلى بطئ الاستثمارات الأجنبية المباشرة في التوجه

صندوق النقد الدولي:

خلل النمو العالمي يهدد اقتصاد العالم



• حذر صندوق النقد الدولي من استمرار الاختلال العالمي في النمو، خاصة بين مجموعة من الدول التي باتت تتمتع بفائض مالي كبير، كالدول النفطية والدول الأوروبية والصين، وبين دول أخرى تحتل منزلة متقدمة في الاقتصاد العالمي كالولايات المتحدة. وأبشـر الصندوق خـشـيـتـه من تعرض الاقتصاد العالمي لعملية تصحيح

قاسية وغير منظمة، تؤدي إلى الكثير من الخسائر إذا لم يتم ترشيد هذا الخلل. وجاءت تحذيرات الصندوق في بيان أصدره بعد مناقشه مجلسه التنفيذي لتقرير الخبراء حول المشاورات متعددة الأطراف المعنية بالاختلال العالمي في معدلات النمو، والتي ضمت كلا من الصين ومنطقة اليورو واليابان والسعودية والولايات المتحدة. وقال البيان المنشور في الموقع الإلكتروني للهيئة: أن الاختلال العالمي أصبح في تفاقم مستمر طوال خمس سنوات تقريباً. وأقر الصندوق بأن زوال هذا الخلل على نحو منظم سوف يعود بالنفع على جميع أعضاء. وأكد أن تصورات المخاطر المصاحبة للخلل العالمي قد تراجعت، إلا أنه اعتبرها مصدرأ أساسيا للقلق على مستوى العالم، رافضاً استبعاد احتمال التصحيح غير المنظم وربما بتكلفة باهظة أيضاً. خاصة إذا ما استمر التباطؤ في النمو العالمي.

سبب حليب الأطفال المغشوش..

أكثر من 6200 رضيع يصابون بالتسمم في الصين



• أصيب أكثر من ٦٢٠٠ رضيع بالتسمم في الصين بسبب تناولهم حليب أطفال مغشوش تنتجه شركة صينية تدعى (San Group)، وأفادت وكالة الأنباء الفرنسية (AFP) التي أوردت الخبر أن الحليب ملوث بمادة كيميائية تسمى لاميلا مين (la melamine) وهي مادة

كيميائية، سامة تستعمل في البلاستيك، ونقلت الوكالة عن وزير الصحة الصيني إن عدد الأطفال الذين أصيبوا بأمراض نتيجة تناولهم الحليب الملوث بهذه المادة قد بلغ أكثر من ٦٢٠٠ طفل، في إحدى الأقاليم شرقي البلاد، و ١٥٨ طفلاً أصيبوا بفشل كلوي حاد.

ويرى المحللون أن الفضيحة تشكل إخفاقاً محرجاً بالنسبة لنظام سلامة المنتجات في الصين، والذي كان قد أعيد تشكيكه من جديد في أعقاب التحذيرات الدولية وسحب العديد من المنتجات الصينية العام الماضي بسبب مخاطر ها الصحية.

الأخرى فيما عدا جنوب أفريقيا. وأشار التقرير إلى انخفاض دخل الفرد خلال فترة التسعينات والذي قدر معدل زيادته بنحو ١٪ سنوياً فقط وهو ما يعد مخيباً للآمال خاصة في ظل ارتفاع معدلات النمو في جميع أنحاء العالم. وأكد أن ارتفاع معدلات البطالة إلى نحو ٢٥٪ في المنطقة جعلها ثاني أعلى معدلات البطالة في العالم على مستوى الأقاليم مشيراً إلى أن معدل البطالة في دول مجلس التعاون الخليجي كان لا يتعدى ٥٪ إلا أنه بدأ في الزيادة مؤخراً.

إلى المنطقة وضعف معدلات التجارة البينية بين دولها فيما شهدت المنطقة توسعاً كبيراً في التعليم وتراجعا في معدلات الأمية ولكن معدلات البطالة العالية لا تسمح لعائدات التعليم بالانعكاس الإيجابي على النمو في المنطقة. وقال أن أداء اقتصاديات دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في العقد الأخير شهد انخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بمعدل ١٪ سنوياً معتبراً أن هذا المعدل يعد أسوأ من أي من المناطق النامية



الوفادة إلى الله

لبيك اللهم لبيك.. انه نداء (اني عبد الله).. نداء اوصل صاحبه الى قاب قوسين او ادنى، حيث اوحى الى عبده ما اوحى.

السيد طلال الحكيم

ما عساني ان اقول عن الحج هذه العبادة التي يمتد تاريخها منذ ان وجد الانسان على هذه الارض، حيث كان البيت الحرام اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدى للعالمين. حيث جعل الكعبة البيت الحرام قياماً للناس ومثابة للناس وامناً. أكتب وصفاً عن شيء عمره آلاف السنين.

حتى لو اردت ان اختصر الزمن، واستثني من السنين، واوز في الكلام، لأحتجت الى آلاف آخر، لأعطي حق هذه الشعيرة التي عظمها الله، وأوجبها على خلقه حين قال: (وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ). وقال: (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا) هذا الأذان الذي اذن به ابراهيم عليه السلام للحج (وَأَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ)، لم يكن اول نداء للحج، نعم يمكن ان يكون بطقوس ابراهيمية جديدة، وشعائر مختلفة، شرعت لامة ابراهيم المسلمة وما بعدها الى يوم القيامة.

الحج الفتح الاكبر والمظهر الاعظم للإسلام.. هو المظاهرة المليونية لنبيذ (خلقتني من نار وخلقته من طين)...
هو الرياضة الروحية لترويض نداء (قال إني عبد الله).. هو الميثاق والعهد لرسالات الانبياء (ان اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً).. هو تلك العبادة التي جسدت قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)... هو آخره في الدنيا وموت في الحياة يتناسب معه قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي)... ذلك هو الحج ففروا الى الله؟

لكن النداء الاول الذي تتجسد فيه فكرة الحج، وترجع اليه هو نداء اشباح محمد ﷺ وعلي عليه السلام (لبيك اللهم لبيك)، النداء الذي لاجله سجدت الملائكة لادم النداء الذي امتاز به النبي ﷺ عن باقي الانبياء، ان كان اول من اجاب انه نداء العبودية انه نداء (اني عبد الله) انه نداء اوصل صاحبه الى قاب قوسين او ادنى، حيث اوحى الى عبده ما اوحى.

تاريخ الحج

روي في دعائم الإسلام عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام انه قال في قول الله تعالى: (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ أَمَرَ أَنْ يَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ) قال كان في قولهم هذا منة منهم على الله بعبادتهم وانما قال ذلك بعض الملائكة لما عرفوا من حال من كان في الارض من الجن قبل ادم فاعرض الله

عنهم وخلق ادم وعلمه الاسماء كلها ثم قال للملائكة: (أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ الْغَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ) ، قال لهم اسجدوا لادم فسجدوا فقالوا في انفسهم وهم سجدوا ما كنا نظن ان الله يخلق خلقا اكرم عليه منا ونحن جيرانه واقرب الخلق اليه، فلما رفعوا رؤوسهم قال الله: (إِنِّي أَعْلَمُ الْغَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ) يعني ما ابدوه بقولهم (أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ) ومما كتموه فقالوا في انفسهم ما ظننا ان الله يخلق خلقا اكرم عليه منا فعملوا أنهم قد وقعوا في الخطيئة، فلانوا بالعرش وطافوا حوله يسترضون ربهم، فرضى عنهم وأمر الله

الملائكة ان تبني في الارض بيتا ليطوف به من اصاب ذنباً من ولد آدم، كما طافت الملائكة بعرضه فيرضى عنهم كما رضى عن ملائكته فبنوا مكان البيت بيتا رفع زمن الطوفان فهو في السماء الرابعة يلجه كل يوم سبعون ألف ملك ولا يعودون إليه أبداً، وعلى أساسه رفع إبراهيم عليه السلام بناء البيت، فلما اصاب آدم الخطيئة واهبطه الله إلى الارض اتى إلى البيت، وطاف به كما رأى الملائكة طافت عند العرش سبعة أشواط ثم وقف عند المستجار فنادى ربي اغفر لي فنودي يا آدم قد غفرت لك قال يا رب ولنزيتي فنودي يا آدم من باء بذنيه من ذريتك حيث بؤت أنت بذنك هاهنا غفر لهم. وبذلك يكون الملائكة هم أول من بنى الكعبة وأسسها إبراهيم وإسماعيل من رفعوا القواعد في ذلك الأساس.

ويساعد على هذا المعنى كثير من الروايات التي تقول أنه كان له أساس قبل إبراهيم عليه السلام حيث رفع الحجر الأسود عند الطوفان ووضع على جبل أبي قبيس، ويؤيد هذا المعنى رواية زرارة عن الإمام الصادق عليه السلام حيث قال زرارة: (أربعون سنة أتيتك في الحج وتفتيني أما تنتهي مسأله).

فقال الإمام عليه السلام: (يا زرارة بيت يطاف به قبل آدم بألفي عام تريد أن تفني مسأله بأربعين عاما).

وعن ابي الحمزة الثمالي قال قلت لابي جعفر عليه السلام في المسجد الحرام: لاي شيء سماه الله العتيق قال: ليس من بيت وضعه الله على وجه الارض الا له رب وسكان يسكنونه غير هذا البيت، فإنه لا يسكنه احد ولا رب له الا الله وهو الحرم وقال ان الله خلقه قبل الخلق، ثم خلق الله الارض من بعده فدهاها من تحته، وايضا في عيون اخبار الرضا في علل ابن سنان عن الرضا عليه السلام علة وضع البيت وسط الارض، أنه الموضع الذي من تحته دحيت الارض.

وكل ريع تهب في الدنيا فإنها تخرج من تحت الركن الشامي وهي اول بقعة وضعت للارض لانها الوسط ليكون الفرض لاهل المشرق والمغرب في ذلك سواء، وايضا روي عن الصادق عليه السلام انه سئل لم سمي البيت العتيق قال: (ان الله عز وجل انزل الحجر الاسود لادم من الجنة، وكان البيت درة بيضاء فرفعه الله الى السماء، وبقي اساسه فهو بحيال هذا البيت يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يرجعون اليه ابدا فأمر الله ابراهيم واسماعيل بينان البيت على القواعد وانما سمي البيت العتيق لانه اعتق من الغرق)

فضل الكعبة وشرفها

هي الكعبة زادها الله شرفا بيت الله الحرام الذي جعله قياماً للناس حين قال: (جَعَلَ اللَّهُ الْكُعبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ) ، قبلة المصلين ورمز الموحدين ومأوى الهاربين اقدم واول مكان

عبد الله فيه واكثر موضع ذكر الله فيه (حرم الله، بيت الله، البيت العتيق، الكعبة)، خلقها الله قبل ان يخلق السموات والارض، حيث كانت نقطة نور على سطح الماء يتلأل نورها كالشمس الى عنان السماء (إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ) الطواف حولها عبادة، والصلاة عندها عبادة والمكوث قريبا عبادة والنظر اليها عبادة فما اعظم حرمته عند الله ما زال الدين قائماً ما قمت كسرت اعناق الجبابرة، واركست عروش الاكاسرة (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ) نعم يا كعبة الله استوى عندك السيد القرشي والاسود الحبشي تساوى عندك الابيض الناعم والاسود الفاحم والاحمر القاتم من كل اصناف الخلق.

وما هذا الا تعظيم لشأنك واجلال لامرك كيف وانت محط الانبياء؟ ومأوى الاصفياء؟ ادم هبط عندك، ونوح طوفانه من تحتك، وابراهيم واسماعيل يرفعان قواعدك، وموسى وعيسى يطوفان حولك، ومحمد وعلي يكسران الاصنام داخلك.

قال تعالى (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) وقال تعالى: (وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ)، فيالله لك ما اعظم شأنك واكرم مقامك واطهر بلدك، قال تعالى: (فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ) وقال تعالى: (إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ أُعِيدَ رَبُّ هَذِهِ الْبِلَادَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ) وقال تعالى: (بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبِّ غَفُورٍ) وقال تعالى: (قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) وقال تعالى: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ).

نعم كل هذه الآيات لك لا تغريك وقد اكد هذا رسول الله ﷺ حينما خرج منك مكرهاً (والله اني لاعلم انك احب بلد الله الي وانك احب ارض الله الى الله عز وجل وانك خير بقعة على وجه الارض واحب الى الله تعالى، ولو ان اهلك اخر جوني منك ما خرجت).

وقال عليه السلام: (خير بلدة على وجه الارض واحبها الى الله تعالى مكة).

✓ لو حاولنا المقاربة بين بدايات القرن العشرين والعصر الذي نعيشه أي بدايات القرن الواحد والعشرين في المجالات الفكرية والثقافية والعلمية لن يصعب علينا التعرف على الجهود العظيمة التي بذلها مفكرون ومجددون لتحقيق الإصلاح ونشر فكر التقدم والاستنارة والحقيقة، الباحث يمكن له ان يخلص ويعد الفروقات بين العصرين بسهولة ويسر فقد توفرت في هذا العصر كل وسائل الاعانة والمساعدة والدعم بالاضافة الى انفتاح الافاق الرحبة ومرونة الحصول على الافكار الجديدة والاطلاع على ما يجري في كل العالم بسرعة مذهلة وهذا يكفي للتدليل على ما عاناه اولئك الذين اتقوت في ارواحهم جذوة العمل الصالح وخدمة المجتمع وسيطرت عليهم افكار غليظ الناس من الجهل والتخلف والأمية، فقد عاشوا كل الصعوبات والمنغصات وتعتت الجهلة ورفض المتزمتين الذين يرفضون كل جديد ويحاولون ابقاء القديم على ما فيه من امراض ونكوص ولعل الروح الوثابة المتقدة حماسة ورغبة في التغيير كانت هي الداعمة والعاملة على استمرار النشاط والجهد الفكري الاصلاحي بدل اليأس والقنوط والتوقف استجابة لضغط المسلسل من اولئك المعرقلين.

لو دققنا اكثر في الصورة التي وجدت في بدايات القرن العشرين لاصابنا العجب والذهول من قوة إرادة المصلحين والمجددين ونحن هنا نركز على الذين انجبتهم المدرسة النجفية الاصيلية التي تمتد بجذورها الى مدرسة آل البيت عليه السلام فكراً ومنهجاً وتسامحاً وروحاً نقدية علمية فقد عاشت هذه المدرسة المباركة قرونها الطويلة وهي لا تنفك ترق في نفوس وعقول طلبتها العلم والمعرفة وتؤكد على الإبداع والمواثمة مع الجديد الحاصل.

الشهرستاني: رجل النهضة والإصلاح

لكل زمان اهداف وغايات ووسائل وهو ما أستطاع معرفته اولئك المبدعون المجددون رغم الصعوبات والاضاع القاسية فلم تقف بوجوههم صرخات وصيحات الممانعين ولم يأخذهم في الحق لومة لائم سيراً على سيرة إمامنا العظيم علي بن ابي طالب عليه السلام في انسانيته وريادته وعمق فكره وصلابة مواقفه ودفاعه عن الحق اينما يكون وبالفعل فقد جاءت هذه الكوكبة لتتشر فكر التقدم

السيد هبة الدين الشهرستاني وجراة الدعوة للتجديد

د. حيدر نزار السيد سلمان

كان من المدافعين عن قيم العدل والتسامح والتهجذين أصلاً من فكر آل البيت عليه السلام.

والتطور باذلة الغالي والنفيس في سبيل ذلك وبصبر وجلد وقوة إرادة وكان من بين هؤلاء المجدد المصلح الكبير السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني (١٨٨٤-١٩٦٧) الذي كان له دور مؤثر وبارز في حركة الإصلاح والتجديد التي اشرفنا اليها وبالفعل فقد كانت جهوده ونتاجاته الفكرية دليل على مدى علميته ومعارفه وإرادته القوية فالرجل وقف منذ مطلع القرن العشرين مسانداً وداعماً قوياً لحركة انصار الدستور ورفض الحكم المطلق المستبد الذي يدافع عنه أصحاب الفكرة المستبدة ضمن ما يعرف بحركة المشروطة والمستبدة التي ابتدأت في ايران والدولة العثمانية منذ عام ١٩٠٤ وانتشر لهيبها ليصل العراق عامة والنجف الأشرف خاصة وكان الشهرستاني من الذين أيدوا وساندوا المرجع الديني الكبير الشيخ محمد كاظم الخراساني ابو الاحرار كما وصفه الشهرستاني نفسه وهو تلميذه والمتأثرين بنزاعته الفكرية الوقادة والحقيقة التي لا بد من الاشارة اليها الى ان هذا المرجع الجليل كان من الناشرين للوعي العلمي والفكري وداعماً قوياً للنشاطات التعليمية المجدة ويمكن ملاحظة ذلك في موقفه من المدرستين اللتين افتتحتا في مدينة النجف

مجلة (العلم).. والفكر التنويري

ولعل السيد الشهرستاني في إطلاعاته الواسعة ورغبته الحقيقية في استنهاض الامة وايقاد شعلة نشاطها كان دؤوباً على معرفة وتعلم ما عليه العالم وما يبثه المصلحون المجددون في العالم الاسلامي وهو ليس ببعيد زماناً ومكاناً عن دعوات ونداءات السيد الجليل جمال الدين الافغاني وعلى غرار نهجه وإدراكه لاهمية الاعلام والصحافة في نشر الوعي والتثقيف والمعارف بين الناس فقد اصدر الشهرستاني

عرف السيد الشهرستاني إنه سائر فيه ما دام يريد التجديد والإصلاح وكان جريئاً حازماً وهو يبحث خطاه في هذا الطريق الوعر ولما كانت روحه لا ترضى الا بالحق والصواب وتتوجع لمشاهد وروايات تثير الحس الانساني وتآلمه وخاصة ان ما يجري ليس ببعيداً عنه بل هو داخل مجتمعه فكانت للسيد خطوات جريئة لا يمكن قياسها الا بالزمن الذي ولدت فيه وهو يعيش وسط آراء وأفكار مختلفة بين الرفض والقبول، لكنه كان يريد الإصلاح وإبعاد الناس عن الاخطار ولم تضعف إرادته كثرة الاعتراضات والممانعات بل صمد شامراً قلمه وصوته بوجه كل ما يثير الشبهة ليستلهم حقيقة النهضة الحسينية وإبعادها المختلفة وخلودها وطبيعة الاحتفاء واستذكار هذه الملحمة الإسلامية العظيمة التي نقلت الامة فكراً وروحاً من حالة الخنوع والخضوع والاستكانة للحاكم اللاشعري المتجبر الى حالة الرفض والثورة وتقويم المسيرة وإصلاح المجتمع وترقيته فكرياً ووجداناً وقد وضع السيد الشهرستاني في سبيل ذلك كتابه (نهضة الحسين).

كان السيد يرنو إزالة ما علق بالشعائر الحسينية من زيادات ومظاهر ليس لها علاقة بهذه الذكرى العظيمة لان هذه المظاهر تسيء الى شعائرها وموزنا وتقدها القيمة الروحية العليا التي يتم إحياؤها من اجلها ولأن المعارضين كانوا اقوى وأصلب في مواجهة روح التجديد والإصلاح فقد شنت حملات عنيفة على الذين طالبوا بإقامة الشعائر الحقيقية كما تستحقها هذه المناسبة وكان كل من المرجع الديني السيد ابو الحسن الاصفهاني والسيد محمد الأمين وآخرون من النجف قد تحملوا عبأ النهوض بهذه المسألة في محاولة منهم للبحث في منابع الثورة الحسينية وطروحاتها الانسانية والاختصاص بمعاني الحق والنهج الثورة والإصلاح ورفض الظلم وقيادة الامة عن طريق العدل والمساواة وسيادة القانون وهي معاني وشواهد أراد تجسيدها إمامنا الشهيد الحسين عليه السلام ولا بد من التذكير بها وإحيائها والغرف منها والافادة منها في حياتنا وسلوكنا ونظامنا وهو ما دعا الشهرستاني وغيره من المجددين على التماس الطريق الموصل اليها بدل المظاهر التي لا تعبر الا عن الشعور الجسدي والحسي فالحسين الشهيد صاحب نهضة ورسالة ودعوة للإصلاح ونشر قيم العدل والحق والروح الانسانية ومنها تأكيد حقوق الانسان ولكن ذلك لا يعجب الكثيرين ممن اعتادوا التمسك بالخطأ.

العلم وعلاقته بالدين الإسلامي

ومرة اخرى يعود السيد هبة الدين الشهرستاني الى دفاعه الجسور عن الاسلام الاصيل وحقيقته الحق وروحه المتوهجة علماً ومعرفة

وتقدماً عندما ألف كتابه المعروف (الهيئة والاسلام) لتوكيد قيم العلم وروحه في بحث أصيل عن علاقة الدين الاسلامي بكل العلوم ودعوته للإفادة منها والتبحر بها عكس ما يثيره المضللون من هنا الطرف او ذاك في الغاء العلاقة القوية بين ديننا العظيم والعلوم وهي إثارات راجت في نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين من قبل بعض المستشرقين وحتى من داخل بعض المسلمين المتحجرين فكان لا بد من رد هذه الشبهات وغيرها والتي لا تزال تثار لحد الآن وللأسف.

تقدم السيد الشهرستاني مدافعاً حقاً عن هذا الدين العظيم وليس هذا فحسب ونحن لا نستطيع في هذه الكلمات القليلة ان نغطي كل مجهودات هذا الرجل ونشاطاته الفكرية وسفاراته وجولاته الى كل الاصقاع فقد نشر الاسلام الاصيل وساهم في اعتناق العديد من العوائل والأشخاص من غير المسلمين لهذا الدين وقد كان حاله كحال الدعاة الاوائل الذين نشروا الحق والكلمة السواء بلا تردد او فتور وينبع ذلك من ايمانه العميق بأصالة دينه واهليته ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.

دوره السياسي

كما لا يمكن اغفال الدور السياسي لهذا الرجل حين تنقل بالمراكز الوزارية والنيابية واصبح فاعلاً في مجاله السياسي كما هو الحال في المجالات الدينية والفكرية ولعلنا لا نستطيع الا نتذكره وحتى بعد مماته فقد ترك لنا آثاراً رائعة تنفع الاجيال وهو ما نراه في المكتبة الكبيرة التي شيدها في مدينة الكاظمية المقدسة التي يؤمها طلاب العلوم والمعارف والباحثين من كل الاتجاهات فالرجل نفع الناس وأفادهم في حياته وترك فضائله ومنفعته لما بعد مماته ليكون رمزاً حقيقياً وامتداداً للمدرسة النجفية الاصيلية وهذا ما جعل الباحثون يقدرون الرجل ويحاولون إعطاء حقه الريادي الاصلاحي فكتب عنه الكثير خارج العراق وداخله وأشار اليه مؤرخو الفكر والأصلاح وفي هذا السياق تأتي الدراسة الأكاديمية التي كتبها الدكتور محمد باقر البهادلي عنه كرد جميل والتذكير برجال النهضة والإصلاح ودعاة التقدم الذين لم تنهم العوائق والصعوبات عن إكمال مسيرة أقرانهم من العلماء الاعلام والعاملين في سبيل نصرته الحق ونشر النور في كل مكان والمدافعين عن قيم العدل والتسامح والتهجذين أصلاً في فكر آل البيت عليه السلام.

❖ يلوح الامر بالقتال والحرب من بين ثنايا آيات القرآن الكريم، واعتبره في بعض آياته فرضاً كما قال تعالى: (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ) وقال أيضاً: (وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ) وفي بعضها جاء بلفظ الاذن كما في الآية المتقدمة.. وقد أثار هذا الامر دعاة الانسانية ومدعو الحرص على حقوقها في الحياة، وراحوا يكيلون التهم والطعن الى صميم الدين الاسلامي والنبي محمد ﷺ .. وهم يؤكدون على دعوى ان الاسلام جاء بمبدأ الحرب وقام بقوة السلاح واكره الناس على الايمان به.

جاء عن (فيليب حتي) في كتابه (تاريخ العرب) (ان الجهاد في سبيل الله للنهب والسلب، واستنزاف الامم المغلوبة، والتسلط عليها بالقهر وتقسيمها طبقات يستل بعضها - كالمسلمين من غير العرب مثلاً - ويستترق الآخر لخدمة الفاتحين وملذاتهم).

ويرى (كارل بيكر) ويوافقه (كايتاني) ان العرب في وقت من الاوقات كانت بلادها غنية، وامطارها غزيرة، وانتاجها وفيرا، ولكن لما تبدلت الاحوال، وقُلت الامطار والثمار، وكثر سكان الجزيرة العربية دفعهم ذلك الى الحروب والغزوات.

وقال (ادولف فيزمار): كان محمد يحمل الناس بالقوة والقهر على الايمان برسائلته، بدليل الآية ٩٩ من سورة يونس (أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ).

ويقول المستشرق الالماني (بروكلمان) في كتابه (تاريخ الشعوب الإسلامية): اذا كانت الحاسة الدينية قد غلبت في مكة على محمد الذي أحس في ذات نفسه انه رسول ونذير الى ابناء موطنه، فقد انتهت في المدينة ان يصبح زعيم جماعة سياسية، ورجل دولة موهوباً لا ينثني عن هدفه النهائي، وهو السيطرة على بلاد العرب.

انتهام باطل..

هذه الأقوال وامثالها، وان كانت من اناس لم يفهموا الاسلام على حقيقته، الا انهم دعاة فكرة طرحوها ويطرحونها بديلاً عن الاسلام. ولكن بأسلوب غير اسلوب الحجة والدليل الموضوعي، والذي يحض هذه التهم، ويفند هذه الدعوى، هو واقع الاسلام، ومنهج رسالته وفكرته ابتداءً من فجر الدعوة التي تبناها رسول الله ﷺ وانتهاءً بدولته التي ارسى



القتال وسيلة أم غاية؟

(أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بَأْنِهِمْ ظُلْمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ)

الشيخ عبد الرزاق فرج الله الأسدي

وضع الاسلام في منهجه العسكري مسألات اخلاقية ثابتة، تدعو الى قصر الحرب على ساحة المـــعركة وعدم التعدي الى غيرها من المسادات

تأمل قليلاً وتفكر بعيداً ليتضح لك ما لهذا القول من معان كثيرة، وكأن الاسلام في تاريخه الطويل مليء بموجات الاضطهاد... ولكننا اذا درسنا هذا التاريخ بنزاهة حقيقية، وعقل متبصر متزن، نجد انه فارغ من كل ما قيل ويقال، وانه انتشر بالتغير الفكري والروحي.

وتحول جمهرة الناس من حالة الجاهلية الرعناء الى حياة اسلامية صافية يرفرف عليها الهناء والراحة والوحدة (إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ). ويضاف الى ذلك آراء بعض الشخصيات الغربية التي اعتنقت الاسلام بعد البحث والتتبع العميق لروح الاسلام وفكره ومنهجه، ومنهم (اللورد هيدلي) رئيس الجمعية الاسلامية البريطانية، حيث قال: (ينظر الاوربيون دائماً الى الاسلام، كأنه وحش وهمجية، فلو علموا كل ما فعله محمد ﷺ لزال التوحش والهمجية التي لقيها داخل بلاد العرب لغيروا تلك الافكار).

ويقول الدكتور (جرمونس): (ان محمداً ﷺ رسول الله لأعظم مصلح ثوري عرفه التاريخ، مؤيد بوحي من عند الله ونحن مأمورون ان نفهم تعاليمه ونطبقها على شؤون حياتنا الدنيوية، مع الايمان بأن ما اوحى به اليه انما هو اساس لا يهتز، ولا يتعثر لكونه الهياً).

رابعاً: حتى الحروب والفتوح التي وسّعت من رقعة الدولة الاسلامية، لم تكن هي المبدأ والقاعدة الثابتة، وانما هي استثناء - لا كأي استثناء - بل استثناء يحمل معه عناصر التهذيب والنزاهة من واقع الرسالة الإسلامية، بعيداً عن التوحش والهمجية والاعتداء.

(وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ) والى هنا قال رسول الله ﷺ في تأكيد نظرية الحق الانساني (لئن تزول السموات والارض اهون عند الله من قطرة دم حرام تراق) والذي يؤكد على القاعدة الاساسية لبناء الاسلام، وهي: خط احترام الدم، والحق الانساني في العيش بحرية وكرامة، وعدم الاكراه على اختيار العقيدة، (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ).

ويأتي احترام الدم في حدود الأمن من خطره وظلمه على الاسلام والمسلمين، حتى ولو كان دم المشترك (وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه).

اخلاق الحرب في الاسلام

ومن خلال النظرية السابقة التي تبناها الاسلام والتي جاءت تؤكد احترام الدم، بنيت الحروب والفتوح الاسلامية على اساس قيم ومبادئ عملية كان يتحلّى بها القائد الإسلامي قبل الحرب وفي اثنائها، نستطيع ان نسميها بأداب واخلاق الحرب في الاسلام، وتتلخص هذه المبادئ والاخلاق في الامور التالية:-

أ. أن أي حرب او فتح اسلامي لا يتم الا بعد ان يشكّل الطرف الآخر خطراً حقيقياً على

الاسلام والمسلمين، ويتحول الى غدة تفرز الاذى وتتربص الفرص للوقعية بالدين والمجتمع (وَإِنْ تَكُونُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَتِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ)

ب. انه لا يتم اتخاذ أي إجراء عسكري الا بعد الانذار والدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، وانتظار ردّة فعل الذين سـمـعوا كلام الله، ان كانت ايجابية او سلبية، كما حدث لرسول الله ﷺ مع رعية السحبيي الذي كان متمرداً على الاسلام، وقد دعاه رسول الله ﷺ في كتاب كتبه له على قطعة او اديم قاتلاً: (اسلم تسلم) فأخذ رعية الكتاب ورقع به دلوه مخالفاً حتى لأدب الانسانية، وكانت ابنته قد اسلمت وتزوجت في بني هلال... فلما رأت ذلك قالت لابيها: - أهكنا تفعل بكتاب رسول الله ﷺ؟ والله ما أراك الا أن يصيبك بقارعة من عنده، ولما بلغ ذلك رسول الله ﷺ ارسل له سرية من جيشه، فدخلت القرية واخذت امواله واحتجرت عائلته، وعندما جاء رعية الى المدينة مرتدياً سملة كان اذا سحبها على رأسه بدت سواته وبالعكس، فدخل المدينة ليلاً، وسأل عن النبي ﷺ فقيل له: يأتي صباحاً فلما أصبح الصباح جاء رسول الله ﷺ فتقدم اليه رعية ليقبل يده فسحبها رسول الله ﷺ وقال: من انت؟ قال: رعية السحبيي، قال ﷺ: انت الذي رقت دلوك بالكتاب؟ قال: نعم، قال: ما عندك؟ قال: اريد اموالي وولدي، قال ﷺ: اما اموالك فقسمت، ولو ادركتها قبل التقسيم لرجعت اليك، واما ولدك واهلك فانهم لك، ثم اشار الى بلال ليأخذه الى ولده واهله، فأخذه وسلمهم له.

ج. وضع الاسلام في منهجه العسكري مسلمات اخلاقية ثابتة، تدعو الى قصر الحرب على ساحة المعركة وعدم التعدي الى غيرها من المساحات، لان الهدف ليس هو الاحتلال واقتطاع الاراضي من مالكيها وضمتها الى دار الاسلام، وانما الغاية هي هداية الناس الى التي هي اقوم وادخالهم في ظل الاسلام، ولو كان المسلمون يطمعون في جمع المال وامتلاك الاراضي لما تركوا الاراضي المفتوحة بيد اصحابها يستثمرونها ويستفيدون منها، فلماذا يحول المسلمون هذه الارض ملكاً لهم، ومن عليها عبيداً، بينما اقر الاسلام ملكيتهم واقر حريتهم باختيار دينهم وممارسة عبادتهم.

د. وضع الاسلام في منهجه العسكري قبل كل شيء غاية مهمة، مركزها في فكر الانسان المسلم، وجعلها هي التي تحركه، وتحدد مساره في القتال، وتغطي للحرب مشروعيتها، وتلك الغاية هي (سبيل الله) كما حددها القرآن الكريم بقوله تعالى: (وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا)

غاية القتال.. والقيم المقدسة

يشمل سبيل الله عدة قيم مقدسة ذات حرمة من منظور اسلامي، يعنى الانسان المسلم بالدفاع عنها، وهذه القيم هي:

١- العقل: وهو ثمرة وجود الانسان، وعنصر سعادته وأصالته، ويمثل الدفاع عنه، اما بترتيبه واعداده على أساس العلوم والمعارف النافعة، واما بالحرب على من يتعدى على حرمة، ويسرق حقه من العلوم والمعارف، اذ يعتبر العدو في هذه الحالة، في حالة حرب على المسلمين ولكنها حرب فكرية، كما هو هدف الاستعمار اليوم، والذي من جملة اساليبه لقتل المسلمين هو قتلهم من داخل ذاتهم، بالضرب على أيديهم وقتل حرياتهم في الابداع والصنع والاختراع، وتمير سموه وأفكاره اللاحادية عليهم، ومحاولة تجريدهم حتى عن عقيدتهم واماينهم بالله عز وجل، وعن حبهم لوطنهم وارضهم.

٢- العرض: وهو شرف المجتمع والامة، وسلامة المجتمع انما تتحقق بسلامة عنصر النزاهة والطهر فيه، ونشر طابع العفة لابنائها، اما بمنع مادة الفساد والحد من التعديت على الاعراض، بما سنه القرآن الكريم من عقوبة، (الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة).

واما بمنع حديث الفاحشة ونسبتها الى اعراض المجتمع لقتل عنصر النزاهة فيه (إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم أنتم لا تعلمون) (والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً وأولئك هم الفاسقون).

ومن أهداف اعداء الاسلام هو الاساءة الى الاسلام والمجتمع المسلم بترويج مادة الفساد والتعدي على اعراض المسلمين واسقاط عنصر العفة واشاعة حديث الفاحشة لاسقاط نزاهة وهيبة المسلمين.

٣- المال: وهو ذو حرمة في الاسلام، اذا ما كان خاضعاً لحدود وضوابط الشريعة، وهو يشكل العنصر الحيوي لاقامة اود الفرد والمجتمع، فإذا ما تعرض لخطر النهب والسرقة او أي اعتداء آخر كان من حق الانسان الدفاع عنه، لانه في جانب من جوانبه يشكل عنصر القوة للحياة على الارض، وان اية امة من الامم انما تبني وجودها، وتشهد كيانها وقوتها في كافة الميادين العسكرية والثقافية والسياسية عن طريق بناء اقتصادها أولاً، ولذلك يحاول الاستعمار وأعداء المسلمين تجريد المجتمعات الاسلامية عن امكاناتها الاقتصادية، والسيطرة على ثرواتها ومصادر البناء والتنمية فيها، واتباع سياسة التجويع من أجل السيطرة.

٤- النفس، وهي ذات حرمة مقدسة، ومن حق الانسان اذا تعرض لخطر عدوه ان يدافع عن



■ وضع الاسلام في منهجه العسكري قبل كل شيء غاية مهمة، ركزها في فكر الانسان المسلم وجعلها هي التي تحركه وتحدد مساره في القتال وتعطي للحرب مشروعيتها، وتلك الغاية هي (سبيل الله) كما حددها القرآن الكريم بقوله تعالى (ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجراً عظيماً) ■

نفسه، وتعتبر النفس اللينة الاولى لبناء المجتمع المسلم، ويعتبر الدم الذي يسري في عروقها هو دم الامة، كما ان دمها يسري في جسم الامة، لذا قال تعالى: (أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا).

وما يقوم به اعداء الاسلام والمستعمرون من قتل وابادة، يهدف الى حرمان المسلمين من عناصر قوتهم، وناهيك عما يرتكب يومياً من المجازر سواء في اشغال الحروب بين المسلمين انفسهم، او في ابادتهم وقتل أطفالهم وشبابهم على ارضهم، لان النفس المسلمة التي تحمل مشعل الايمان بالله تعالى، تشكل خطراً حقيقياً على نزعة التسرع والتسلط في الكيان الصهيوني واذنايه وعملائه.

٥- الدين: وهو قمة الحرمات، لانه مصدر القوة والقداسة لكل هذه القيم، وهو الذي يخلق الدوافع، ويؤجج الشعور في نفس الانسان من أجل صيانة الحرمات والدفاع عنها ولذا فإن الاستعمار يركز حربه على الدين، لانه ملتقى كل القيم، التي هي (سبيل الله) فإذا ما

تعرض الدين الى خطر جدّي من أعدائه، كان لزاماً على كل مسلم الدفاع عنه (وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ)

٦- ثم ان هناك قيمة اعلی وغاية ابعد، يكون القتال في سبيل الله تعالى سعيّاً اليها، وهي الغاية التي تصغر امامها الدنيا بجلبتها وزبرجها، وترخص بأزائها النفوس والأموال وكل شيء، وهي الحياة الابدية الخالدة بظل الله عز وجل، وفي كنف رضوانه وحبّه، وقد رسم القرآن الكريم الى هذه الغاية سبيلاً صعباً وهو (القتل في سبيل الله) ولو كان هم الاسلام هو السيطرة والتسلط على الحياة، وبناء امبراطورية حاكمة واسعة، لما غرس في ذهن الانسان المسلم مفهوماً ضخماً للجهاد في سبيله بعيداً عن المقاييس المادية فقال تعالى مخاطباً نبيه الكريم ﷺ: (كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِن بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقاً مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارَهُونَ يَجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ)، فمن ناحية قرر ان الجهاد حق لا يذنيه حق، ولا يقبل الجدل والاعتراض والكراهية الا من ضعفاء الايمان... ومن ناحية اخرى: قرر ان السوق الى معارك الشرف والجهاد ليس سوقاً الى الموت، لان الجهاد انما هو من أجل مثل اعلی من كل الاعتبارات، وهو الخلود الحقيقي الذي يسعى اليه المؤمن من وراء خلود قيم الحياة ومعانيها، وقد حدده القرآن الكريم بقوله تعالى (وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِن تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ) فبين الفارق الرئيسي بين الغاية التي ينشدها اعداء الاسلام من وراء حروبهم ومعاركهم ضد المسلمين، وبين ما ينشده المسلمون في معارك الجهاد، وملاحم الدفاع في سبيل الله عز وجل.

وهذا ما دعا رسول الله ﷺ ان يقف على قلب بصر وكانت الاجساد مطروحة من كلا الفريقين، فينادي في القتلى (ايها الناس هل وجدتم ما وعدكم ربكم فأنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا)؟

قيل: اتنادي قوماً قد ماتوا؟ قال ﷺ: ما انتم بأسمع منهم ولا ابصر ولكنهم لا يستطيعون الجواب...

فالحياة والالم والدم وكل ما عليه الفريقان ظاهراً هو واحد، غير ان الاختلاف في الغاية والهدف هو الذي يحدد معنى الخلود وجوهر السعادة لمن سيكون.

(وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْفَعُونَ ﴿١٦٧﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٦٨﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ) (آل عمران / ١٦٩ - ١٧١).

✓ ما لاشك فيه ولا ريب ان الانسان بطبعه ذو ميل فطري الى الاجتماع مع بني نوعه، ولا يمكن له ان يستغني عن الآخرين في أي جانب من جوانب حياته، فهو مفترق ومحتاج لضروريات حياته من المأكل والمشرب والمسكن وغيرها، وهو محتاج بطبيعة الميل الفطري وشدة الحاجة النفسية الى الجنس الآخر من بني نوعه لديمومة الحياة واستمرار النوع الانساني في الوجود، وهذا كله حثم على طبيعته واجبرها الى ان تنقاد الى المؤالفة وتنفر وتستوحش من الوحدة والانعزال..

هنا ما يؤكد العلامة الطباطبائي صاحب الميزان بقوله: (ان كون النوع الانساني نوعاً اجتماعياً لا يحتاج في إثباته الى كثير بحث) لانه يعمل ذلك بقوله: (فكل فرد من هذا النوع مفطور على ذلك) والدليل كما يرى هو (ما يحكيه التاريخ والآثار المشهودة الحاكية لأقدم العهود التي كان هذا النوع يعيش فيها، ويحكم في هذه الارض).

وبطبيعة الحال ونظراً للدراسات التي بدأت قديماً وما زالت مستمرة على الآثار التي خلفها الانسان قديماً - كما اشار الى ذلك العلامة الطباطبائي - والدراسات المعاصرة لطبيعة وميولات الانسان لمختلف طبقات المجتمع ولاكثر سكان



العلاقات الاجتماعية.. منشأها وبدايتها.

السيد عبد الكريم الجزائري

ثم ابتدع له خلقاً ثم جعلها في موضع النقرة التي بين وركيه.. فاقبلت تتحرك فانتبه لتحركها، فلما انتبه نوديت: أن تتحي عنه، فلما نظر اليها، نظر الى خلق حسن تشبه صورته غير انها انثى، فكلما فكلمته بلغته، فقال لها: من انت؟ فقالت: خلق خلقتني الله كما ترى، فقال آدم عند ذلك: ماهنا الخلق الحسن الذي قد آسنى قربه والنظر اليه، فقال الله: هذه أمتي حواء، افتح ان تكون معك فتونسك وتحديثك وتآتمر لامرك؟ قال: نعم يارب، ولك الحمد والشكر ما بقيت..).

هذه الرواية التي رواها زرار عن الامام الصادق عليه السلام وغيرها نستنتج منها ان العلاقة الزوجية هي اول العلاقات الإنسانية التي وجدت، وكان سببها كما هو واضح ذلك الشوق الذي اودعه الله تعالى في قلب آدم، لما رأى الانس بقربها والرغبة في كلامها، لذا اشار سبحانه وتعالى في قوله أعلاه بأن هذه العلاقة هي آية من آيات الله تعالى، وانه قد جعل من خلالها السكن الروحي والمادي المتجلي في اروع صورة وهي المودة والرحمة، كما انه سبحانه وتعالى قد اشار الى طبيعة هذه العلاقة الاجتماعية وانه تعالى هو الذي اودع في فطرة هذا الانسان الميل الى هذه العلاقة بقوله سبحانه: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا) فبعد الخلق والايجاد كان تزويج حواء من آدم فجعل الناس بعد ذلك شعوباً وقبائل وكان الهدف من ذلك هو التعارف، والتعارف كما يشار اليه في الدراسات الحديثة والقديمة انه العلاقات القائمة بين بني البشر.

المعمورة، استخلصت جميعها ان الانسان لا يمكنه ان يعيش منعزلاً عن الآخرين لاسباب ذات اهمية لوجوده واستمراره، لذا فقد مال من حيث يشعر او لا يشعر الى المؤالفة والاجتماع، الذي احس من خلاله بأنه مقتضي لامانه وأمنه ولرفع قلقه النفسي، وتحقق لوازم حياته المعيشية اليومية التي يجد فيها استقراره وهدوء وارتياحه، اضافة الى ان اجتماعه مع الآخرين يرى فيه التكامل الروحي والنفسي والمعيشي والاجتماعي والمعرفي واستمراره في هذه الحياة.

موضوع دراسة العلاقات الاجتماعية

ان موضوع العلاقات الاجتماعية هو الانسان في طبيعته وميله، وبما ان دراسة هذه الامور تعود لدراسة الانسان من خلال هذه المظاهر فلا بد لنا في معرفة حقيقة هذه الطبائع، او بعبارة اخرى أقول لا بد لنا من معرفة اساس هذه الطبائع، وكيف نشأت في الانسان، ومن الذي اودعها فيه.

القران الكريم والعلاقات الاجتماعية

لو تأملنا الخطابات القرآنية في كثير من السور نرى انها تشير اشارة واضحة الى الاجتماع الانساني، فقلوه سبحانه وتعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ) و (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) فانها دالة على الخطاب الموجه الى الجماعة، هنا من ناحية ومن ناحية أخرى فان قوله سبحانه وتعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً)، فمن المعلوم ان الله سبحانه وتعالى (لما خلق آدم عليه السلام من الطين وأمر الملائكة فسجدوا له، القى عليه السبات،

نائب الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة

الأستاذ أحمد الشيخ حسين الازيرجاوي د (النجف الأشرف) :

حجم العمل كبير والجهد المقدم مضاعف، وهو رغم ذلك لا يرضي الطموح..

بدأنا من الصفر لترميم أبنية العتبة المقدسة للنهوض بواقع الإعمار والترميم والصيانة لتجاوز مرحلة الإهمال والتخريب مع وضع أسس علمية لمشاريع مستقبلية لهذا الصرح المقدس..

حوار: فائق عبد الحسين الشهري
صور: بهجت فاضل



الزميل الشهري أثناء حوارهم مع الأستاذ أحمد الازيرجاوي



صحن فاطمة سلام الله عليها



مشروع التوسعة وجوار الأسس



ورقد الصحابي الجليل صافي صفا

نصف متر من الانتقال على السطح.. ولما رفعناه وجدنا أن الأرض لم تترك شيء الا وقد نخرته ولتنسج شبكة كاملة في كافة اجزاء الحرم.. كما ان كل هذه السنين لم يكن في السطح مجال واحد لتصريف ماء المطر حيث ينساب الى جسم المباني المتعبة مما ادى الى التأثير البالغ فيها مفتتا للممر ومسيبا في تشويه كبير في اعمال المريا في الاروقة .

ومن خلال تعامل القسم الهندسي مع الواقع الموجود لمباني العتبة المتعبة توصل الى ان طريقة الترميم والتضميد لا تفي بالغرض مما اضطرهم الى ازالة المناطق المتضررة تماما من جدران وسقوف وارضيات واستبدالها اخيراً بإنشاء جدران على اسس مسلحة بالكونكريت وسقوف جديدة على نفس التصاميم والطرز القديم الخاص بالصفة المعمارية للعتبة المقدسة .

يتبين من خلال كلامكم ان حجم العمل كبير والجهد المقدم كان مضاعفا.. اذن ماهي هذه المشاريع التي تعملون عليها الآن، وهل توقف طموحكم عندها ام في النية مشاريع مستقبلية اخرى..؟

فقد بدأنا من الصفر لترميم ابنية العتبة المقدسة من سطوح وغرف وحجر واواوين وصولا الى صرح الحرم المقدس بكل تفاصيله فلم يشهد الفترة الماضية اية صيانة او معالجة حقيقية بل كل الذي كان يحدث هو تضميد فقط .

تفضلتم قبل قليل أنكم بدأت من الصفر.. كيف توضح لنا هذا الأمر..؟

نعم اخي الكريم نحن بدأنا من الصفر فابنية العتبة المقدسة متعبة تماما فهي مشيدة كما تعلم منذ اكثر من (٣٠٠) سنة والعقود الثلاثة الاخيرة كانت اشد وطأة على العتبة من حيث الاهمال والتشويه المتعمد.. فالحجر والغرف واواين الصحن انهكتها الارض والرطوبة وقدم البناء، بحيث ان القسم الهندسي عندما يبدأ بالصيانة يرى ان الجدران لا تحتمل السقوف التي تنهار بمجرد رفع الطبقات الجصية عنها، كما ان سطوح العتبة كانت بحالة مزرية وذلك عندما أراد الكادر الهندسي تجديد السطح بـطابوق (الفرشي) ورفع التغليف القديم ومادة الطين الموجود اسفله فوجؤا بوجود طبقة (فرشي) اخرى، ولما رفعوه ايضا وجدوا طبقة اخرى وهكذا حتى ثلاث طبقات وكانت بما يقارب

المهمة صعبة بالتاكيد والجهد المطلوب كبير.. خصوصا انكم تعملون على اعمار عتبة لها مكانتها الروحية والتاريخية.. كيف تعاملتم مع هذا الأمر كإدارة للعتبة المقدسة..؟

الكلام عن العتبة العلوية المقدسة شرف وروحانية ولذة حديث، فعمارة العتبة اليوم بفخامة بنائها وجمال ريازتها والابداع العالي في نقوشها النباتية التي تشابكت مع روائع الخط العربي الذي يزين بالآيات القرآنية جدرانها وتآلفه في نسيج من الابداع المتجانس وتميزها بهندسة فريدة استخدمت في معرفة اوقات الزوال على طول ايام السنة وفيها الكثير من الاعجاز المعماري المعروف يضعنا امام مهام كبيرة وجهود مضاعفة وبسياقات مدروسة ومتكررة وحذر واعى في التعامل مع الواقع الحالي من ترميم وصيانة، وتشرفنا بالعمل الذي باركته المرجعية في تجاوز المرحلة القائمة التي مرت بها العتبة ولعقود طويلة من الاهمال والتخريب مع طموح كبير في وضع اسس علمية ثابتة لمشاريع مستقبلية تليق بهذا الصرح العظيم، وخدمة حرم امير المؤمنين شرف مابعده شرف، والحمد لله المهمة عالية والاستعدادات موجودة.

تحدث المصادر والمراجع التاريخية، وكذلك الرحالة العرب والمسلمين والأجانب عما امتازت به عمارة العتبة العلوية المطهرة من فخامة البناء، ودقة التخطيط، ومهارة الهندسة.. ابتداء من الاسوار الخارجية التي شيدت بطريقة تدل على براعة المصمم في تضمين البناء لظواهر لم تزل أسباب حدوثها سرا من الأسرار الغامضة وصولا الى عمارة المرقد الطاهر التي يمكن من خلال هندستها البنائية معرفة مواقيت الزوال على مدار فصول السنة.. وحكيم بزوغ الشمس في المرقد المطهر بدقة متناهية وبمهارة عالية، وبعلمية فذة، وموهبة غير العقول.. كما ان للمكان قدسية خاصة لما يحتويه من اجدات ظاهرة.. فالمرقد المطهر هو مثوى لسيد الاوصياء امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وضجيعه ادم ونوح عليه السلام هذا فضلا عن العديد من المقابر لكبار العلماء ومشاهير الشخصيات الاسلامية الفذة.. فهذا المكان كل شبر فيه يحكي تاريخ امة وقصة مذهب جبل على حب رجل قال عنه الرسول الكريم ﷺ ذات يوم: يا علي لا يعرفك الا الله وانا..

كل هذه الامور جعلت المهمة شاقة وعسيرة وتتطلب جهدا استثنائيا من القائمين اليوم على ادارة هذه العتبة المقدسة التي عانت ما عانت في العقود الاخيرة من الاهمال والتخريب جراء السياسات القمعية التي مورست ضد اتباع اهل البيت عليه السلام ورموزهم.. ويهدف الوقوف على آخر التطورات التي تشهدها العتبة المقدسة التفت مجلة (النجف الاشرف) في حوار خاص مع نائب الأمين العام للعتبة العلوية المطهرة الأستاذ أحمد الشيخ حسين الازيرجاوي الذي اجاب مشكورا على اسئلة (النجف الاشرف) عن اهم الاعمال التي يجري تنفيذها الآن في العتبة المقدسة واسس المشاريع المستقبلية:



تصميم يظهر فيه صحن فاطمة (ع) والبنائات الملحقة به كما يظهر في بداية الصورة مرقد الصحابي صافي ووقام الإمام زين العابدين (عليه السلام)

الدستاد النزيحواوي

نرجو أن يشهخ هذا المشروع العملاق بهوية وطنية.. ننتظر دعم الدولة أولاً والتبرعات والهدايا ثانياً

وعندما كان لنا شرف اللقاء بين يدي سيدنا الأجل سماحة الامام السيد السيستاني (دام ظلّه) .. وقبل ان يدعو لنا بالسداد والرشاد بدأنا مخاطباً .. إنكم لم تصلوا الى هذا الموقع المقدس وشرف خدمة هذا الامام العظيم بانسابكم او احسابكم او قدراتكم ولكنه توفيق من الله تعالى .. والحمد لله رب العالمين على هذا التوفيق والحمد لله رب العالمين على هذا الشرف وهذه النعمة .

كلمة أخيرة: اخي الكريم احيطك علماً ولكل قراء هذه المجلة المباركة الثرية بموادها وكتاباتاتها لا تقي على سعتها الكبيرة في ذكر جميع مشـاريع الترميم والصيانة وخطط المشاريع المستقبلية والتي بدأت تدخل مراحل التنفيذ فالعمل بدأ من القبة المقدسة ونزولاً الى عمق أكثر من ثمانية عشر متراً تحت الارض في اعادة تأهيل الأبار القديمة في الصحن الشريف لتصريف مياه الامطار والغسل ..

ونحن بالحقيقة تشارف فترتنا على الانتهاء وبعد ثلاث سنوات بحسب قانون العتبات .. والتي نسال الله ان نكون قد وفقنا في التأسيس بعض الشيء لخدمة هذا المكان المقدس الذي يحلم كل انسان ان يصل ويتشرف بخدمته وخدمة زواره الكرام وخدمة هذه المدينة العظيمة متمسكاً عن الامور الدنيوية بشكل عام ..

اشكركم على اتاحة هذه الفرصة ووفقكم الله لكل خير .

الشعر حيث تم معالجتها وبشكل فني ودقيق من قبل جهات متخصصة في ترميم الآثار التاريخية والثقافية .

اسمح لي بهذا السؤال .. انتم تشغلون منصب نائب الامين العام ماهي الآلية التي تم من خلالها تعيينكم في هذا المنصب ..؟

جاء في قانون العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة المرقم (١٩) لسنة ٢٠٠٥م. والذي أقرته الجمعية الوطنية العراقية وصادق عليه مجلس رئاسة الجمهورية بتاريخ ٢٦ / ١٢ / ٢٠٠٥ .

وينص القانون على ان يقوم السيد رئيس ديوان الوقف الشيعي بإصدار امر ديواني بتعيين امين عام للعتبة ممن يوافق عليه المرجع الديني الأعلى وهو الفقيه الذي يرجع اليه في التقليد أكثر الشيعة في العراق من فقهاء النجف الاشرف ، بهذا النص الدقيق يتم اختيار الامين العام ومن يحمل شرف هذا العنوان العالي يأتي بعد التحقيق والتدقيق .. والاختيار .. علماً ونزاهة .. وشرفاً .. وعدالة .. وهي صفات مضيئة طالما ازدهمت بها هذه المدينة المقدسة ، أذن فالمسألة فيها مشقة بالاختيار .. ولكن هناك التوفيق من الله تعالى لمن يختاره لهذا التوفيق ..

على ان تكون موافقة المرجع الاعلى خطية ومؤيدة بختمه وتوقيعه الشريف قبل التعيين . بعدها يقوم الأمين العام بتعيين نائبه والاعضاء الخمسة لمجلس الادارة من ذوي الخبرة والنزاهة وبمصادقة رئيس ديوان الوقف بإصدار امر ديواني بذلك وبمباركة المرجعية .

المشروع العملاق بهوية وطنية وننتظر دعم الدولة أولاً والتبرعات والهدايا ثانياً .

ومن المؤمل ان يتم تسقيف الصحن الشريف بمظلات مشابهة لما هو موجود في الحرم المدني الشريف وهي مظلات ذات مواصفات عالية ستسهم بحماية الزائرين من اشعة الشمس صيفاً والامطار شتاءً .. كما

تم انشاء مسقف كبير ومضيف بطابقين للزائرين وانشاء حسينية بثلاثة طوابق في الركن الشمالي الشرقي للصحن الشريف وبمجاورة مسجد الخضراء ..

القبة الشريفة للعتبة العلوية المطهرة كانت تحتوي في السابق على حزام يحتوي على آيات قرآنية تم رفعه من قبل النظام المباد .. ذكرتم النية في اعادة هذا الحزام للقبة الشريفة ، هل لكم ايضاح هذا الامر ..؟

كان في مقدمة قرارات مجلس الادارة هو (اعادة ما رفع ورفع ما وضع لاسباب سياسية) .. فكان من جملة مافرع من الحرم المقدس حزام القبة الشريفة والكتابات الموجودة في جبهة الطارمة الذهبية وغيرها ، ويجري العمل الان لتثبيت قطع الحزام بعد اعادة تصليح تلك القطع بسبب قشط الطبقة الذهبية منها بشكل عشوائي واتلاف طبقة المينا بعد رفعها من القبة في ذلك الوقت .. وهذه القطع مصنوعة من النحاس ومطلية بالذهب الخالص وعليها آيات قرآنية وابيات من



صورة للمسجد النبوي تظهر فيها المظلات التي من المؤمل ان يوضع شكل مشابه لما في العتبة العلوية المقدسة



الحرم ليكتسب سعة كبيرة تمكنه من استقبال اعداد كبيرة من زوار الإمام علي (عليه السلام) لأداء مناسكهم بحرية أكثر كما سيتم تنفيذ المصلى الكبير والذي تبلغ مساحته بأكثر من خمسة الاف متر مربع وبثلاثة طوابق وسيحلق كذلك بالتوسعة الحالية وسيكون إنجازاً كبيراً ومهماً ان شاء الله تعالى عند الفراغ منه .

كما تم ويحمد الله اكمال تصميم صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام) ، وهو مشروع عملاق تبلغ مساحته ثمانية وأربعين ألف متر مربع مع مباني ملحقة كبيرة ومهمة مثل متحف الحرم العلوي والذي سيضم نفائس الخزائن العلوية ، كما سيتم انشاء مكتبة حديثة وكبيرة تتسع الى ملايين الكتب مع خزانة ومشفى خاص لمخطوطات العتبة والتي لا تقدر بثمن ، مع انشاء مكاتب للإدارة ومحطات لخدمة الزائرين وأماكن العبادة .. وتقدر تكلفة انشاء هذا الصحن بحدود اربعمائة مليون دولار وفترة زمنية تقدر بعشر سنوات وبمعدل ثلاثة آلاف عامل يوميا .. لنا نرجو ان يشهخ هذا

أثناء تشرفنا بزيارة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظلّه) بدأنا مخاطباً

لم يتم اختياركم لهذا الموقع المقدس وشرف خدمة هذا الالهام العظيم بانسابكم او احسابكم او قدراتكم ، ولكنه توفيق من الله تعالى ..

رعاية وعناية ، والكثير الكثير من المشاريع التي يجري العمل عليها في هذه العتبة المقدسة ... وعودة الى سؤالكم السابق فان هذه الاعمال تحتاج الى وقت طويل لانجازها .. ونحن جادون لهذا الانجاز ، كما ان هناك العديد من المشاريع المستقبلية الكبيرة التي يمكن ان تحقق طموح العاملين في خدمة هذا الحرم المقدس .

ماهي تلك المشاريع ..؟ وهل تم العمل بها ام لازالت على الورق ..؟

العمل في العتبة المقدسة يجري على خطين يتسابقان في الوصول الى اقصى ما يمتناه محبوا أهل البيت .. الاول كما اسلفنا هو اعادة بناء وترميم كافة اجزاء عمارة المرقد القديمة .. والخط الثاني هو انشاء مباني جديدة مضافة حول الصحن القديم وامتدادا له ، فقد تم انشاء التوسعة الحالية والتي تضم مسجد الرأس والسباط والمقابر والبالغة مساحتها ١٢٠٠ م٢ بعمارتها الجديدة والتميزة والتي ستضاف الى رواق

نعم حجم العمل كبير والجهد المقدم مضاعف ، وهو رغم ذلك لا يرضي الطموح .. حيث العمل جاري بجدية باعادة تأهيل الحجر وانزال سقفها وبسناء جدرانها من جديد وتم تغليف جدرانها بارتفاع مترين بالمرمر الاونكس وسقفوها بالمرماي (العين كار) ومن ثم الانتقال الى الغرف العلوية التي تم اعمارها بالكامل بعد ما كانت مأوى للطيور والخفافيش حتى ان طبقة المخلفات لتلك الطيور كانت بمقدار كبير مع كثير من الانقاض بكل انواعه والتي تجمعت على مدى سنين طويلة من الاهمال .

واتذكر اننا قد تشرفنا بزيارة سماحة السيد السيستاني دام ظلّه بمناسبة عيد الاضحى المبارك وحدثته في حديث مختصر عن جهدها في الاعمار وبخصوص اعادة بناء وترميم حجر واواوين الصحن الشريف ، فاجاب سماحته ان هذه الغرف خرجت علماء وقبادة وعلينكم اعادة انجازها ، فاجبته : ان شاء الله وبمباركتكم سنيدها كما كانت ونحن في ظل رعايتكم . كما يجري العمل على استكمال تغليف ارضية وجدران واواوين الصحن الشريف بعد ازالة الارضية القديمة بالكامل ووضع طبقة من الكونكريت المسلح (فوقها لتعمل كسقف للمقابر التي تحتها) ومن ثم تغليفها بمرمر (التأسوس الأبيض) اليوناني وهو ارقى انواع المرمر في العالم والمستعمل في الحرم المكي والذي يتميز بانخفاض درجة حرارته عن الجو العام بمقدار (١٤) درجة بقدره الباري . كما تم اعادة ترميم مسجد عمران بن شاهين بالكامل وهو من اقدم واعرق مساجد النجف الاشرف والداخل الى هذا المسجد لا يتخيل انه ذاته ذلك المسجد مقارنة مع الوضع السابق له حيث تم وضع اسس وجدران مسلحة سائدة له بارتفاع ٣٠٥ م وتحت اشراف جهات هندسة معمارية واثارية متخصصة ليتم تاهيله على نفس اسسه القديمة ..

كما تم اعادة الحزام المحيط بالقبة الشريفة والذي رفع في زمن النظام السابق وهو عمل كبير جدا معنويا وماديا ، وتم كذلك ترميم جدار الصحن الخارجي ، وترميم برج الساعة واعادة تغليفه بالكاشاني المعرق ، وتجهيز العتبة بشبكة كاميرات متحركة لرصد اي مخالفة مع نصب شبكة اتصالات وبدالة حديثة ، وانشاء محطة اذاعة ، وتبديل مرايا الاروقة داخل الحرم وانشاء انفاق خدمة داخل الصحن وخارجه اي في الشارع المحيط به ، كما تم انشاء مكتبة هي الآن في طليعة المكتبات النجفية من حيث الخدمات .. حيث اصيحت تضم بحدود خمسين الف كتاب ولا زالت تستقبل وبشكل متواصل المكتبات الشخصية المهداة لها عدا الرسائل الجامعية التي تزود بها بشكل منتظم من قبل جامعة الكوفة ، كما تم انشاء منظومة تبريد حديثة بسعة ٥٠٠ طن للحرم العلوي المطهر .

وتبقى الايدي تتحرك لتتشرف بلمس كل جوانب العتبة المقدسة وتمتد الى كل جزء يحتاج الى

✓ من الملاحظ بين الناس شيوع القسوة فتكاد ترى مجتمعاتنا وهي تعج بها فترى الآباء يعنفون أبناءهم ويضربونهم بحجة التربية وترى الاساتذة والمعلمين وقد اعتادوا على حمل العصا بل الضرب بها بحجة عدم سماع التلامذة لكلامهم واصحاب المحلات والدكاكين وقد اعتادوا الزجر بحجة ان الزبون لولا ذلك لاكثر الكلام بغير شراء وترى الموظفين والموظفات في الدوائر الحكومية وغيرها، وقد اعتادوا على تقطيب الوجه والعبوسة بحجة انه لولا ذلك لتجاسر علينا المراجع وهكذا .. ولا يكاد يخفى ان هنالك استثناء من كل ما ذكرت فرميا وجد اب او ام او معلم او معلمة او موظف او موظفة او بائع على خلاف ذلك، ولكنهم قلة والاكثرية على ما وصفناهم فهل ما ذكره من الحجج والاعذار مستوغة لهذه القسوة...؟ وماهو موقف الشريعة منها...؟ لذا تعالوا معنا لنستمع لهذا الحوار بين والد وولده وهو يجيب عن هذه الاسئلة وترى ماذا نعني بالقسوة.. ومنه جل جلاله نستمد التوفيق والاعانة والعصمة.

علي: السلام عليك يا ابي .
الاب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .
علي: تأذن لي ان اسألك عن امر ؟
الاب: على الر حب والسعة يا بني .
علي: ما ذا نعني بالقسوة ؟
الاب: عرفوها بأنها (ملكة عدم التأثر عن تألم ابناء النوع) وهي من الرذائل الشنيعة التي يترتب عليها كثير من الموبقات بـل أكثر ذمائم الصفات من الظلم والايذاء وعدم اغاثة المظلومين وعدم مواساة الفقراء والمحتاجين وغيرها .

علي: وما سببها ؟
الاب: ذكروا انها ناشئة من غلبة السبعية ويتعبير اوضح قد ذكرت لك سابقاً ان هناك قوى في النفس الانسانية منها الغضبية التي اودعها الله جل جلاله في النفس الانسانية لغاية وحكمة كالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والذب عن الحمى والحمية والغيرة على الدين والناموس وغيرها من شرائف الامور كما بيئته لك في حديث سابق ولهذه القوة طرفان افراط وتفریط فالقسوة هي من جانب الافراط في هذه القوة والخروج عن مسارها الطبيعي التي اودعت في النفس لأجله والأفيم تفسر ما فعلته هند في جسد مولانا الحمزة وما



القسوة

السيد حسين المرسومي

رذيلة تبعد صاحبها عن الله...

روي عن الامام الصادق عليه السلام: (انهاكم ان تطردوا التراب على ذوي الارحام فان ذلك يورث القسوة ومن قسا قلبه بعد من ربه).

فعله بنو امية والعباس مع آل الرسول صلوات الله عليهم فإن هي الا القسوة والغلظة .
ذم الشرع للقسوة
علي: وهل ذم الشرع الغراء للقسوة ؟
الاب: اشد النـم يا بني كقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (اطلبوا الفضل من الرحماء من عبادي تعيشوا في اكنافهم فإني جعلت فيهم رحمتي ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم فإني جعلت فيهم سخطي).
وروي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: (لُمتان لمة من الشيطان ولمة من الملك فلة الملك الرقة ولمة الشيطان السهو والقسوة).
والمراد من اللة الهممة والخاطرة التي تقع في القلب وروي الشيخ الكليني رحمه الله انه فيما ناجى الله جل جلاله به موسى عليه السلام (لا تطول في الدنيا املك فيقسو قلبك والقاسي القلب مني بعيد).

وقوله عليه السلام: (يحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينهم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم).
فالامام عليه السلام يذكرنا بقوله تعالى في سورة الفتح: (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ) وورد في الاحاديث ان من ترحم على العباد يرحمه الله وورد في بعض الاخبار في رفع الاعمال (وتصعد الحفظة فيمر بهم الى ملك السماء السادسة فيقول الملك كف انا صاحب الرحمة اضرب بهذا العلم وجه صاحبه واطمس عينيه لان صاحبه لم يرحم شيئاً).
وروي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال: (ان لاهل الدين علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة ووفاء بالعهد وصلة الارحام ورحمة الضعفاء).
وبعد يا بني فالاخبار الواردة في فضيلة مطلق الرحمة وفي فضيلة خصوص كل واحد واحد فيما يندرج تحتها من اعانة المحتاج واغاثة المظلوم ومواساة الفقير والاغتمام بمصائب المؤمنين وامثالها اكثر من ان تحصى .
علي: فهمت من كلامك يا ابي ان علاج القسوة يكون بالاتصاف بضدها اعني الرحمة والرقة .
الاب: هو كذلك يا بني فلا بد من التأمل في الروايات الدالة للقسوة للتفرع منها والنظر في الروايات المادحة للرحمة والرقة حتى يحفز الانسان نفسه ويرغبها فيها .
علي: وهل الامر سهل يا ابي ؟
الاب: يا بني ذكرت لك في تعريف القسوة بأنها ملكة أي انها امر ثابت وثابت في نفس الانسان ولا يزول ببسر وسهولة فلذا فاللازم على المبتلى بها ان يجد ويجتهد عليه بدو ان يترك لوازمها وآثارها من الافعال الظاهرة التي ذكرتها انت يا بني بعضها في سؤالك في مستهل مجلسنا هذا وبعـد ذلك عليه ان يواظب على ما يترتب على الرحمة من الصفات الشريفة ويكلف نفسه على ذلك حتى يرتفع بالتدريج مبدء الاول ويحصل مبدء الثانية اعني الرحمة كل ذلك مع الاتكال على الله عز وجل والتوسل اليه بنية خالصة وقلب صادق فإنه عز وجل ولي التوفيق والتسديد وهو على كل شيء قدير .
علي: جزاك الله خيراً يا ابي ؟
الاب: بوركـت يا بني على التفاتك الى مثل هذه الامور التي اصبحت من الطباع الراسخة والامور المألوفة لدى الناس ولا من مستتكر ولا من مصالح ولا من مبدل وما ذلك الا للإخلاق الى الدنيا والابتعاد عن الشريعة السمحاء الغراء .
علي: استأذنك في الانصراف يا ابتاه .
الاب: مأذون يا قره العين .
علي: السلام عليكم .
الاب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .



تنزانيا ...

أصالة أفريقية بطابع معماري إسلامي

تنزانيا

دار السلام

إعداد: علاء الأعرجي

العام تقريباً وفي المنطقة الوسطي والجنوبية يسود طراز المناخ السوداني وتقل الحرارة على المرتفعات وتزداد الأمطار على السـفوح المواجهة للرياح .
أصل السكان: يبلغ تعداد السكان في تنزانيا حوالي ٣٦,٧٦٦,٣٥٦ حسب تعداد عام ٢٠٠٥ نسمة، وهؤلاء السكان مختلفو المـاء والعروق، تغلب عليهم المـاء الزنجية، ويوجد في بعض المناطق جماعات كبيرة حامية وعربية، والزواج والـبـاتـو والهوتانتو والعرب والهنود والفرس . لكن بعد أن قام عرب عمان بطرد البرتغاليين من سواحل المحيط الهندي، بدأ الهنود بهجرات واسعة الى مختلف الدول من سواحل افريقيا الشرقية، وعاد النشاط التجاري الهندي العربي بعد ان تولى (السلطان سعيد) حكم عمان وحكم شرق افريقيا بنفسه ونقل عاصمته من مسقط الى مدينة زنجبار، ولما كانت سياسته تتركز على تشييط التجارة فقد شجع الهنود على الهجرة فوفدت أعداد وفيرة منهم، ثم قسوى نفوذ الهنود في عهد الانجليز والألمان وأصبحوا أصحاب الأملاك والفنادق والمحلات التجارية كما كان كثير منهم في جيش الاستعمار حتى وصل عددهم الى ٩٤ ألف هندي .
اللغات المختلفة: توجد في تنزانيا مجموعة من اللغات وتعتبر اللغة السواحلية أشهرها وهي لغة عامة، أما لغات (الماساي) و(الشامبـولا) و(نياموزي) و(جنـدا) فتعتبر لغات محلية تتكلم بها مجموعة من القبائل، أما اللغة الرسمية فهي الانجليزية . وكانت اللغة العربية في زنجبار مصدراً ثقافياً لكل شرق افريقيا ثم ضعفت لمزاحمة الانجليزية وتأتي العربية اليوم بعد الانجليزية والسواحلية، وبما أن دخول العرب إلى سواحل شرق افريقيا يرجع الى عهد بعيد فإن أثر اللغة العربية في لغة السواحليين كان عميقاً لدرجة ان ثلثي كلمات اللغة السواحلية يرجع الى أصل عربي، ونجد اللغة العربية سائدة في المناطق التي يكثر فيها المسلمون كجزيرتي (زنجبار) و(مبـما) وساحل تانـجانيـكا وبعض المراكز في الوسط مثل (تابورا) و(عروشة) وكذلك في بعض المدن مثل (أوجيجي) و(كيغوما) وتعتمد معظم المدارس الإسلامية الخاصة على اللغة العربية في دراستها .

ولكن بعض المواطنين يريد انجاز المعاملة خلال ساعات وهذا ما لا نستطيع عمله وإذا لاحظتم عند دخولكم للمديرية قد قمنا بعمل دار استراحة للمواطنين مكيفة في الصيف ودافئة في الشتاء وكبيرة يجلس فيها المواطن بعد تسليم المعاملة حتى تنجز معاملته فلا يضطر المواطن للذهاب الى الوسط، وهي دعوى للمواطن من خلالكم بأننا نستقبل شكاوى المواطنين فبابنا مفتوح لهم وسوف نتخذ الاجراءات اللازمة بحق المخالفين، نعم ان الزخم لدى مديريتنا زخم غير طبيعى لان مديريتنا المديرية الوحيدة التي طلبت من المديرية العامة للمرور بتحويل الوكالات في المناطق الساخنة مثل الانبار وديالى والموصل وتكريت وحتى بغداد الى مديريتنا، فيوماً يراجعنا مئات المواطنين.

هل انتم مع الفكرة التي يتم بها غلق الشوارع في حالة وجود وفد وهل او جدمت بديل للشارع الذي يتم اغلاقه؟

نحن ضد هذه الفكرة وليس من سياستنا، فكرتنا نحن بأن توجد لدينا اجهزة اتصالات نستطيع من خلالها بدقائق غلق الشارع عند مرور الوفد وبعدها يتم فتحه، وهذا ما استخدمناه في الفترة الاخيرة.

هل توجد خطط مرورية مستقبلية لمدينة النجف الاشرف؟

كما تعلمون بأن النجف سوف تصبح عاصمة للثقافة الاسلامية عام ٢٠١٢ فقدّمنا مقترحات الى مجلس المحافظة بالقضايا التي نحتاجها ومن ضمن مقترحاتنا هي تأسيس غرفة سيطرة على عموم المحافظة من خلال الكاميرات ونظام تحديد المواقع (الجي بي اس)، وايضاً تشغيل منظومة الاشارات الضوئية في عموم المحافظة ووضع اشارات مرورية وعلامات دالة للمواطن، وهذا كله يتم الاعتماد به بالدرجة الاولى على هندسة المرور في بلدية النجف ولكن هذه طموحاتنا، ونضيف اقتراحاً وهو أنه علينا أن نطور عملنا من خلال الانترنت والحاسوب ويتم العمل على أساس هذه الأنظمة الحديثة وعدم اللجوء الى الكتابة والمخاطبات الورقية.

كلمة اخيرة؟

أود أن اوجه شكري وتقديري الى منتسبي مديرية مرور محافظة النجف الاشرف وانا اعتبرهم من المجاهدين لما يعانونه من حر الصيف وبرد الشتاء وايضاً شكري وتقديري للمواطن على تعاونهم معنا ووجه كلامي لبعض الاخوة السواق ولدينا معهم عتب بسيط حيث نقول لهم بأن الحوادث كثرت في الآونة الاخيرة في المحافظة بسبب طيش البعض منهم فيجب عليهم الالتزام بقوانين المرور وسوف نكون لهم من الشاكرين، وايضاً أشكر مجلتكم الكريمة على هذه الجهود المبذولة.



الزميل العيسوي أثناء حوار مع مدير مرور النجف الاشرف

الحقيقية مستمرين بمطاردة وملاحقة هؤلاء وفي الفترة الماضية توقيف عشرين سيارة وتغريم سائقها من سياراتهم كاجراء لردعهم ورفع المنبهات من سياراتهم ونحن ما زلنا نشكل مفارز فورية بين فترة واخرى لمتابعة هذه الحالات.

نشاهد عدم وجود رقابة على سيارات الاجرة في مخالفتها لايسط مستلزمات الراحة اذا ما علمنا انه كان يحاسب في الفترات السابقة حتى على الاطفائيات والمثلث المروري فما سبب هذا الاهمال؟

هذه القضية تشترك فيها هيئة تسمى هيئة النقل الخاص وهي المسؤولة عن شروط الراحة والامان وبالنسبة لموضوع المثلث المروري ومطفاة الحريق تم التنسيق مع قيادة الشرطة لعمليات توعية مكثفة للمواطنين ونحن نطلق صوتنا ايضاً من خلال مجلتكم للاهتمام من قبل السائق بالتعليمات التي تصدر وشراء المثلث والمطفاة وفي بداية الشهر الحادي عشر سوف نقوم بحملة غرامات على كل من لا يحمل هذه المواد.

هل وضعتم خطة لسيير الدراجات النارية في الشوارع، لا سيما بأن دول العالم المتقدمة قد نظمت للدراجات النارية شوارع خاصة بها؟

نعم، انا زرت بلدان العالم ووجدت مسارات خاصة للدراجات النارية مما ادى بنا الى رفع الاقتراحات الى هيئة الاعمار وهو انشاء مسار خاص للدراجات النارية في الجزر الوسطية، وكذلك تم التنسيق مع مجلس المحافظة وإدارة محافظة النجف الاشرف في هذا الموضوع.

الكثير يشكي من عدم انجاز معاملته فيضطر الى الذهاب للوسطاء الذين ينجزون المعاملة بفائق السرعة؟

هذا الموضوع غير موجود لدينا في الحقيقة والسبب هو اننا من الدوائر التي كانت تنجز المعاملة خلال عشرين يوماً أو شهر أما الآن فخلال يوم او يومين تكون المعاملة جاهزة.

النجف سبّاقة بكل شيء، والمهسافة بيننا وبين المحافظات شاسعة ففي تطبيق قوانين المرور



نشاء: غزوان العيسوي عدسة: ضياء السهلاوي

تم الاتفاق مع شركة المانية لعمال ارقام السيارات واجازات التسجيل (السنويات) واجازات السوق، وسنباشـر في مطلع العام المقبل بالإصدار

موحد البرتقالي المصفر وشريط اسود وعلامة الاجرة ويكون موديل السيارة ٢٠٠٩، ويحق للمواطن تقديم الطلب من خلال مديرية المرور وبالفعل تم تقديم طلبات بحدود (٤٠٠٠) الآف معاملة وخلال الايام القليلة القادمة ستصل الوجبة الاولى من السيارات الى المحافظة وستكون الشريحة الاولى المستفيدة من هذه السيارات هم أصحاب سيارات الاجرة القادمة، وإذا تم ذلك سوف يلغى عمل السيارات الخاصي من خلال اعياد المواطن على هذه السيارات وستحدد لها مناطق خاصة للوقوف.

هل هناك حلول مطروحة حول وجود السيارات القديمة في المحافظة لما تسببه من المشاكل الصحية للمواطنين بالإضافة الى انها ظاهرة غير حضارية؟

الاجراء حول هذه القضية ساري المفعول فعملية التسجيل مستمرة أي تسقيط السيارات القديمة وأستطيع القول بأن السيارات القديمة بدأت تنقرض في النجف وهناك مقترح لعله يطبق خلال السنتين القادمة هو ترحيل السيارات من موديل ١٩٩٤ فما دون.

ظاهرة الاستخدام السيء لمنبهات السيارات من قبل البعض وخصوصاً السيارات الكبيرة، هل هناك ردع من قبلكم للمخالف في هذا الموضوع؟

هذا الموضوع موضوع مقزز جداً ونحن في

المحافظة وفي هذه الفترة كانت القوانين غير مطبقة حتى في العاصمة بغداد، واستطيع القول بأننا حققنا نجاحاً بتطبيق أكثر من ٨٠٪ من القوانين والانظمة المرورية المعمول بها. نعم هناك بعض المشاكل الفنية وأهمها هي مشكلة منظومة الاشارات الضوئية وهي من اختصاص الشعبة الهندسية في بلدية النجف ولو كانت في المحافظة منظومة اشارات تعمل لو فّر لنا الكثير في حل المشاكل التي نتعرض لها، المشكلة الاخرى هي ندرة الاجهزة اللاسلكية لدى مديرية المرور وعدم وجود سيارات الحمل (الكرين) فهاتان من اكبر المعوقات في عملنا. **قرار ايقاف منح اجازات السوق واجازات التسجيل (السنويات) للمواطنين ماهي اسبابه وماهي الفترة التي يستمر فيها هذا القرار؟**

هذا القرار قرار مركزي من مديرية المرور العامة وقد تم الآن الاتفاق مع شركة روج الالمانية لإصدار ارقام السيارات واجازات التسجيل (السنويات) واجازات السوق في مطلع العام المقبل وسوف تباشر المديرية العامة بالإصدار.

ما السبب في عدم تنظيم سيارات الاجرة في عملها كتوحيد لونها وما شابه ذلك؟

هذا الموضوع وبفضل جهود الخيرين تم احتواء هذه المشكلة وتم التعاقد من قبل محافظة النجف مع الشركة العامة للسيارات وسوف يتم تجهيز النجف بـ (٣٠٠٠) سيارة تكسي بلون

كيف تعاملتم مع العدد الهائل للسيارات التي دخلت العراق بعد سقوط النظام البائد؟

اولاً: وباسم مديرية مرور محافظة النجف الاشرف ارحب بكم واشكر جهودكم المبذولة لإيصال الحقيقة الى المواطن. بعد سقوط النظام أصبحت فرضى عارمة في البلد وكان التعامل من قبل المواطن مع رجال شرطة المرور تعامل سئياً وبعد استلامنا للمنصب قمنا بعدة لقاءات مع رجال المرور بين الحين والآخر واعطائهم تعليمات بكيفية التعامل مع المواطن وأكدنا على ضرورة تغيير اخلاقية رجل المرور ونبذ الاخلاقية الفظة التي كان يتم التعامل بها في عهد النظام السابق، من خلال ذلك تم استيعاب المواطن الى جادة الصواب وكما تعلمون النجف من المحافظات السبّاقة بكل شيء، فقبل السقوط كانت في المحافظة (٢٦) ألف سيارة وبعد السقوط وصل العدد الى ما يقارب (٥٥) ألف سيارة فالعدد تضاعف علماً أن عدد الطرق وسعتها بقيت على حالها وقمنا بتكثيف جهودنا بنشر رجال المرور في كل تقاطع حتى في الاقضية والنواحي لذلك أصبح التنظيم جيداً.

ماهو تقييمكم للواقع المروري في محافظة النجف الاشرف والعراق عموماً، وماهي ابرز المشاكل التي تواجهونها في عملكم؟

يوجد بيننا وبين المحافظات فرق شاسع لاننا من قبل اربع سنوات قمنا بتغيير قوانين المرور في

لا يخفى على الكثيرين الدور الكبير الذي قام ويقوم به رجل المرور في الشارع وتصديه للمسؤولية الكبيرة في توفير النظام لسيار المركبات والتقليل من الزحام والاختناقات اليومية التي تسبب الازعاج والضرر النفسي على المواطنين.. ويتساءل المواطن اليوم عن الدور الذي تضطلع به هذه الدائرة المهمة والحيوية في التعامل مع الواقع الجديد الذي شهده العراق بعد سقوط النظام السابق خصوصاً ان أعداداً هائلة من المركبات قد دخلت العراق، وعن طرق تقييمها لاداء سائقي المركبات مع العلم انها متوقفة عن منح اجازات السوق منذ ما يقارب الخمس سنوات.. وغيرها من الاسئلة التي حملناها لعقيد المرور لؤي جواد الياسري مدير مرور محافظة النجف الاشرف وكان هذا اللقاء:

(أى ليلة ١٥ شعبان) ثم أقسم الإمام قائلاً:

والذي نفس علي بيده ، ما من عبد إلا وجميع ما يجري عليه من خير أو شر مقسوم له في ليلة النصف من شعبان إلى آخر السنة في مثل تلك الليلة المقبلة ، وما من عبد يحييها ، ويدعو بدعاء الخضر عليه السلام إلا استجيب له .

وانفض المجلس وانصرف الإمام .

حل المساء وانتشر الظلام وأوى الناس إلى النوم، وفي تلك الساعة نهض كميل بن زياد إلى أمير المؤمنين عليه السلام وفي قلبه سؤال ..

طرق الباب.. قال الإمام عليه السلام: ما جاء بك يا
كميل؟

فقال كميل بأدب : يا أمير المؤمنين دعاء
الخضر .

فقال له الامام بحب : اجلس يا كميل .

ثم قال: إذا حفظت هذا الدعاء، فأدع به كل ليلة جمعة... اكتب تهيأ كميل للكتابة... وراح الإمام يتلو عليه الدعاء الذي يردده اليوم الملايين من المسلمين حيث اشتهر بدعاء كميل.

استشهادہ (رضوان اللہ علیہ)

بعد تولي الحجاج ولاية العراق من قبل مروان بن الحكم، جد في طلب كميل سعيّاً إلى قتله فأخفى كميل نفسه عن الحجاج فترة من الزمن إلا أن الحجاج حرم قومه عطاءهم فلما رأى كميل ذلك اضطر إلى تسليم نفسه إلى الحجاج وقال: أنا شيخ كبير فقد نفذ عمري لا ينبغي أن أحرّم قومي عطياتهم فلما رآه قال له: لقد كنت أحب أن أجد عليك سبيلاً، فقال له كميل: لا تصرف علي أنيابك ولا تهتمّ علي، فوالله ما بقي من عمري إلا مثل كؤاس الغبار، فاقض ما أنت

وَالْأَعْظَمُونَ قَدْرًا يَحْفَظُ اللَّهُ بِهِمْ حُجَّجَهُ وَبَيِّنَاتِهِ حَتَّى يودَعُوا نَظْرَاءَهُمْ، وَيَرْزَعُونَهَا فِي قُلُوبِ أَشْيَاهِهِمْ، هَجَمَ بِهِمُ الْعِلْمُ عَلَى حَقِيقَةِ الْبَصِيرَةِ، وَبَاشَرُوا رُوحَ الْبَقِيَّةِ، وَاسْتَلَانُوا مَا اسْتَوْعَرَهُ الْمُرْتَفُونَ، وَأَنْسَوْا بِمَا اسْتَوْحَشَ مِنْهُ الْجَاهِلُونَ، وَصَحَبُوا الدُّنْيَا بِأَيِّدَانِ أَرْوَاحَهَا معلقةً بِالْمَحَلِّ الْأَعْلَى، أُولَئِكَ خُلَفَاءُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَالِدَعَاةُ إِلَى دِينِهِ، آه، آه، شَوْقًا إِلَى رُؤْيَيْتِهِمْ ثُمَّ قَالَ: انصَرَفَ إِذَا شِئْتَ.

دعاء کھیل

لقد كان (رضوان الله عليه) على مستوى رفيع من العلم والمعرفة والفضيلة، مع زهد، وعبادة، وحياة في كل أمور لا سيما في عقيدته ودينه، وكان كثير السؤال من الإمام (عليه السلام) في شتى الأمور، وكان الإمام (عليه السلام) يجيبه عنها ويهتم بها لا سيما بأسئلته العلمية والفقهية ضمن سلسلة من المواعظ والحكم، على مســــــــــــــمع من الحاضرين ليستفيدوا منه.

إنَّ تعليم الإمام عليه السلام الدعاء المشهور بِاسْمِهِ، وما جاء فيه من رفيع الأدب، وفنون التهجد والعبادة، لدليل على ما كان يمتنع به (كميل) من المعرفة العالية، والمنزلة الرفيعة والقابليات الفذة التي تستوعب ذلك، وكان دائم الحضور في مجلس الإمام عليه السلام، كان أمير المؤمنين عليه السلام جالساً في مسجد البصرة ومعه جمع من أصحابه، فسأله أحدهم عن تفسير الآية الكريمة فيها يفرق كل أمر حكيم، فقال الإمام عليه السلام : هي ليلة النصف من شعبان

يَزُولُ بَزْوَالِهِ . يَا كَيْمِيلُ : الْعِلْمُ دَيْنٌ يَدَانِ بِهِ ، بِهِ يَكْسِبُ الْإِنْسَانُ الطَّاعَةِ فِي حَيَاتِهِ ، وَجَمِيلَ الْآخِرَةِ بَعْدَ وَفَاتِهِ ، وَالْعِلْمُ حَاكِمُ وَالْمَالِ مُحْكَمٌ عَلَيْهِ . يَا كَيْمِيلُ : مَلَكَ خَزَانُ الْأَمْوَالِ وَهُمْ أَحْيَاءُ ، وَالْعُلَمَاءُ بَاقُونَ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ ، أَعْيَانُهُمْ مَفْقُودَةٌ ، وَأَمْثَالُهُمْ فِي الْقُلُوبِ مَوْجُودَةٌ مُشْهُودَةٌ .. إِنْ هُنَا لَعَلَمًا جَمًّا (وَأَشَارَ إِلَى صَدْرِهِ) لَوْ أَصِيبَتْ لَهُ حَمَلَةٌ ، بَلَى أَصِيبَتْ لِقْنًا غَيْرَ مَأْمُونٍ عَلَيْهِ ، مُسْتَعْمِلًا آلَةَ الدِّينِ لِلدُّنْيَا ، وَمُسْتَظْهَرًا بِنِعْمِ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ ، وَبِحُجَّتِهِ عَلَى أَوْلِيَائِهِ ، أَوْ مُنْقَادًا لِحَمَلَةِ الْحَقِّ لَا بِصِيرَةٍ لَهُ فِي أَخْنَائِهِ ، يَنْقُدِحُ الشُّكُّ فِي قَلْبِهِ لِأَوَّلِ عَارِضٍ مِنْ شِبْهِهِ . أَلَا لَا ذَا ، وَلَا ذَاكَ ، أَوْ مِنْهُوَمَا بِاللَّذَاتِ سَلَسِ الْقِيَادَةَ لِلشَّوْهِةِ ، أَوْ مَغْرَمًا بِالْجَمْعِ وَالْإِدْخَارِ لَيْسَا مِنْ رِعَاةِ دِينٍ فِي شَيْءٍ ، أَقْرَبُ شَيْءٍ شَبَّهَا بِهِمَا الْأَنْعَامَ السَّائِمَةَ ، كَذَلِكَ يَمُوتُ الْعِلْمُ بِمَوْتِ حَامِلِهِ . اللَّهُمَّ بَلَى ، لَا تَخْلُو الْأَرْضَ مِنْ حُجَجِ اللَّهِ وَبَيِّنَاتِهِ ، وَكَمْ ذَا ؟ وَأَيْنَ أَوْلَيْكَ ؟ أَوْلَيْكَ وَاللَّهُ الْآخِرُ لَوْ أَنَّ عِدَدًا ،

والأ و حاكماً على مدينة هيت التي تقع على نهر الفرات في العراق، وطلب منه أن يقف يحزم في وجه أطماع معاوية، وقد بلغت ثقة الإمام عليه السلام في كميل بن زياد إلى درجة أنه كتب إلى كاتب بيت المال عبيد الله بن أبي رافع يقول فيه سيصلك عشرة من الثقة لإجراء تصفية الحسابات الخاصة والمتعلقة ببيت المال، فلما استفسر عبيد الله عن أسمائهم، سمّاهم الإمام عليه السلام وكان كميل بن زياد أحدهم، وكان لفترة مسؤولاً عن بيت المال.

من كلام أمير المؤمنين عليه السلام (مختار من كلامه عليه السلام)
 اصطحب الإمام عليه السلام ذات ليلة كميلاً إلى خارج الكوفة، ولما أشرف على الصحراء، تنفّس الصعداء وتأوّه ثم قال: يا كميل: الناس ثلاثة: عالم رباني، ومتعلم على سبيل نجاة، وهمج راعٍ اتباع كل ناعق. يا كميل: العلم خير من المال، والعلم بحرسك وأنت تحرس المال، المال متقصّصه النفقة، والعلم يزكو على الإنفاق، وصنّع المال

سدرته المباركة..

هو كميل بن زياد بن سُهَيْل بن هَيْثَم بن سعد بن مالك بن الحارث بن صُهَبان بن سعد بن مالك بن النخع بن عمرو بن وِعلَة بن خالد بن مالك بن أد... ولد (رضوان الله عليه) قبل الهجرة النبوية بعدة سنين في اليمن وكانت عائلته واحدة من أكبر العائلات المعروفة باليمن، سكن معظم أفراد هذه القبيلة بعد الإسلام في الكوفة وقدمت خدمات جليلة للإسلام، فمالك الأشتر، وهلال بن نافع، وسودة بن عام، وغيرهم كلهم من قبيلة كميل بن زياد... ويعد كميل بن زياد من التابعين، ومن حواري أمير المؤمنين عليه السلام، وبلغ قرب كميل من الإمام عليه السلام إلى درجة أنه كان يخرج معه في جوف الليل للمناجاة. وعندما استلم الإمام عليه السلام زمام أمور المسلمين، عزل بعض الولاة والقادة غير المؤهلين، وعين مكانهم من هو أهل لهذه المناصب، وضمن سلسلة التعيينات هذه، عين الإمام عليه السلام كميلاً

كان من اعظم الصادقين
والابطال المخلصين واسبقهم
صحبة للامام امير المؤمنين
صلوات الله وسلامه عليه
وكان من الذين اشتهروا
بولائهم للامام علي السلام ومن ثقاته
والتابعين له وحامل سره..
شهد مع الامام علي السلام واقعة
صفين وقال له علي السلام ياكميل..
اذا حفظت هذا الدعاء
(يقصد دعاء كميل) فادعوه به
كل ليلة جمعة او في الشهر
مرة فله فضل كثير.

إعداد: ضياء السهلاوى

يا كهيل: العلم خير من المال، والعلم يحرسك وأنت تحرس المال، المال تنقصه النفقة، والعلم يزكو على الإنفاق، وصنيع المال يزول بزواله

27.

✓ الحج في اللغة يعنى قصد وهو عند المتشرعة اسم مجموع المناسك المؤداة في الشارع المخصوصة كما عليه المحقق في الشرائع ج ١/ ١٦٣ وربما يقال صار اسماً لقصد البيت الحرام لأداء مناسك مخصوصة في زمان خاص.. ولعلنا عندما نذكر هذه المواضع ونؤكد عليها لما فيها من فوائد وعمرات فمن آثار الحج تقوية الدين كما في كلام أمير المؤمنين ومولى المتقين علي عليه السلام في نهج البلاغة حيث قال: (جعل الله الإيمان تطهيراً من الشرك والصلاة تنزيهاً من الكبر.. والحج تقوية للدين).

وقد اتفق المسلمون إلا من شذ على ان الحج ثلاثة اقسام. تمتع. وقران. وإفراد. فالاول فرض من لم يكن من حاضري المسجد الحرام والقران والأفراد فرض من كان من حاضري المسجد الحرام فهؤلاء يجب عليهم التمتع. هذا ما جاء في المبسوط.

وقال الشيخ (في النهاية): الحج على ثلاثة أضرب. تمتع بالعمرة الى الحج. وقران. وإفراد.

فأما التمتع فهو فرض الله تعالى على جميع المكلفين من ليس هو من أهل مكة وحاضريها. وأما الأفراد والقران فهو فرض أهل مكة وحاضريها هذا ما ذكر في النهاية ٢٠٦ بتلخيص.

وقال في الخلاف فرض المكي ومن كان من حاضري المسجد القران والإفراد ومن ليس من حاضري المسجد فرضه التمتع هذا ما ذكر في الخلاف ج ٢ ص ٢٧٢ الى غير ذلك من الكلمات المتماثلة.

يتميز باب الحج عن سائر الكتب بكثرة مسأله وتشعب فروعه وفي الوقت نفسه وافر المقاصد، جم المطالب، وأكثر مسأله غير مانوس ولا متكرر بخلاف كتاب الصلاة والزكاة والصوم فان الإنسان يمارس مسائلها كل يوم وشهر وسنة، روى زرارة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلني الله فداك أسألك في الحج منذ أربعين عاماً فتفتيتني، فقال عليه السلام (يا زرارة! بيت يحج إليه قبل آدم بألفي عام تريد أن تفتي مسأله في أربعين عاماً؟).

ولعل المراد من ان البيت كان يحج قبل آدم بألفي عام ان الملائكة كانت تحجه.

والحديث يعرب عن أمر آخر وهو انه كان للإمام الصادق عليه السلام دور عظيم في تبیین مسائل الحج وتعليم مناسكه حيث كان يفتي فيها أربعين سنة وقد توفي الإمام الباقر عليه السلام عام ١٤ هـ وتوفي الإمام الصادق عليه السلام عام ١٤٨ هـ وعلى هنا فقد كان يستفتي الإمام في حياة أبيه أيضاً، وقد ذكر سماحة آية الله العظمى السيد السبزواري (قده) في مواهب الشريفة انه ينبغي

الحج



الشيخ محمد رضا الدكسن

عن الإمام الصادق عليه السلام: لما أفاض آدم من منى تلقته الملائكة فقالت: يا آدم برّ حجاج فإننا قد حججنا هذا البيت قبل أن تحجه بألفي عام.

أنبيائه وقبيلة للمصلين له، فهو شعبته من رضوانه وطريق يؤدي الى غفرانه منصوب على استواء الكمال ومجمع العظمة والجلال، خلقه الله قبل دحو الارض بألفي عام، فأحق من أطيع في ما أمر وانتهى عما نهى عنهم، وماذا يقال في بيت من نظر اليها لم يزل تكتب له حسنة وتمحى عنه سيئة حتى ينصرف بصره عنها، وماذا يقال في بيت احدا ركانه يمين الله في ارضه يصافح بها خلقه وأنه باب من ابواب الجنة لم يغلقه الله تعالى منذ فتحه وأن عليه ملك موكل منذ خلق الله السموات والارض ليس له عمل الا التامين على دعائكم، وعنده نهر من انهار الجنة تلقى فيه اعمال العباد عند كل خمسين، وقال نبينا الاعظم عليه السلام: (وما اتيت الركن اليماني الا وجدت جبرئيل قد سبقني اليه يلتزمه وفي ركن آخر حجر استودع الله تعالى فيه ميثاق عباده اذ أخذ ميثاقهم كما في قوله تعالى: (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ...)).

الثالث: ان سفر الحج كما هو من الاسفار الجسمانية. سفر روحاني ايضا لانه الوفود الى الله عز وجل والتشرف ببيته تعالى ومشاعره العظام والاسـتفادة من الافاضات المعنوية المفاضة من رب العالمين على الواقفين في تلك المواقف المباركة والطائفين حول الكعبة المقدسة وقد وردت في الشريعة المقدسة آداب كثيرة لمطلق السفر من جميع الجهات المتعلقة به ولا بد في سفر الحج من ملاحظة الآداب الروحانية وأهم الامور في هذا السفر التوبة عن المعاصي قبله وحين التلبس به وملازمة الهدوء والوقار والسكينة والاهتمام بالواجبات وترك المحرمات والانقلاع عن المعاصي والعلائق والانقطاع الى رب الخلائق والتخلق باخلاق الله تعالى وهذه هي الهدية التي يهدي بها الى الله تعالى، لتبيت الهدية انعام تراق دمائها في منى وفي

حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثاً ومشى اربعاً ثم نفذ الى مقام ابراهيم عليه السلام فقرأ (وَأَخْبَرُوا أَنَّ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) فجعل المقام بينه وبين البيت فكان أبي يقول: (ولا أعلمه ذكره إلا عن النبي صلى الله عليه وآله). كان يقرأ في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى الركن فاستلمته ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ (ان الصفا والمروة من شعائر الله.. ابدأ بما بدأ الله فبدأ بالصفا فرقي عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال: (لا إله الا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا اله الا الله وحده، انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده) ثم دعا بين ذلك، قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة حتى اذا انصبت قدماء في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدت مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان آخر طوافه على المروة فقال: (لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت، لم أسق الهدى وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحسل وليجعلها عمرة).

فقام سراقه بن مالك بن جعشم فقال: يا رسول الله ألعامننا هنا أم لأبد؟ فشبك رسول الله صلى الله عليه وآله أصابعه واحدة في الأخرى وقال: دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لأبد أبد وقدم علي من اليمن بدين النبي صلى الله عليه وآله فوجد فاطمة عليها السلام من حل وليست ثيابا صبيغاً واكتحلت فانكر ذلك عليها فقالت: إن أبي أمرني بهذا قال فكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وآله محرشاً على فاطمة للذي صنعت مستفتياً لرسول الله صلى الله عليه وآله فيما ذكرت عنه فاخبرته اني أنكرت ذلك عليها فقال: (صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج؟) قال: قلت اللهم اني أهل بما اهل به رسولك قال: فان معي الهدى فلا تحل قال: فكان جماعة الهدى الذي قدم به علي من اليمن والذي أتى به النبي صلى الله عليه وآله مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبي صلى الله عليه وآله ومن كان معه هدي.

فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فأهلوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه وآله فضلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلاً حتى طلعت الشمس وأمر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار رسول الله ولا تشك فريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت فريش تصنع في الجاهلية فأجاز رسول الله حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له فأتى بطن الوادي فخطب الناس وقال: (ان دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان أول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا

في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع وأول ربا أضع ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخنتموهن بآمان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احداً تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضرباً غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعصمتم به: كتاب الله وانتم تسألون عني فما انتم قائلون؟ قالوا نشهد انك بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس: اللهم اشهد، اللهم اشهد، ثلاث مرات ثم أدن ثم أقام، فضلى الظهر ثم اقام فضلى العصر ولم يصل بينهما شيء ثم ركب رسول الله حتى اتى الموقف فجعل بطن ناquite القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفاً حتى غربت الشمس وذهبت الصغرة قليلاً حتى غاب القرص وأردف أسامة خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه وآله شق للقصواء الزمام حتى ان راسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده اليمنى (ايها الناس السكينة السكينة) كلما اتى حبلًا من الحبال ارخى لها قليلاً حتى تصعد حتى اتى المزدلفة فصلن بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئاً، ثم اضطجع رسول الله حتى طلع الفجر وصلّى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهله ووحده فلم يزل واقفاً حتى أسفر جداً فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس وكان رجلاً حسن الشعر ابيض وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وآله مرت به ضمن يجرين فطفق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه الى الشق الآخر ينظر فحول رسول الله يده من الشق الآخر على وجه الفضل يصرف وجهه من الشق الآخر حتى اتى بطن محسر فحرك قليلاً ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصي الخذف رمى من بطن الوادي، ثم انصرف الى المنحر فتحر ثلاثاً وستين بيده ثم اعطى عليها فحمر ما غير وأشركه في هديه، ثم أمر من كل بدنه ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها، ثم ركب رسول الله فأفاض الى البيت فضلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال: (انزعوا بني عبد المطلب قلو لا أن يغلبكم الناس على سقايكم لنزع فتاولوه دلواً فشرّب منه).

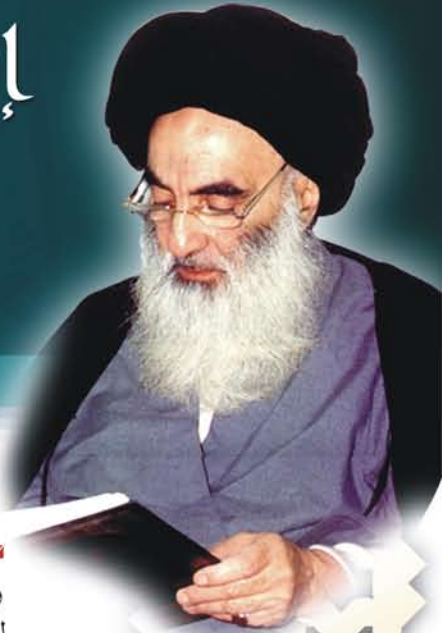
اسأل الله ان يوفقنا لحج بيته الحرام وزيارة قبر نبيه وحبيبهِ، وان لا يحرمنا من شفاعة أئمة الهدى ويثبت اقدامنا على المحجة البيضاء. وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

إستفتاءات فقهية

وفق فتاوى سماحة

آية الله العظمى

السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله



سبقتك

السؤال: هل يجوز الإتيان بالعبادة كالصلاة والصوم والحج وقراءة القرآن وإهداء ثوابها للوالدين وإن لم يكونا مسلمين؟
الجواب: لا يحرم إهداء ثوابها إليهما بـرجاء تخفيف العذاب عنهما.

السؤال: أيهما أكثر ثواباً الصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي بعد مضي وقت الفضيلة أو الصلاة في وقت الفضيلة في خارج المسجدين الشريفين؟

الجواب: لم يثبت أولوية أداء الصلاة فيهما في خارج وقت الفضيلة من أدائها في وقت الفضيلة في غيرهما من الأماكن بل لا يبعد العكس.
السؤال: أيهما أكثر ثواباً الطواف بالبيت أو الصلاة في المسجد الحرام؟

الجواب: الطواف بالبيت أفضل بالنسبة إلى غير أهل مكة ومن بحكمهم.
السؤال: أيهما أفضل الصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي فرادى أو الصلاة في المنزل جماعة؟

الجواب: الصلاة في المسجدين أفضل.
السؤال: ما هو حكم من ذهب إلى عرفات في مفروض السؤال السابق قبل إتمام العشرة لمانع منعه من البقاء فيها إلى تمام العشرة. بعد أن صلى في مكة صلاة رباعية بنية الإقامة؟

الجواب: الحكم فيه كسابقه.
السؤال: في مفروض السؤال المتقدم إذا رجع إلى مكة يوم العيد ثم عاد منها إلى منى للمبيت بها أو عاد إلى مكة يوم الثاني عشر وهو لا ينوي الإقامة بها عشرة أيام فما هو حكم صلاته في منى وفي مكة هل يقصر أو يتم؟

الجواب: إذا كانت المسافة من نهاية مكة الحالية إلى عرفات ثم مزدلفة ثم منى فمكة أربعة وأربعين كيلو متراً أو أكثر قصر في صلاته في مكة وفي منى. كما يقصر في عرفات والمزدلفة. نعم يجوز له التمام في مكة لأنها من مواطن التخيير المذكور من فوظيفته التمام في الجميع إلا في المورد المتقدم في جواب السؤال المتقدم.

السؤال: المسؤولون عن حملات الحج والمرشدون للحجاج الذين يمارسون عملهم سنوياً هل حكمهم القصر أو التمام؟
الجواب: إذا كانت فترة عملهم قصيرة كثلاثة أسابيع كان حكمهم القصر وإن كانت طويلة كثلاثة أشهر كان حكمهم التمام وفي موارد الاشتباه والشك في كونهم من كثير السفر أم لا فالأحوط لهم الجمع بين القصر والتمام.

السؤال: إنني من الحملدارية أقوم بإنجاز معاملات الحجاج الإدارية وتوفير الخدمات لهم إضافة إلى إرشادهم إلى مناسك حجهم ولكن بعض الحجاج لا يحسن أداء واجباته رغم توجيه المتواصل له فقد يخطأ في الوضوء أو الصلاة أو الطواف وهكذا فما هو حكمه، هل أنا مسؤول شرعاً عن خطأه؟
الجواب: لا شيء عليك مع قيامك بما تعهدت القيام به من توجيه الحجاج وإرشادهم ومساعدتهم في الإتيان بالعمل الصحيح على الوجه المتعارف.

السؤال: المتعهد بتوفير حوائج الحجاج في سفرهم إزاء مبلغ مقطوع هل يجوز أن يكون ما يوفره لهم دون المستوى المطلوب؟
الجواب: بل يجب أن يكون ما يهيئه من المسكن والطعام وسائر الخدمات وفق المتعارف الذي ينصرف إليه إطلاق العقد المبرم بين الجانبين.



استفتاءات فقهية

وفق فتاوى سماحة

آية الله العظمى

السيد محمد سعيد الحكيم دام ظله

بِسْمِ اللَّهِ

بحيث لا يثبت عنده الهلال إلا إذا كان موجوداً واقعاً أو تقوم البينة الشرعية عليه جاز الاعتماد على الثبوت عنده.

السؤال: لماذا وجود أكثر من مرجعية في أخذ الأحكام الشرعية أليس هذا يؤدي إلى تفرق بين الشيعة وخاصة نلاحظ اختلاف المراجع في جواز بعض الأحكام وعدم جوازها عند مرجع آخر؟

الجواب: بعد غيبة الإمام المعصوم عليه السلام لم يفرض على الشيعة نظام يحصر المرجعية في واحد، فإن النظام المذكور لو فرض لسهل انحراف المرجع ولم يستطع المؤمنون التغيير بعد فرض النظام عليهم، ولذا انحرفت المرجعيات في سائر الطوائف الإسلامية وغيرها.

أما إذا لم يفرض النظام وأوكل الأمر إلى قناعات الناس بتمامية الميزان الشرعي فيما بينهم وبين الله فإن الناس يبقون لهم القدرة على التغيير عند انحراف المرجع، وبهذا بقيت الدعوة للحق وللميزان الشرعي في هذه الطائفة على طول المدة، غاية الأمر أنه يلزم الاختلاف في الحق، والاختلاف في الحق خير من ضياعه.

السؤال: إذا قلدت مجتهداً يقول بعدم ثبوت الهلال بحكم الحاكم الشرعي فهل يجوز لي العمل على ما صدر عن سماحتكم وباقي مكاتب العلماء أيدهم الله حول الرؤية وهل هناك فرق فيما إذا حكم الحاكم الشرعي أو ثبت عنده؟

الجواب: نعم يجوز ذلك إذا كانت هناك قناعة بالمجتهد الذي ثبت عنده الهلال وقناعة بقيام الحجة الشرعية لديه، والفرق بين الحكم والثبوت أن الحكم يكون ملزماً على المسلمين إلا إذا ثبت خطأ المجتهد بناءً على القول بنفوذ حكم الحاكم الشرعي، وإن الثبوت هو مجرد اكتمال القناعة لدى المجتهد ولا يجب على غيره متابعتها إلا أن يقتنع مثله ولو تبعاً لقناعته لحسن ظنه بتبثته.

السؤال: هل تقليد الصبي المميز البالغ معتبر شرعاً بحيث يجوز له البقاء على تقليد الميت؟

الجواب: نعم تقليده معتبر في المقام.

السؤال: إذا ثبت الهلال عند الحاكم الشرعي فهل يجوز للمكلف الإفطار إذا اقتنع بثبوته عند الحاكم الشرعي أو يجب عليه الفحص بنفسه؟

الجواب: إذا علم بتبثت الحاكم الشرعي

إستفتاءات فقهية

وفق فتاوى سماحة

آية الله العظمى

الشيخ محمد إسحاق الفياض دام ظله



بسم الله

السؤال: يدعي الكثير من السنة باننا نعتقد بان القرآن محرّف فماذا نرد عليهم؟ وهل صحيح بان هناك روايات تمنع من حفظ القرآن لكي يسهل حفظ ما سيظهره صاحب الزمان (عج)؟

الجواب: نحن لا نقول بتحريف القرآن ودعوى وجود الروايات المانعة من حفظ القرآن باطلة لا اساس لها من الصحة. والله العالم.

السؤال: ما هو مقدار اللحية التي يجب إبقاؤها عندكم هل هي مجموع العارضين والذقن ام يكفي الذقن؟

الجواب: مقدار اللحية الواجب إبقائها هو ان يصدق عليها عنوان اللحية عرفاً وهذا العنوان يصدق على الذقن فقط. والله العالم.

السؤال: هل ان حلاقة اللحية بواسطة شفرة الحلاقة واقصد (موس الحلاقة) هي محرمة شرعاً؟

الجواب: حرام على الاحوط وجوباً.

السؤال: هل حرمة حلق اللحية حرمة مطلقة أم حرمة احتياطية؟ وهل يعتبر حلق اللحية من غير عذر شرعي فاسقاً وممن لا تقبل شهادته ولا يصلي خلفه؟ وهل لحالق اللحية عقوبة اخروية علماً انه لا توجد لهذا الفعل والعمل عقوبة دنيوية؟

الجواب: حرمة حلق اللحية مبنية على الاحتياط. نعم يعتبر حالق اللحية بلا عذر فاسقاً ولا تقبل شهادته ولا يصلي خلفه.

السؤال: هل حلاقة شعر الجسم للرجل (الصدر والبطن والظهر والاسفل) يجوز؟

الجواب: نعم يجوز.

السؤال: كيف يكفر الإنسان عن اللواط والزنا إذا عزم التوبة منه وماذا يترتب عليه من أمور شرعية بعد التوبة؟

الجواب: يجب عليه ان يتوب توبة حقيقية ويندم واقعا على ما مضى من المعاصي وعدم العود اليه ابداً. والله الهادي

السؤال: ما رأي سماحتكم اذا كان هناك خصومة بين الوالد وابنته بسبب خطوبة لم تتم تحديداً لان الابنة وافقت ثم رفضت بعد اسبوع من الموافقة فغضب والدها وبذلك تسببت الخصومة وبعد مدة من الخصومة ذهبت الابنة مرتين لتحل المسئلة في المرة الاولى لم تسطع التكلم والمرة الثانية ذهبت بدعم من عماتها ولكنه لم يترك لها فرصة، وقال لها (لا اريدها ولا اريد ان تقبل راسي) فعادت منكسرة وحدث ذلك امام اهلها جميعاً مع العلم (انه منعها من اكمال دراستها وتواصل مع الاقرباء بالهاتف والنفقة عليها والكثير) واعلمكم بـ... انه دائماً لا يعطيها الفرصة ويكون قاسياً عليها ويصفها بصفات سيئة ولكنها عكس ذلك واخبركم بان مدة الخصومة الى الآن هي سنة وثمانية اشهر ارجو ان تأخذوا المسئلة من جانب الدين والعقيدة ومن الجانب الاجتماعي وفقاً بين الترابط الاسري؟ وما الذي عليها فعله؟ ما الحل؟

الجواب: بسمه تعالى. عليها ارضاء والدها ولو بان توسط شخص اخر يتولى الصلح بينهما كما ينبغي للاب ان لا يحمل اولاده على العقوق، والله العالم.

التشيع والإسلام

قال رسول الله ﷺ (أنها مثل أهل بيتي فيكم كمثّل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق)

الشيخ عبد الحليم العبادي

وأولادهما ٩

النبي ﷺ يصرح بذلك

جاء في كتب الحديث والسير والتفسير كما روي ذلك عن النبي ﷺ حينما نزلت هذه الآية (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ). فسئل النبي ﷺ من هم خير البرية؟ فأشار إلى علي عليه السلام قائلاً هذا وشيعته.

وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد: في خطبة لرسول الله ﷺ أيها الناس من ابغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهودياً، فقال جابر بن عبد الله: يا رسول الله ﷺ وان صام وصلى قال: وان صام وصلى وزعم أنه مسلم، احتجز بذلك من سفك دمه فإنه يؤدي الجزية عن يد وهم صاغرون، مثل لي امتي في الطين، فمر بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته.. ج ٩ ص ١٧٢.

أخرج ابن عساكر عن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبي ﷺ فأقبل علي فقال النبي ﷺ والذي نفسي بيده أن هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة ونزلت هذه الآية (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ) فكان أصحاب النبي ﷺ إذا أقبل علي قالوا جاء خير البرية / الدر المنثور ج ٦ ص ٣٧٩.

وذكر العلامة المجلسي في موسوعة بحار الأنوار ما يلي: قال أبو سعيد الخدري: كان رسول الله ﷺ ذات يوم جالساً وعنده نفر من أصحابه: فيهم علي بن أبي طالب عليه السلام إذ قال ﷺ: من قال لا إله إلا الله دخل الجنة، فقال رجلاً من أصحابه فنحن نقول لا إله إلا الله، فقال رسول الله ﷺ: إنما تقبل شهادة أن لا إله إلا الله من هنا أو شيعته الذين أخذ ربنا ميثاقهم، وأشار إلى علي ابن أبي طالب عليه السلام بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٢٠٣.

وأخرج ابن عدي عن ابن عباس قال لما نزلت (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ) قال رسول الله ﷺ لعلي: هو أنت وشيعتك يوم القيامة راضيين مرضيين / ج ٦ ص ٣٧١.

ذكر الطبري في تفسيره ما نصه: عن أبي الجارود عن محمد بن علي أو لك هم خير البرية فقال: قال النبي: أنت يا علي وشيعتك / ج ٣ ص ١٤٦.

وروي الخوارزمي في مناقبه بقوله: عن طريق الحافظ ابن مردويه عن يزيد بن سراحيل الانصاري كاتب علي عليه السلام قال: سمعت

كالمنهج الحنفي والمالكي والشافعي، فنشأ المذهب الجعفري أيضاً. هذه خلاصة الأقوال في نشوء التشيع.. وجاء في القرآن الكريم بهذا المعنى، قوله تعالى (وَإِنْ مِنْ شَيْعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ) الصفات / ٨٣. فقد ذكر الزمخشري في تفسيره: أي مما شايعه على أصول الدين أو شايعه على التصلب في دين الله.. ومصابرة الكنايين / تفسير الكشاف ج ٢ ص ٨٣٤. أو أنها تأتي بمعنى المشايعة والمتابعة كما ذهب إلى هذا المعنى صاحب القاموس حيث قال: شيعته الرجل، اتباعه وانصاره كما ذكره قاموس اللغة / ج ٢ ص ٦٢٤ هذا من جهة اللغة. أما من جهة الاصطلاح فإن كلمة شيعة صارت وشاعة علماً واسماً خاصاً لمن يتابع علماً ويواليه ويشايعه ويناصره، ولها تطلق كلمة الشيعة على معنيين:

١- تطلق ويراد بها المحبة والموالة وهذا المعنى فرض إسلامي ومطلوب قرآني على كل المسلمين، فكما جاء في النص القرآني بقبوله تعالى (قُلْ لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) ونحن نتساءل هل هناك قريب إلى رسول الله ﷺ أقرب من علي وفاطمة والحسن والحسين عليه السلام. فالمحبة والمودة الولاة لأهل البيت عليه السلام هي من معاني التشيع تكون مفروضة بالنص القرآني.

ونقل البيضاوي في تفسير ما نصه: (رؤى لما نزلت في هذه الآية - آية المودة - قيل يا رسول الله ﷺ: من قرابتك هؤلاء الذين وجبت مودتهم علينا؟ قال ﷺ: علي وفاطمة وأبنائهما) تفسير البيضاوي ج ٥ ص ٥٣.

٢- تطلق كلمة شيعة ويراد بها معنى المتابعة والمسايرة لأهل البيت عليه السلام والاخذ بأقوالهم وتعاليمهم، وذلك أيضاً هو فرض إسلامي، قد فرضه النبي ﷺ على جميع المسلمين والزعم بذلك كما جاء في الحديث النبوي الشريف المعروف بحديث السفينة، وهو قوله ﷺ: (مثل أهل بيتي فيكم كمثّل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق). الحاكم في المستدرک ج ٣ ص ١٥١.

فإن هذا الحديث متفق عليه بين المذاهب الإسلامية قد أُلزم المسلمين جميعاً بالاخذ بأقوالهم والالتزام بتعاليمهم حتى ينجوا من الضلال والانحراف، وهنا يحق لنا أن نسأل هل هناك من أهل البيت عليه السلام من هو أقرب من علي عليه السلام حتى نأخذ بقوله ونسير على هديه وتعاليمه فننجوا من الضلال والغرق، ثم إن هذا الحديث ليس هو منحصر بعلي وفاطمة

هو مذهب أهل البيت عليه السلام الذين ذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، هو أقدم المذاهب نشأة واقواها عاملاً.. يستمد تعاليمه من ينبوع الإسلام الفياض، القرآن الكريم وسنة نبیه، وقد غرس النبي ﷺ بذرتة ووجه الناس إليه بتعاليمه وأرشاداته وعمل به في زمن الصحابة، وقام بنشره جماعة منهم، كأبي ذر الغفاري،

ومهما يكن من أمر فقد نشأ مذهب أهل البيت عليه السلام وتكون في عهد صاحب الرسالة ﷺ فهو أول من وضع بذرة التشيع في حقل الإسلام، يوم غرس دوحه شريعته الغراء جنباً إلى جنب وسواء بسواء، ولم يزل غارسها ﷺ يتعاهدها بالسقي والعناية حتى ثبّت ونمت في حياته، ثم أثمرت بعد وفاته، حيث كان يتعاهدها أهل بيته وخلص أصحابه، وقد قام كل بما يجب عليه من رعايتها، وتحمل من نكبات واضطهاد في سبيل حفظها من تلك السلطات التي كانت تحاول القضاء عليها لمحو ذكر آل محمد ﷺ.

وقد وقفوا أمام تلك التيارات وقفة اخلاص وإيمان وثبات على مبدأ الحق، ولم يأبها يوماً ما إلى سلطة أو سياسة، ومرت تلك الأدوار العصبية المظلمة ولم يزل ذلك الغرس ثابت الجذور نامي الفروع يسقى من ماء غير آسن، حتى أفرعت دوحته وامتدت أغصانه وأينع ثمره بحفيد النبي الكريم ووارث علمه الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام.

نشوء مذهب الحق

إن نشوء التشيع وتاريخه ليست ظاهرة حديثة، بل له تاريخ وقدم، من خلال دراسة التاريخ نفسه، ولو استقر أن النظريات القائلة بنشوء التشيع لوجدناها كما يلي:-

- ١- نشأ في عهد رسول الله ﷺ والرسول هو بانيه وغارسه. ٢- نشأ بعد وفاة الرسول ﷺ وذلك في سقيفة بني ساعدة حيث وقف جماعة من المهاجرين والانصار إلى جانب علي عليه السلام وامتنعوا عن البيعة لغيره. ٣- نشأ بعد حرب الجمل حيث وقف جل الصحابة إلى صف علي عليه السلام وقتلوا معه. ٤- نشأ بعد مقتل الحسين عليه السلام وقيام ثورة التوابين والمختار. ٥- نشأ في عصر التمهيد، وذلك في زمن العباسيين أو بعده حيث نشأت المذاهب الفقهية

يؤكد مختصون في مجال البيئة أن شط العرب يعاني من تلوث خطير جداً يهدد الثروة السمكية والزراعية ومياه الشرب التي تغذي مناطق كبيرة في محافظة البصرة.

شط العرب

قصة نهر تحول إلى مقبرة

شط العرب هجرته السفن، واستوطنته

الأمراض، وتتوعدده كارثة..!

هو نهر، كان للسندباد ذكريات جميلة معه، فمنه انطلق وجاب العالم وكلما ارهقه التنقل عاد اليه حاملاً مغامراته تفوح منها رائحة الشرق بكل اسراره وغموضه، نهر يلتقي فيه دجلة والفرات يحملان اليه تاريخ ارض غيرت مجرى التاريخ.. لكن الناظر اليه اليوم ليتخيل انه ذاته ذلك النهر الذي وهب الحياة للكثيرين.. فمياهه الضحلة والملوثة بسبب تآكل أنقاض السفن التي تركتها الحروب الكثيرة التي مرت عليه.. فالتلوث في شط العرب والأنهار المتفرعة منه في بساتين أبو الخصيب والفاو وصل إلى حد خطير جداً يهدد الثروة السمكية والصحة البشرية والاقتصادية خصوصاً وتعطل الملاحة وارتفع نسبة الغرين في قاعه.. مجلة النجف الاشرف وقفت على ضفاف هذا النهر وتنقلت فوق أمواجه متتبعه أبعاد الكارثة التي تهدد نهر ابهر العالم ذات يوم..

تحقيق وتصوير: غزوان العيساوي

شط العرب ناتج من التقاء نهر دجلة و الفرات، حيث يلتقي النهران في مدينة القرنة على بعد ٣٧٥ كم جنوب بغداد و يبلغ طوله حوالي ١٩٠ كم، ويتراوح اتساعه بين ٤٠٠ م في قاطعه الشمالي الى ١٥٠٠ م عند مصبه كما يتباين عمقه بين ٨ م في أقسامه الشمالية إلى ٢٢ م في أقسامه الجنوبية و يصب في الخليج العربي عند طرف مدينة الفاو، و التي تعتبر أقصى نقطة في جنوب العراق و يصل عرض شط العرب في بعض مناطقه إلى ٢ كيلو متر أما بالنسبة لضافه فكلها مزروعة بالخيل..

و يعتبر شط العرب منفذاً حيويًا للملاحة العراقية و كان يعتبر في السابق من اعرق المسطحات المائية في العراق حيث تستطيع السفن الكبيرة في السير من خلاله من وإلى العراق..

معاينة

استعدت رقعة الحديث مؤخرًا حول تفاقم ظاهرة تلوث مياه هذا النهر المهم وهناك من يتحدث من ذوي الخبرة في مجال حماية البيئة عن وجود بقع زيت في بعض المساحات المائية منه..

كما ظلم هذا النهر ومنذ سنوات طويلة عندما أصبح مستودعاً للسفن القديمة التي تناثرت أجزاؤها في كل مكان لتنتشر امراضها وتبعات مخلفاتها في ذلك النهر العظيم مضيئاً الى ذلك تفريغ مياه مجاري وأنابيب الصرف الصحي فيه بكل محتوياتها الثقيلة والخفيفة باعتباره المستودع الرئيسي لتجميع وتصريف كل المياه الملوثة الواردة إليه من المدن العراقية وغير العراقية، ناهيك عن مياه البزل

للحقول الزراعية وما تجرفه معها من أملاح و مواد كيميائية.. فضلاً عن النواتج العرضية التي تقذفها المعامل من نفايات صناعية والحصى النهائية هي مجموعة من التراكمات السمية القاتلة الشديدة التعقيد..

يقول الحاج حسين ابو علي / ٧٠ عاماً الذي التقيناه عند اكتاف شط العرب: كنت آتي في السابق الى شط العرب وانا في فترة الشباب للتنزه وكنت اري السفن والزوارق تجوب النهر كخلية نحل وكنت استمتع كثيراً برؤيتها بشكل مستمر ليلاً ونهاراً ولكن الآن فقدت الامل بعودتها وأنا أرى حال النهر المأساوي الذي أمامي وكما ترون الآن فإن النهر محمل بالآلام الماضي وظلم الحاضر فهو يستغيث ولا احد يغيثه ويسمعه..

ويضيف ابو علي: ولانعلم مع كل هذه المعاناة والتلوث الملحوظ كيف ستجعل الحكومة المحلية في مدينة البصرة جزيرة ام الرصاص المطلة على الشط منطقة سياحية يتنفس من خلالها اهالي البصرة وسياحها نسيم هذا النهر..!

تلوث خطير

أكد باحثون في البيئة والموارد المائية في مدينة البصرة إلى أن شط العرب يعاني من تلوث خطير جداً وهو الآن في أعلى مراحل التلوث التي تؤثر على الثروة السمكية والزراعية ومياه الشرب التي تغذي مناطق كبيرة من محافظة البصرة.. وقال الدكتور مالك حسن مدير مركز علوم البحار بجامعة البصرة: إن التلوث

في شط العرب والأنهار المتفرعة منه في بساتين أبو الخصيب والفاو وصل إلى حد خطير جداً يهدد الثروة السمكية والصحة البشرية بسبب تعرض أنواع كثيرة من الأسماك إلى الهلاك بينما أنواع أخرى اختفت نهائياً من شط العرب هروباً من التلوث وأضاف الدكتور حسن أن من أسباب التلوث في شط العرب الملوثات الصناعية والصحية التي تفرزها المعامل والمستشفيات وكذلك الملوثات النفطية التي سببها غرق إحدى الناقلات العملاقة المحملة بالنفط الأسود في شط العرب منذ عدة سنوات مما أدى لانتشار النفط الأسود في مياه شط العرب وتشكيل بقع زيتية واسعة جداً أفرزت نتائج سلبية على نوعية المياه في النهر.

أما المهندس علاء الدين طاهر مدير الموارد المائية في البصرة يقول: إن الزوارق المتروكة والبواخر الغارقة والزوارق العاملة في شط العرب بعضها غير صالح للعمل ويفرز مواد نفطية وزيتية بالإضافة إلى تشكيل اللشبات التي تستخدم لنقل بعض مواد النفط الخام سبباً آخر للتلوث لما تلقى من مواد نفطية..

وأضاف طاهر أن هناك سبباً آخر للتلوث هو ارتفاع نسبة الغرين في قاع شط العرب وعدد من الغوارق البحرية المختلفة منذ الحرب العراقية الإيرانية في عقد الثمانينات من القرن الماضي.

كما حذر نواب وخبراء بيئيون من التلوث البيئي الذي تواجهه محافظة البصرة، مطالبين الحكومة بالتحرك العاجل لإيجاد حلول كفيلة بمكافحته أما مخلفات الحروب.. وما تركته لنا من حطام السفن المدمرة ورفات

الزوارق الغارقة، وسرقات المجنزرات المتروكة، وأكادس المقذوفات، والأعتدة العسكرية المغمورة بالماء، والجسور العسكرية المهشمة، وأبدان السيارات البالية.. ما زالت كلها جاثمة في جوف الشط الذي أصبح مقبرتها الأبدية ولحين قيام الساعة. وقام مركز علوم البحار في جامعة البصرة بدراسة خاصة لمنع التآكل في اكتاف شط العرب وضافه وإزالة العوالق لانه عانى كثيراً من حالات التلوث والتي تقصد بها التغيرات الكيميائية والفيزيائية والبيولوجية لمياه الشط وما يصحب ذلك من تعريض صحة الإنسان للخطر والإضرار بالثروة النباتية والحيوانية..

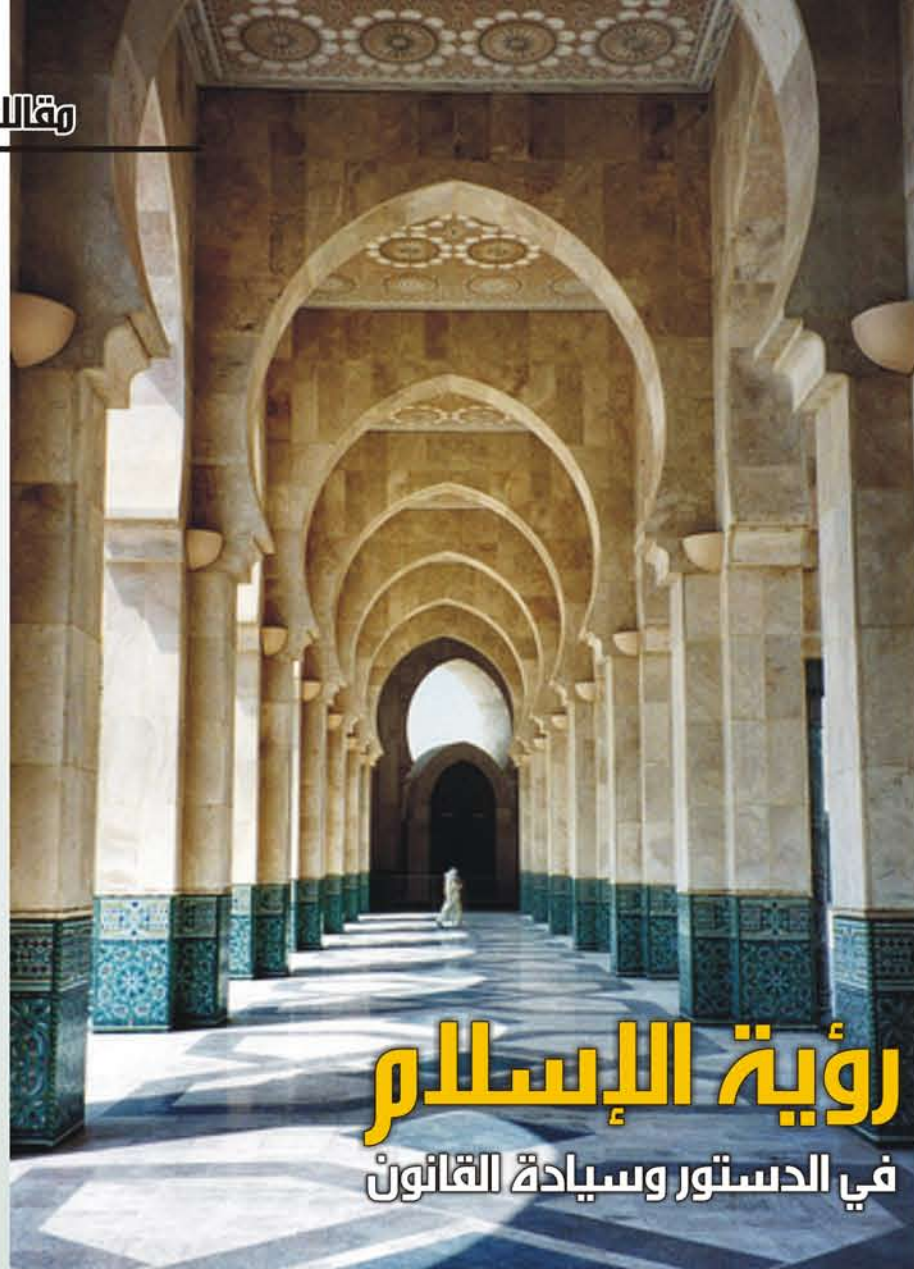
حلول ولكن..

ولغرض تطوير شط العرب وتقليل الملوثات الى أقصى درجة ممكنة، توجد مقترحات كثيرة ومن أهمها..

تشكيل فرقة تفتيش صغيرة لمراقبة الشط من الملوثات ومحاسبة المخالفين، وأقامة محطات لمعالجة مياه المجاري قبل ان تقذف بالشط وتطوير كاري الشط ورفع هياكل السفن والعوارض الغارقة فيه خلال الحروب السابقة ونشر إرشادات وتوصيات بيئية على شكل لوحات معدنية تثبت على جانبي الشط للمحافظة على الشط من التلوث..

كما توجد كثير من الحلول والمقترحات ولكنها بقيت طي التنفيذ والنهر ماض في الضياع والتلوث ولو استمر على هذا الحال سوف ينتهي كل شيء ولا تصلح أي حلول أو إنقاذه.





رؤية الإسلام في الدستور وسيادة القانون

أ. أن تكون إحاطته العلمية بالقانون وأساسه أكثر من الآخرين وأن يكون ولو إجمالاً أعلم الناس بالفقه والحقوق الاجتماعية التي نزلت بها الشريعة المقدسة.

ب. أن يكون صلاحه الأخلاقي أشد من غيره، فمن الممكن كون الشخص ذا علم بالقانون وأساسه وأعلم من الآخرين لكنه وبسبب اتباع الهوى يسعى لتأمين أطماعه الشخصية ولا يفكر بالمصالح العامة لأفراد المجتمع، ومن الواضح أن المجتمع إذا تلقى تربية إسلامية صحيحة وتم تنصيب الحاكم حسب الأطروحة التي ذكرناها يكون المتصدي بالتأكيد جامعاً للفضائل ثم وبالتالي تصلح الرعاية لأن الحاكم إذا صلح صلحت رعيته كما قيل، وبما أن الحاكم هنا ليس معصوماً بالضرورة فوجب من ذلك إنشاء مجلس شورى يتكفل بمراقبة تحركات العالم ومراقبة مدى تقيده بالدستور وأن وجدوا انحرافاً فيه عزلوه وولوا غيره بإجماع رأيهم حتى لا تنشأ صفة الدكتاتوريات وحكام الجور..

هذه رؤية الإسلام للحاكم وللدستور في أطروحة الحكومة العادلة.

ويحتاج إلى رجال مطلعين على تلك القوانين ويقومون بتطبيقها على الأرض وإلا شاعت الفوضى في المجتمع ولنشأت الطواغيت والظلمة واختفت العدالة، فلن يكون لا يختل النظام لأبد من وجود جهة تكفل بقوتها تنفيذ القوانين وتجبر المقصرين على سلوك النهج السليم، وكما في قوله أمير البلاغة الإمام علي عليه السلام مخاطباً الخوارج الذين قالوا (لا حكم إلا لله) قال: (نعم أنه لا حكم إلا لله ولكن لا بد للناس من أمير) والخلاصة أن ضرورة وجود الحكومة في كل المجتمعات تثبت بالدليل العقلي والمنطقي قبل النقل في الإسلام دين يتضمن أكمل الأنظمة الحقوقية والذي سيبقى محتفظاً بقيمته إلى يوم القيامة ومن ركائز أطروحاته وجود دستور سماوي ومعه تطبيق مبادئه وأن كان هناك ثمة نقاش فانه في تفاصيله صلاحيات الحاكم وضوابط تعينه والطريقة التي يتم له بموجبها التصدي، فتعيين الأمير أو الإمام أو القاضي يعد في عرف العقلاء لطف، والله سبحانه معروفاً باللطف.

أما شرائط الحاكم والتي تستفاد من استقراءنا لعدة آيات من القرآن والروايات فهي:

✓ جمعت دساتير الأديان السماوية على ضرورة وجود جهة تتكفل إدارة شؤون المجتمع بغض النظر عن التفاصيل وذلك لحفظ الحقوق والترافع عندها عندما تحدث مشكلة ما، فالمسلمين اجمعوا على ذلك بدون خلاف إلا أن الشيعة الإمامية شرطوا أن يكون التنصيب من قبل الله سبحانه وتعالى أو من الإمام سواء كان نبياً أو وصياً أو من نائب الإمام في زمن الغيبة الكبرى. وفي عقيدة جميع المسلمين أن الشريعة المقدسة أنزلت من قبل الله سبحانه إلى جميع شعوب العالم في كل العصور ونزلت فيها قوانين وضوابط تشتمل على جميع الشؤون والحقوق الفردية والاجتماعية وعليه فإن البشرية كلها مخاطبة ومكلفة بالطاعة لهذه القوانين.

وقد وردت مجامع من الآيات القرآنية والروايات التي لا تحصى كثيرة في هذا الشأن فضلاً عن الأدلة العقلية والمنطقية فمن تلك الآيات قوله تعالى (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ) وقوله (كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُحْكَمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ)، ثم جاءت طائفة أخرى من الآيات التي تصف من لم يحكم بما أنزل الله بالفاسقين أو الظالمين، ويستفاد من هاتيك الآيات أن الأحكام والتشريعات كانت تنزل على الأنبياء الذين سبقوا نبينا الأكرم ولم تقتصر على الرسالة الإسلامية فقط، بل احتوت جميعها دساتير وصحف تأخذ على عاتقها تنظيم حياة الناس وتحفظ حقوقهم وعندما يظهر خلاف ما فصل بين الناس كان على ذلك الدستور الإسلامي أن يحكم فيهم ليرفع ذلك الخلاف كما في قوله سبحانه وتعالى (شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ).

وكلمة (الحكم والحكومة) تعني القضاء والمنع من وقوع الفساد وهو مأخوذ من (حكمة اللجام) وهي كما جاء في القاموس المحيط قطعة الحديد التي توضع على لجام الفرس تمنعه من مخالفة راحته، وكلمة (الحاكم) تعني القاضي ومنفذ الأحكام في ذات الوقت والمتكفل بإقامة الحكم العادل، وقد أوجبت الشريعة عليه أيضاً حراسة الدين مهما كلف الثمن خصوصاً في حالة تعرض وجوده إلى التهديد فوجب عليه التصدي والدفاع بالنفس فضلاً عن المال.

والمجتمع كما يحتاج إلى القاضي والمشرع فانه يحتاج إلى ضوابط حقوقية واجتماعية تسمى في زماننا (الدستور) تحفظ حقوق الجميع وتحدد صلاحياتهم، وتحرير القوانين على الورق،



منفذ الشيب الحدودي واجهة حضارية لمدينة ميسان

حافظ جبار صالح / مركز الإمام الرضا / العمارة

العمل جار على قدم وساق لإكمال اعمار وتطوير هذا المنفذ المهم والحيوي

المنفذ الجديد وقال: أن هناك مرحلة ثالثة ستضاف إلى المرحلتين الأولى والثانية وهو بناء صالة تشريعات وكافتيريا دون أن تعني هذه المرحلة أنها ستحول دون افتتاح المنفذ ومن الممكن أن تدخل ضمن المرحلة الثانية.

ماهي نسبة الانجاز في المنفذ وهل هناك سقف زمني لانجاز العمل؟

أن أعمال تطوير المنفذ تجري الآن على قدم وساق وقد بلغت نسبة إنجاز الأعمال (٧٥٪) ومن المؤمل اكتمال هذه الأعمال وافتتاح المنفذ بجلته الجديدة في غضون شهر تشرين الثاني القادم..

هل اقتصر تطوير المنفذ على تطوير ابنيته ام شمل المعدات العاملة فيه ايضا؟

نعم بالتأكيد فقد تم استحداث عجلتين سونار تعمل بالأشعة وقادرة على كشف المواد المتفجرة والمخدرات وغيرها حيث يمكن لهذه العجلة ومن خلال الأطياف التي تبثها على شكل ألوان أن تكشف نوع المادة وحجمها وبالتالي يمكن الكشف عن المواد المخلوطة بمواد أخرى، كما أن أوزان المواد التي تدخل المنفذ يتم تحديدها الآن بدقة من خلال ميزان جسري، علماً أن منفذ الشيب هو المنفذ الوحيد في العراق الذي يستخدم ميزاناً جسرياً لتحديد الأوزان.

وفي نهاية هذا اللقاء قمم مراسلنا في مدينة العمارة شكره لسيادة العميد على إعطائه المجلة جزءاً من وقته الثمين سائلاً المولى عز وجل أن يوفقه للمزيد من النجاح في خدمة العراق وعكس صورة مشرقة عن هذا البلد العزيز.

بالإضافة إلى أن الدوائر الحكومية في المنفذ كانت ذات بنايات هزيلة ويعاني من صعوبات إدارية من ضمنها مشاكل إيصال الماء وانعدام الكهرباء وعموم المشاكل التي تتعلق بالأبنية التحتية وقد استمر العمل بهذا النظام القديم حتى نهاية العام ٢٠٠٦.

ماهي اهم التغيرات التي طرأت على المنفذ؟ طرأت الكثير من التغيرات الجديدة على المنفذ، والذي قام على أساس الاتفاق مع الحكومة المركزية حيث تم بناء المنفذ على مرحلتين المرحلة الأولى تم المباشرة فيها بتاريخ ١٠/٢/٢٠٠٧، وبكلفة مليار و٣٧٣ دينار وبمدة (١٢) شهراً في حدود المخطط الذي يتضمن بوابة دخول وخروج مع سياج وسقيفتين.

أما المرحلة الثانية فقد ابتدأت بتاريخ ٢٢/٨/٢٠٠٧ وبمدة (٩) شهراً وبكلفة (٥٦٤) مليار دينار. وتضمنت بناء الدوائر العاملة بالمنفذ، مقر المديرية، بناء ميزان جسري، المخازن، دارا لاستراحة الشرطة ودورا لاستقبال الزوار والمسافرين بالإضافة إلى فتح شوارع داخلية وبناية أبراج الحماية وبناية للتفتيش وفيما يخص إعداد الكوادر فهناك ساحات تدريب وجامع.

كيف تجاوزتم الازياك الذي حصل بسبب وجود منفذين في آن واحد قديم وآخر جديد؟

تجاوزنا هذا الإرباك من خلال العمل بالمنفذ الجديد إلى جانب عملنا بالمنفذ القديم وذلك لغرض عدم توقف التبادل التجاري وإحكام الجانب الأمني أيضاً إضافة إلى أنه سيوفر لنا الوقت للعمل بالمرحلة الثانية من العمل في

✓ يشكل المنفذ الحدودي في كل بلدان العالم واجهة حضارية تعكس مضمون المدينة وثقافتها إضافة إلى إبعادها الاقتصادية وما تدره من استثمارات متعددة تتعلق بالسياحة وتوفير فرص عمل متعددة وما إلى ذلك، ويمتلك العراق العديد من المنافذ الحدودية مع دول الجوار من بينها منفذ الشيب في مدينة العمارة.. مجلة النجف الاشرف زارت هذا المنفذ المهم والتقت مديره العام العميد المهندس دريد لازم علي، الذي رافقنا في جولته تعرفنا من خلالها على هذا المكان المهم والحيوي بما يقدمه من خدمات متعددة من الناحية الأمنية والاقتصادية للبلد.

متى افتتح المنفذ وكيف كان حاله في السابق؟

افتتح المنفذ بعد قرار اتخذ في ٤/٤/٢٠٠٦ وقد اتخذ مخفر وهب السابق مقراً له، وكان منفذ الشيب في السابق عبارة عن مقر للمخفر وساحة مفتوحة والشارع الرابط.. حيث كان هذا المنفذ مهملاً ويعاني من المطبات وكثرة العوارض، كما أن عمل المنفذ كان ينصب في الجانب العراقي إضافة إلى معاناتنا من الفوضى الأمنية التي تسبب بها العمال هناك.

تمثل هجرة العقول العراقية خسارة كبيرة لثروة العراق، حيث لا يمكن تحقيق تنمية حقيقية شاملة للمجتمع العراقي دون مشاركة هذه الفئات المهمة.

لو خیرت بین البقاء والرجوع الى الوطن ماذا تختار؟

انني شخصياً من اكثر المتحمسين للرجوع الى العراق، وترتبط عملية رجوعي مشاركتي الفعالة بتحقيق نهضة لتنمية الواقع العراقي من كل جوانبه.

هل زرت الوطن بعد سقوط النظام؟ كيف وجدتته؟

زرت العراق ثلاث مرات، بشكل سريع، وقد وجدت العراق مخرب من جانب المادي والمعنوي وهو يحتاج لجهود الكوادر الكفوءة والنزينة للتنمية وعلى كل حال فالوضع في العراق وخصوصاً في الفترة الأخيرة يسير نحو الاستقرار والتصحيح، فترجو أن يتم ذلك بأسرع وقت.

ماذا تقترح ليكون الجميع ابناء بررة لهذا البلد؟ وماهو الحل برأيك لهجرة العقول العراقية..؟

هناك جوانب عديدة يتطلب توفيرها لخلق بيئة ملائمة يتم بموجبها اشراك جميع ابناء العراق بصورة فاعلة، يتم ذلك بالاساس من خلال وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، حيث يتم بموجبها ايجاد الحلول المناسبة لجميع مشاكل العراق الحالية.

كيف تستطيع ان تساعد العراق؟

تتركز مساعدتي في الوقت الحالي من خلال البحوث العلمية التي تتناول مشاكل العراق من الناحية التنموية وتحديد اسبابها والعمل على ايجاد الحلول المناسبة لها، طبقاً للإمكانات المتاحة، وبما ينسجم مع المفاهيم والاسس الفكرية للشريعة الاسلامية والأعراف الاجتماعية العراقية العريقة، وتتضمن البحوث المنشودة لي هذه الجهود، عسى أن أكون قد وفقت بها.

كلمة أخيرة؟

يتطلب من جميع المخلصين والمثقفين من افراد المجتمع العراقي التوقف لدراسة ما حصل للشعب العراقي خلال العقود الاخيرة، لاستنباط الدروس والعبر منها، والعمل بشكل موضوعي ومشترك بعيداً عن كل التعصبات الجاهلية البغيضة والمنغلقة، والانفتاح على تجارب جميع ثقافات الشعوب الاخرى بشكل مرن، لغرض اعتماد تجربة عراقية نموذجية واستثمار جميع الجهود والموارد العراقية المتوفرة لتحقيق تنمية شاملة للمجتمع العراقي وهو أمل كل الشرفاء من أبناء الوطن والله ولي التوفيق.

السيرة الذاتية

الاسم الكامل: فلاح حسن جواد شفيق.
تاريخ ومحل الولادة: ٢ / ١ / ١٩٥١ النجف الاشرف.

السكن الحالي: لندن.

التحصيل العلمي: بكالوريوس كلية التجارة - جامعة بغداد - عام ١٩٧١.

ب. دبلوم عالي مراقبة الحسابات - جامعة بغداد - عام ١٩٧٦، محاسب قانوني.

ج. دبلوم رقابة مالية - عام ١٩٧٢.

د. دبلوم إدارة مالية / لندن.

هـ. باحث متخصص في الشؤون المالية والاقتصادية، تصادية، لندن في عام ١٩٩٥ - ٢٠٠٨.

و. لديه العشرات من البحوث والدراسات المتعلقة بالمواضيع الاقتصادية أهمها: -

كتابات استراتيجية النفط والغاز لدول المنطقة وآفاق التعاون بينهما.

• دراسة تفصيلية / العلة الاقتصادية لتحريم الربا والاكتناز في الشريعة الإسلامية.

• دراسة تفصيلية / التنمية والتجارة الخارجية.

• دراسة تفصيلية / التنمية المستدامة.

• دراسة تفصيلية / خصائص الفكر الرأسمالي والإسلامي في موضوع التنمية الاقتصادية.

• دراسة تفصيلية / النشاط الربوي والازمة المالية الحالية.

• العولمة ومنظمات المجتمع المدني.

سنة الخروج من العراق واسبابه؟ خرجت من العراق عام ١٩٨١ بسبب سياسة النظام السابق العنصرية والطائفية.

هل ستتوقف هجرة العقول العراقية في يوم من الأيام؟ وهل ستعود هذه الثروة الضائعة الى العراق..؟

توكل هجرة العقول العراقية خسارة كبيرة لثروة العراق، حيث لا يمكن تحقيق تنمية حقيقية شاملة للمجتمع العراقي دون مشاركة هذه الفئات المهمة

بالجيل الثاني والثالث من العوائل العراقية، لذلك يتطلب من العوائل ومنظمات المجتمع المدني المتواجدين في دول الغرب وبالتحديد مع الجهات المختصة في الحكومة العراقية بوضع خطط لربط الجيل الثاني والثالث من العوائل العراقية بالقيم العراقية العريقة وبالتالي ربطها بالوطن، علماً أن قسماً كبيراً منهم من حملة الشهادات العلمية المتخصصة.

هجرة العقول العراقية ماهو رأيك بها خصوصاً في السنين الثلاثة الاخيرة التي اعقبت سقوط النظام؟

الاندماج داخل المجتمعات الغربية؟
للغربة الكثير من المضار والمخاطر بسبب اختلاف المجتمعات الغربية تماماً عن أجوائنا الإسلامية والتي يتطلب تجاوزها والتكيف السليم معها مضاعفة الجهد التربوي والتثقيف البيئي لتجاوز تلك السلبات. ورغم صعوبة المهمة استطاع القسم الأكبر من العوائل العراقية المحافظة على خصوصياتها، واستطاع قسم معين الاستفادة والتأثر بالجوانب الايجابية في الحضارة الغربية والحصانة من الجوانب السلبية فيها، ولكن المخاطر تتعلق

لقاء مع مغترب..

تستمر هجرة العقول من العراق.. اذ شهد هذا البلد ومنذ اكثر من ثلاثين عاما هجرة واسعة للمتقنين وذوي الاختصاصات وحملة الشهادات بسبب الظروف السياسية والاقتصادية القاهرة فضلا عن غياب الحريات وأسباب أخرى.. ليشكل نزيفاً مستمراً يخسر فيه العراق كفاءات يمكنها أن تبني بلداً متحضراً يلحق بركب العالم المتقدم ويخرج العراق من وصف (العالم الثالث) المهين.. هذه الهجرة تعني عملياً أن الكفاءات التي بذلت مجتمعات العالم الثالث جهوداً كبيرة وأموالاً وفيرة وزمناً لا يستهان به (منذ الدراسة الابتدائية وحتى أتمام الدراسة الجامعية والتخصص أي نحو 20 عاماً)، كل هذا الزمن والأنفاق ينتهي بأن يهاجر المتخصص عند أول فرصة تتاح له ولا يفكر بالعودة بل يسعى للحصول على جنسية المهجر ليضمن على مستقبله ومستقبل عائلته.

مجلة النجف الأشرف تحاول من خلال هذا الباب أن تتصل بمجموعة من هذه الكفاءات وتبحث عن طريقة لمد جسور الصلة بينها وبين هؤلاء خصوصاً ان الوطن اليوم هو في أمس الحاجة لمثل هكذا طاقات لبناء وترميم ما دمرته السياسات الخاطئة والحروب المدمرة التي توالى على هذا البلد الجريح.

وقد التقت المغترب العراقي فلاح حسن جواد شفيق وكان هذا اللقاء:

إعداد: فائق الشمري

مجلة النجف الأشرف

تفتح أبوابها للمغتربين وتتساءل معهم:

هل ستتوقف هجرة العقول العراقية في يوم من الأيام؟ وهل ستعود هذه الثروة الضائعة الى العراق..؟

توكل هجرة العقول العراقية خسارة كبيرة لثروة العراق، حيث لا يمكن تحقيق تنمية حقيقية شاملة للمجتمع العراقي دون مشاركة هذه الفئات المهمة

كيف تجد الغربة؟ صفها لنا؟

الغربة شيء مؤلم ولا يمكن ان يحتمل الانسان ان يكون بعيداً عن اهله وناسه ووطنه الذي نشأ فيه وترعرع والخص لك الموضوع ببسيتين من الشعر للشاعر القروي وهو يقول:
حولي اعاجم يوطنون فما لحرف
الضاد عند لسانهم قدر

ناس لكن لا انيس بهم

ومدينة لكنها قنر

لم يسكن العراقي بلاد الغربية مختاراً لكن خرج مكرها بسبب الظروف القاهرة التي مر بها العراق.. لكن رب ضارة نافعة.
فكيف استفدتم من تلك الإمكانيات التي تتمتع

بها بلاد الغرب؟
الانسان العراقي معروف بكونه انساناً ذا طاقات خلّاقة ويستطيع ان يتميز عن اقرانه في أي مكان يتواجد فيه.. فقد حقق العراقي فوائده كثيرة من وجوده في اوربا، فأنا وبعون الله استطعت تحقيق بعض الفوائد من الغربة خلال وجودي في سوريا او في بريطانيا على المستوى الشخصي والعائلي، وذلك من خلال التربية والتثقيف المركز لأفراد عائلتي وللمتعلقين ومع الاصدقاء من خلال تعزيز القيم والمفاهيم الاسلامية

والاعراف الاجتماعية العريقة للمجتمع العراقي لدى افراد عائلتي، وكانت النتائج جيدة، حيث حصل اثنان من اولادي على درجة الدكتوراه، حسين دكتور في العلوم الطبية ومهند دكتوراه في الاتصالات الالكترونية والآخر جواد طالب في الصف الثاني في كلية الطب.. وآمل من الله ان يحقق لنا امانينا بان يستقر الوضع السياسي للعراق لكي نتمكن من العودة جميعاً اليه ونخدمه ونقدم له ماتعلمناه هنا.

الاندماج.. هل استطاع المهاجر العراقي

العراق والتبعية الإعلامية

سليم الجصاني / تدريسي في كلية الفقه

ان ذكر هذه الارقام ينبغي ان لا يربعنا فنساق في ركب التبعية الاعلامية وذلك لان البنية الثقافية الموغلة في القدم تشير الى امكانية تكوين رؤية اعلامية تعكس سيميائية الهوية الثقافية لهذا البلد او ذاك وليس ببعيد فان (البداية الفعلية للصحافة العربية كانت في العراق سنة ١٨٤٦ بصدر صحيفة جرنال العراق).

الرؤية الاعلامية..

ولكن لن تكون هناك شخصية اعلامية عراقية ما لم يعتمد كل ما ذكر من ضرورة الاصرار على ابراز الذات واتباع الوسائل العلمية والدراسات الاعلامية الحديثة وتوظيفها في المجال الاعلامي والركون الى التقنيات المتطورة والكوادر المهنية المتمرسه فضلاً عن مسائل اخرى تتقدمها مسألة متابعة المنافذ الاعلامية وعدم ترك الامور على عواهنها بالاعتماد على هيئة اعلامية تراقب عن كثب القنوات الفضائية والمقررات وغيرها، او ما يصطلح عليه بمجالس المراجعة التي تتكون من شخصيات علمية موضوعية ومهنية حيث (تشكل مجالس المراجعة هذه في الحقيقة مثلاً لآلية واعدة لتنمية المسؤولية .. وبهذه الصفة اجتذب نظام مجالس المراجعة اهتماماً وانتهاهاً مشجعاً في عدد من البلدان ..) لذا اخلص الى القول بضرورة اظهار الرؤية الاعلامية لهذا البلد وعدم الانجرار نحو الضياع والفرق في متهات ما يريد الآخر وليس مانريد نحن، وان ذلك يتحقق بتجمع الجهود وتلاحمها باعتمادها على مصادر الطاقة التي نمتلكها وفي مقدمتها الرؤية القرآنية وتوضيحات اهل الذكر فضلاً عن الموروث القيمي والاخلاقي الذي يدخره هذا البلد.

مر الزمان) ولم يؤمن بأن الدراسات النفسية والاجتماعية هي الاخرى تدخل كعامل اساسي في اداء الوظيفة الاعلامية في الوصول الى المتلقي والتأثير عليه واعتماد الحالة العلمية والابداعية في ذلك وعدم قتل هذا الابداع وتحويل هذه المؤسسة المهمة الى صدى لصراع السلطة والحاكم وذلك بتحويل افراد هذه المؤسسة وكوادرها الى ببغاوات يرددون جمل الحكام، وبعدما حدث تغيير التاسع من نيسان ٢٠٠٣ صرنا امام تحد جديد نقل الاعلام العراقي من الانغلاق التام الى الانفتاح التام، وهو انفتاح يبعث على القلق لانه قد تغيب معه رؤية محددة وواضحة لما نريد وما نصبو الى تسويقه اعلامياً لظهور معالم الهوية الثقافية لهذا البلد.

الهيمنة الثقافية..

توظف القوى العالمية الكبرى ماكنتها الاعلامية من اجل تحقيق مطامعها الاقتصادية التي ترنو الى تحقيقها وهو امر ليس بخفي ولا جديد وتعود جذوره الى القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، من هنا نعلم ان المطاعم الاقتصادية في كثير من الاحيان كانت تعزز بمطامع الهيمنة الثقافية لتسويق ثقافتها خصوصاً مع انتشار مفهوم ان العالم قرية صغيرة .. مستغلة التخلف الاعلامي الواضح لدول العالم الثالث بأسره من حيث الصحف وتوزيعها على الرغم من كون العالم الثالث (اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية) يمثل ثلاثة ارباع سكان العالم الا انه يشكل ربع التوزيع الصحفي في العالم حيث يبلغ متوسط التوزيع فيه نسخة واحدة لكل ٩٥ شخصاً في افريقيا مثلاً، في حين نرى ان الولايات المتحدة تصدر هذا الترتيب بـ ٦٢٪ من الانتاج الاعلامي العالمي مقابل ١-٢٪ تنتجه الاعلاميات العربية كلها.

يشهد العراق غولات على مستويات عدة تعيد بناء بنيته السياسية والاقتصادية والثقافية، وربما تعيد تشكيل منظومته الاجتماعية، فضلاً عن اعادة هيكلة مجساته الاعلامية التي تسيرها رؤى اعلامية جديدة تنقاسمها اعلاميات الداخل النابعة من الذات والمتجذرة في العقل الاعلامي العراقي الذي يعكس ثقافة ابنائه ويظهر معالم هويته، وبين جذب التبعية الخارجية التي تظهر التجديد والتشويق وتبرز الهيمنة التي تلوح بسحق خصومها المفترضين، وهذا جانب لا يستهان به وهو يدعونا لرصده وتأمله ومتابعة تفصيلاته، ولا سيما وان العراق لم يعرف الاعلام الحر قبل ٢٠٠٣ فهو عاش ادجلة النظام الشمولي الذي وظف كل مؤسسات الدولة الاعلامية لتبويق له والتلميع والاطراء بطولاته والتكبير بخصومه ومناوئيه.

الإعلام.. والسلطة الحاكمة

فقد اعتمد هذا النظام على تقنيات متهرية بالية واستعان بعقول مغلفة لا تراعي التطور العلمي ولا تنفتح على التعامل مع استمرارية الحياة التي تنجب اجيالاً تكنولوجية متطورة ومتسارعة، وهذه الدكتاتوريات والشمولية قد خالفت العقل ودراساته التي تذهب الى القول بأنه قد (دأبت بعض الكتابات والبحوث المتقدمة على ابراز ما يرى بعض الدارسين انه صفة هامة للعلم وهي صفة الاستمرارية والدينامية والتراكم، أي ان مسيرة العلم تظل تطرد وتتسع كما وكيفاً على

الكفة

عاش الانسان في بلاد ما بين النهرين قرونا طويلة قرب النهرين العظيمين دجلة والفرات فقدموا له الخصب والنماء والعيش الكريم بعدما امتهن الزراعة وصيد الاسماك ..

بنى الانسان حضارته منذ فجر التاريخ فبنى المدن واستصلاح الاراضي واكتشف القراءة والكتابة وسن القوانين واكتشف العجلة كوسيلة من وسائل النقل بالاضافة الى الزوارق البدائية (الكفة) التي مازالت شبيهاها تعمل في الانهار

إعداد: فتحي الربيعي عدسة: غزوان العيساوي



علامة الزائد في اسفل الكفة ووضع علامات على هيئة قطع من الشطوب لشد الكفة او اطلاقها ويترك لفترة من الزمن كي تجف بعدها يجلب (الزفت) وهو عبارة عن احدى منتوجات الاسفلت وهو منتج سائل يوضع في صفايح فتوضع الكفة جانبا مقابل الشمس ثم يوضع السيل بداخلها فيأخذ بالانتشار على سطوحها الداخلية ويكون هنا العمل في شهر تموز وعندما تنتهي من تسقيفها يتم طلاء سطح الكفة الخارجي والداخلي بالقيير الساخن ليتداخل في اجزائها الداخلية وبعد ان يتم طليها بالقيير تطلق بالطين وتأخذها الى الماء حيث تصبح جاهزة للاستعمال فتوضع في مكان قريب من ضفة النهر لانها عادة تكون بعيدة عن المارة وقريبة من النهر ليتسنى بعد اكمالها ورميها بالنهر واستخدامها وهناك

حيث يسحب طرف الحصيرة الى الداخل قليلا لكي تصبح (الكفة) على شكل دائرة منحنية نحو الداخل . والى ان تتم صناعتها تترك مدة من الزمن ثم بعد ذلك تشطب بواسطة عيدان الرمان ويسمى كل واحد منها (شطبا) بعد تنقيعها بالماء حيث يجلس الرجل الذي يتولى تشطيبها ويبيده الليف الذي يجلب من النخيل بعد عقده على شكل حبل ويجلس مقابله رجل آخر فيضع الرجل الجالس بالوسط الحبل في مخطط كبير يعرف بالسنانر ويسحبه فيرجعه ذلك الرجل مرة ثانية الى الشخص الجالس في المنتصف وبعد ان يتم تهيأتها تنتقل الى اهم جزء فيها الا وهي العصابة وهي اعلى الكفة فيضاعف الحبل وبعد ان تتم العملية تعمل لها التخته وهي عبارة عن عيدان من الرمان على شكل

تصنع (الكفة) من الحلفة وهو نبات اخضر ينبت بكثرة على ضفاف الأنهار فيختار المصنع (الكفة) الحلفة الجافة والقوية الجذر والاكثر علو .. وتصنع الكفة ايضا من مادة (الخوص) التي تؤخذ من قلوب النخيل خاصة ليعمل منه حصيرة تُلَف على شكل قرص ذي جوانب مرتفعة قليلا .. وبعد تنقيع (الخوص) في الماء حتى يصل الى حد معين من الرطوبة تأخذ الخوص من الحلفة ويعمل على شكل سفينة وبواسطة المخطط حيث يوضع طرف الخوص الرفيع في بيت المخطط ويسحب من اسفل الحلفة وتكون على شكل مدور صغير يعرف بالبدة ويياشر بالعمل مع مراعاة وضع جذر الحلفة الى الداخل وكلما كبرت الكفة يكون مكان العامل بالمنتصف الى ان تصل الى ارتفاع معين يبدأ العمل بالانحناء

كما ان هناك مستعمرات من الارضة تحتاج الى نسبة رطوبة عالية وهي الاكثر انتشاراً في العراق حيث انها على اتصال دائم بالتربة لحاجتها الماسة الى رطوبة عالية ويسمى هذا النوع (الارضة تحت التربة) وتستقر الملكة في التربة بالرغم من انتشار افراد المستعمرة على ارتفاعات مختلفة بكافة الابنية حيث البحث عن الغذاء ويمكن ان تعيش الملكة في اعماق تصل الى ثلاثين متراً بحثاً عن الرطوبة وهناك معلومة عن مستعمرة الارضة يجب ان يعرفها القارئ الكريم حيث تعتبر كل مستعمرة وحدة مستقلة لا يسهل تحديد موقعها إلا بصعوبة بالغة ويتم قفل كافة مداخل المستعمرة بواسطة طائفة من الجنود ضد أي اعتداء وخاصة عدو الارضة اللدود (النمل العادي) وكذلك افراد الارضة من انواع اخرى او نفس النوع ولكن من مستعمرة اخرى.

كيف نكافح الارضة؟

هناك نوعان من مكافحة الارضة في الاماكن المشيدة:

اولاً: مكافحة الارضة في الاثاث الخشبي ويتم ذلك بأفراغها من الامتعة تماماً ورشها بالمبيد لحد الاشباع بحيث يصل المبيد الى كافة اجزاء المستعمرة مع مراعات تحوطات الامان ويتم ذلك عن طريق فريق مكافحة الارضة المختص.

ثانياً: اما مكافحة الارضة تحت الارض فتعتمد على جزئين هما:

الاماكن الرخوة: كالحوائط او الاماكن الرملية او الطينية ويتم ذلك عبر عمل حواجز او خنادق من المبيد بعمق ٥٠ سنتيمتراً وعرض ٣٠ سنتيمتراً طول البناية بشكل كامل مع اشباعها بالمبيد مع مراعاة عوامل ازالة المبيد بالسقي او المطر.

اما الاماكن المشيدة بالكاشي او الشتاكر فيتم تثقيب الكاشي او الشتاكر بواسطة دريل همر وبأبعاد محسوبة ثم تحقن الثقب لحد الاشباع بمحلول المبيد بواسطة حاقنة تحت الضغط وبعدها يتم اغلاق الثقب بالاسمنت بما يلائم المنظر الجمالي للكاشي او الشتاكر او المرمر.

واما بالنسبة للاشجار المصابة بالحديقة فتكون على فئتين: فئة تكون اصابة الاشجار شديدة فيجب ازلتها والتأكد من ازالة بقايا السيقان والجذور وحرقها في مكان الازالة مع رش مكان الاصابة بمحلول المبيد بكمية ١٠ لتر لكل حفرة شجرة مزالة.

اما الفئة الثانية من الاشجار فتكون قليلة الاصابة ويحتمل شفاؤها فسوف يعمل خندق حول الشجرة المصابة ويرش المبيد على منتصف باقي الشجرة المصابة بحيث يصل الى الجذور لحد الاشباع ثم يردم الخندق ويرش تراب الردم بمحلول المبيد لحد الاشباع.



يشكل غذائها الرئيسي، وعندما تظهر الحشرة للعيان فهذا يعني ان مملكة ضخمة تعيش تحت الارض، هذه المملكة بها ملك وملكة وعمال وشغالات لنقل الغذاء عبر انفاق مغلقة وجنود لا وظيفة لهم غير حماية الجميع، تعيش الملكة من ٢٥ الى ٥٠ سنة والمستعمرة الواحدة تحوي ما يقارب المليون حشرة.

وقد ذكر في احدي المنشورات ان بعض التقديرات لسنة ١٩٨٦ تشير الى ان هذه الحشرة تكلف الولايات المتحدة

الامريكية حوالي

خمسائة مليون دولار سنوياً، ومن الطبيعي ان تصل تكلفة المكافحة على مستوى العالم الى بضع مليارات من الدولارات سنوياً.

النمل الابيض الهلبي

لقد شُخص في العراق سبعة انواع من حشرة الارضة تنتمي الى ثلاثة عوائل حسب تقرير المنظمة العربية للتنمية الزراعية، وهي تصيب الاخشاب المصنعة وغير المصنعة واخشاب اشجار الطرفة والكازولينا واليوكالبتوز واشجار الفاكهة اللوزية والتوت والعنب والنخيل والصفصاف والتفاح والرمال ونباتات الزينة في الحدائق وورد الجوري وكذلك تصيب بعض نباتات الخضر مثل الباذنجان والفلفل اضافة الى اصابة بعض المحاصيل الحقلية كالقطن والحنطة.

كيف تهاجم حشرة الارضة للاخشاب؟

إن الغذاء الرئيسي للارضة هو الخشب فهي تهاجم الخشب الجاف والسليم فقط فيسمى هذا النوع ارضة الخشب الجاف وتكون المستعمرة كلها موجودة بالخشب وفي كثير من الاحيان تكون المستعمرة داخل القطعة الخشبية من الاثاث او الابواب تتغذى عليها بشراهة كما ان اعداد افراد هذه المستعمرة قليل نسبياً.

إعداد: م. الزراعي: زهير راضي العمران

تُعمر هذه الحشرة لأكثر من 5٠ سنة والهستعمرة الواحدة تحوي ما يقارب الهليون حشرة..!

الارضة (او النمل الابيض) يعيش في مستعمرات مختلفة الاحجام في حياة اجتماعية، حيث تتميز المستعمرة في احداث التدمير الهائل للاخشاب الطبيعية والاثاث الخشبي والمواد السليلوزية، وتسبب اضراراً جسيمة للمباني والاخشاب واثاث المنازل والاقمشة والورق والكتب والصناديق الورقية والحبوب، فضلاً عن تعرض النباتات الحية للاصابة بأنواع من الارضة. قد يستغرب القارئ الكريم اذا علم ان حشرة الارضة او النمل الابيض ليست هي التي تقوم بتحليل السليلوز في المواد الخشبية اطلاقاً حيث تعتمد بذلك على كائنات اولية دقيقة تسمى (السوطيات) التي تعيش معها معيشة تكافلية وتقوم بتحليل السليلوز.

وتعيش الارضة في حياة تتميز بالسرية بعيداً عن الضوء فيما عدا فترات الهجرة والتزاوج لتكوين مستعمرات جديدة والتي يتحول فيها النوا الحشرات من الابيض السمني الى البني الداكن حتى تكون لديها القدرة على التعرض للضوء مع تكون الاجنحة واستعداداً لغزو مناطق جديدة.

الاضرار الاقتصادية لهذه الحشرة

من هذا يتبين ان حشرة الارضة حشرة خطيرة تصيب البيوت والمباني متخذة من الحيطان والارضيات ممراً لها نحو الخشب والاشجار الذي

البطنية الاولى مساوية في حجمها حلقات البطن الاخرى يتراوح طولها من ٤-٥ ملم تقريباً. تعمر هذه الحشرة لأكثر من ١٥ سنة ويمكن للملكة ان تستمر في انتاج البيض حتى فترة ٥٠ سنة، في نظام طبقي يتكون من عمال وجنود وملكة، حيث تعيش الارضة في مستعمرات تحت الارض وتنقل طبقة العمال على الدوام بين المستعمرة والبناية حاملة معها سليلوز الخشب الذي تطعم به مستعمرتها وعادة يكون عملها المخرب داخل المباني والبيوت غير مرئي الا بعد فوات الاوان. وبالنسبة لمملكة الارضة يكون فيها الملك اصغر حجماً من الملكة ووظيفته تقتصر على تلقيح البيض فقط، اما الملكة فيكون حجمها اكبر من حجم الملك حيث يصل الى ٢٠ ملم بينما طول او حجم العاملة ٧ ملم، اما وظيفتها فهي انتاج البيض فقط، وتكون البيوض طويلة ودقيقة وذات شكل بيضوي، فتتناولها العاملات المحيطة بالملكة مباشرة وتنظفها ومن ثم تحملها الى مستودعات التخزين الخاصة بحفظ البيض، وتم هذه العملية بطريقة منتظمة تشبه الى حد ما طريقة العمل بالمصانع وكان الملكة مجرد ماكنة او جهاز مخصص لوضع البيض حيث يصل متوسط ما تضعه في اليوم الواحد حوالي (٣٠.٠٠٠) بيضة. ان حشرة

جاء ذكر حشرة الارضة في القران الكريم في القصة المعروفة لنبي الله سليمان.. فقال الله تعالى: (فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ {سبأ/ ١٤}).. كما كان لها قصة أخرى ورد ذكرها في تاريخنا الاسلامي عندما التهمت الصحيفة التي كتبها قريش وقاطعت بموجبها بني هاشم وفرضت عليهم الحصار في (شعب ابي طالب) وقد علقوا الصحيفة في جوف الكعبة، فأكلت الارضة مادة السليلوز وهي مادة الخشب في الصحيفة في المحلات التي ورد بها الظلم والجور وبقي ما كان فيه من ذكر الله (تبارك وتعالى) فأخبرهم ابو طالب بذلك بعد ان اخبره الرسول ﷺ فأرسلوا الى الصحيفة فوجدوها كما قال الرسول ﷺ وكانت الارضة الدليل المباشر في هزيمة قريش وميثاقهم مما اضطرهم الى اخراج بني عبد المطلب من الشعب وفك الحصار عنهم.

ملكة فائقة التنظيم

حشرة الارضة مملكة فائقة التنظيم ولها القدرة على الدخول الى بيوتنا بطرق كثيرة. وتمتاز بلونها الابيض السمني وتشبه النمل العادي في مظهرها لكنها تختلف عنه كون حلققتها

❖ دابة الارض .. تلك الحشرة التي كان لها قصة مميزة مع نبي الله سليمان وكان لها موقفا مشرفا لما التهمت صحيفة قريش وانتهت حصار شعب ابي طالب.. حشرة تميزت بمملكته فائقة التنظيم وقدرتها على اختراق اكثر البيوت قوة ومثانة.. تعمر هذه الحشرة لأكثر من 15 سنة ويمكن للملكة ان تستمر في انتاج البيض حتى فترة 50 سنة.. والملكة ماكنة او جهاز مخصص لوضع البيض حيث يصل متوسط ما تضعه في اليوم الواحد حوالي (30.000) بيضة، والمستعمرة الواحدة تحوي ما يقارب المليون فرداً..! في نظام طبقي يتكون من عمال وجنود وملكة.. سنحاول من خلال هذه السطور دخول مملكته البعيدة عن الضوء لمعرفة تفاصيل اكثر عن حياتها وما تتميز به من سرية وكنمان..

القصيدة والتجربة الصادقة

يتفق النقاد على أن القصيدة نتاج أدبي فكري يستطيع الشاعر من خلالها أن يحس بالأمور الحياتية الطبيعية والغيبية وأن يصوغها ويصيرها الشاعر الذي يمتلك ملكة الشعر من مجرد احساس مبهم إلى حالة محسوسة ملموسة والشاعر وحده هو القادر على ذلك فالكل يحس ولكنه ليس بشاعر وهناك من يتعلم قوانين الشعر ويسير وفقها ويكون عبدا لها فيبقى بعيدا كل البعد عن جوهر الشعر، أن لكل ابداع شعري حالة من الانفعالات والاحاسيس تساهم في خلق القصيدة هذه الانفعالات عبارة عن مخاض عنيف من الاحاسيس المنفعلة بالأشياء المحيطة بالإنسان الشاعر فتعصف به ويكون مدخله إلى القصيدة حالة نزاع فكري تتاب الشاعر قبيل ميلاد القصيد وكلما كان الاحساس مفعماً بالصدق كانت القصيدة قطعة فنية تبيض الحياة، ويعيد عن اغراض الشعر من مدح وفخر وهجاء ورثاء ووصف وغزل وإلى آخره من الاغراض الشعرية نتساءل هل القصيدة تمثل تجربة شعرية حقيقية صادقة حركت احساس الشاعر نحو الغرض الشعري الذي نظم فيه؟ بالطبع (كلا) لأن النفس البشرية إذا تجردت من القيم والمثل تصبح هوائية تتحرك من دون رادع أو رقيب خاص يعبر عنه بالضمير، ومن يغوص في محيط الشعر المتلاطم يجد الكثير من جواهر القصائد البراقة التي جلاها الخلود للأجيال ومن تلك الجواهر التي تقرب مفهوم التجربة الشعرية الصادقة وتجعلها واقعا حقيقيا وسببا رئيسيا لخلود القصيدة الشعرية قصيدة ((الفرزدق)) في مدح الامام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام فالشاعر اعتلت في داخله احساس متقاربة وخاض تجربة عنيفة جعلته امام مضمارين بين طاغية متعجرف عنيد وبين شمس ساطعة يخطف نورها الابصار وتحير العقول بالكمال الرباني فاختر الحق على الباطل والصدق على الكذب متجدا من الخوف المتمثل بالطاغية والطمع بفيض الخير من كف الامام السجاد عليه السلام فحرك احساسه قول الطاغية المرواني:-- من هنا؟ فانطلق لسان الشاعر صارخا بصدق يبين للناس وللطاغية ان الشمس لا تحجبها الغيوم مهما تكاثفت فقال مجيبا للطاغية المرواني عن تساؤله الذي حاول فيه الاقلال من شان الامام عليه السلام:--

هذا الذي تعرفه البطحاء وطائته

والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم

هذا التقي النقي الطاهر العلم
فالتجربة الشعرية الصادقة قادت الشاعر للوقوف امام الطاغوت دونما خوف فخرج من هذه التجربة بقصيدة خالدة حجزت لها مقعدا بين القصائد الخالدات تصور تجربة الشاعر الصادقة وروحه الخلاقة.

الهدر

الصورة الشعرية

لقد أخذ مصطلح الصورة الشعرية أبعادا مختلفة لدى النقاد المحدثين، ولاسيما في الغرب، لذا تعددت الرؤى حوله، واختلفت وتوعدت التصورات فيه. وهكذا انعكست ظلاله على أفكار، وتوجهات النقاد، ودارسي الأدب في كثير من بقاع العالم، ومنها البلدان العربية. فكان من الطبيعي أن تتباين الآراء وتختلف، فيه..

ف(ريتا عوض) ترى أن هذا المصطلح قد وضعه النقاد الأدبيون المحدثون في الغرب، وهو يجمع بين فنيين: فن الكلام، وفن الرسم. فالشاعر: فن كلامي مسموع أدواته اللغة، والصورة فن مرئي أدواته الخطوط والألوان). ثم تصف الصورة الشعرية: بأنها (ألفاظ تعبر عن مدركات حسية، أي عن أشياء يمكن إدراكها بإحدى الحواس الخمس). في حين يعتقد بعض دارسي الأدب أن (الصورة تقتصر على الدلالة من الناحية الحسية أو المحسوسة في القصيدة). وبين هذا وذاك نجد من يصفها من النقاد بأنها (المجاز نفسه)، والمجاز، كما هو معروف، اصطلاح بلاغي يراد به ما يستخدم من الألفاظ، والتعابير بطرق غير مألوقة في الاستخدام العادي للغة لتؤدي (معاني

محمد الخالدي

أخرى غير معانيها الأصلية). ويرى د. محمد حسين الصغير الصورة بانها تعني مجموعة العناصر المحسوسة التي ينطوي عليها الكلام وتوحي بأكثر مما تحمله من تضاعيف المعنى الظاهر وأنها تنحصر في جانبين:

أولاً: الجانب الحسي المرتكز على الفكرة والعاطفة والمشاهدة.

ثانياً: الجانب الإيحائي الذي يضفي على الشكل أكثر من تفسيره الظاهري).

أما الشاعر محسن اطيّش فإنه يحدد الصورة الشعرية باتجاهين:

١- اللغة السهلة البسيطة الخالية من التأنق التي يفهمها الناس بسرعة ومن دون تأمل، لأنها معروفة وشائعة تنتظمها معان واضحة.

٢- اللغة الفخمة (فن اللغة العالية) التي تحمل إلينا عظمة الموروث الشعري بالموسيقى الواضحة، وبالوصف الدقيق حيث تنمو الصورة الشعرية نموا متصاعدا يطورها الشاعر بملاحقة جزئيات الصورة والمعنى، جزءا أثر جزءاً حتى تكتمل. أما مقياس الصورة فيعتمد على قدرتها في نقل الفكرة، والعاطفة، وقد أشار السيد أحمد الشايب إلى ذلك بقوله: (ومقياس الصورة، هو قدرتها على نقل الفكرة

والعاطفة والعاطفة بأمانة وبدقة. فالصورة عنده هي الخارجية للحالة الداخلية). ويرى أن (مقياسها الأصل وروعيتها وقوتها تكمن في هذا التناسب الذي يكون بينها، وبين ما يصور عقل الكاتب ومزاجه، تصويرا دقيقا خاليا من الجفوة، والتعقيد بحيث نرى روح الأديب، وقلبه فيما نقرؤه له، وكأننا نحادثه، ونسمع كأننا نعامله). من كل ما تقدم يتبين لنا أن حقيقة الصورة الشعرية تتمثل في تلك الصلة الوثيقة التي تجمع بين اللفظ والمعنى أو (الشكل والمضمون)، بحيث لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر، بوصفهما مكملان بعضهما بعض، وقد وردت إشارة للدكتور محمد حسين الصغير تؤكد هذه الحقيقة حيث يقول: (فالصورة - كما تبدو لي من خلال هذه المقارنة - عبارة عن العلاقة القائمة بين اللفظ والمعنى في نص أدبي، والحصلة فهي غيرهما منفصلين، وهي امتداد لها مجتمعين، فليست هي اللفظ بمفرده فارغا رنانا، ولا المعنى بذاته مضمونا ذهنيا مجردا، ولكنها الخصائص المشتركة بينهما، والتي تقوم بها شخصية النص الأدبي)، أو بمعنى آخر هي: (مجموعة العلاقات اللغوية والبنيانية والإيحائية القائمة بين اللفظ والمعنى، أو الشكل والمضمون).

يا نفس

الشاعر: أبو يحيى الكوت

يا نفس ماذا قد عدت ليومك من هذه الدنيا إلى آخرك
كل إلى درب المنية سائر والموت حتماً أنه يلقاك
يا نفس لا تنس وصية ناصح كف المسير على دروب هوك
إياك أن تنسى ودوماً تذكري فالموت إن تنسيه لا ينساک
لا تنرحي إن أشرقت شمس الصبا سيموت يومك إن أطل مساک
إن طل هنا ذاك ودع غائباً الناس مثل كواكب الأفلاك
يا نفس إن العمر درب مسافر فتزود من خير ما أعطاك
ما كل زاد للمسافر ينفع خير المتاع الزاد من تقواك
يا نفس آيات أتت نذيرة لتكن بصيرتك كما عيناك
يوم القيامة تحشرين بصيرة قد كنت مبصرة فما أعماك
إياك من فعل القبيح فإنك ستحاسبين لما جنته يدك
سيرى على درب الحسين ونهجه إن ردت في درب العلى مسراك
وهدى النبي المصطفى ووصيه فهم الوسيلة كي تنالي مناك
حبل الهدى بين الإله وخلقهم فتمسكي حبلأ به منجاک
أعمالك رهن وشرط قبولها إلا بحب المرتضى مولاك

الخط الكوفي علامة ناصعة في تطور الفنون العربية والإسلامية

اسماعيل الطائي

الرفيعة عند الخلفاء والملوك والأمراء، فاخذ في التطور السريع في بغداد والبلاد الأخرى واخذ إلى الميل إلى إجادة الرسوم جمالية الشكل وتمش في التحسين حتى أصبح له جمال خاص وروعة بديعة.

وبقى الخط الكوفي مظهراً من مظاهر جمال الفنون العربية والإسلامية وتبارى الكتاب في إدخال التحسينات على حروفه والتقن في زخرفتها لأنهم وجدوها تقبل التمشي مع كل فنان ينتقل بها من جميل إلى أجمل ومن حسن إلى أحسن ..

وبظهور خط النسخ تم انسحاب الخط الكوفي الزاهر من ميدان الكتابة الاجتماعية واقتصر استخدامه في المساجد والمحاربي وزخرفة المصاحف .

فكان يكتب في المساجد والمصاحف تبركا وحلية وفي القصور والأسوار وغيرها للحلية والتاريخ لأنه طوع كاتبه يتمشى معه في كل زخرفة وهندسة وتشكيل مع بقاء حروفه على قاعدتها.

في الفتح العربي الإسلامي نزلت في الكوفة قبائل من اليمن في جانبها الشرقي وكانوا يعرفون الكتابة بالخط المسند المعروف (بالمسند الحميري).

فكانت الكتابة في الكوفة أكثر انتشاراً منها في المدن الأخرى فنسب الخط الكوفي إليها.

وكانت الخطوط العربية في مراكز مهمة منها: مكة، والمدينة، والبصرة، والكوفة، لذا نسب إلى كل مدينة من هذه المدن فسمي بالخط المكي، والخط المدني، والخط البصري والخط الكوفي، وصار خط أهل الكوفة متميزاً بشكله عن الخط الحجازي واستحق أن يسمى باسم خاص وهو الكوفي.

ومن الكوفة انبثقت تلك العناية بفن الخط إلى أرجاء العالم العربي والإسلامي

واخذ الفنانون ينسجون على منوال الخط الكوفي. وفي العصر العباسي توجهت العناية في بغداد إلى تجويد الخط الكوفي وتحسينه لاتخاذ الكتاب المنازل

النحوسة...

تعريفها، وما هي مسبباتها؟

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: فإن موضوع النحوسة قد ورد في النصوص الدينية، بما في ذلك في الكتاب (في يوم نحس مستمر) القمر: ١٩ (وفي أيام نحسات) فصلت: ١٦ والروايات الكثيرة (بحار الأنوار ٥٩ وأبواب التعوينات من الأدعية) فلا مجال لإنكارها إلا ما دل عليه دليل عقلي أو نقلي صحيح.

وأما مفهوم نحوسة الأيام فهو ليس بمعنى شؤم اليوم نفسه، بل هو إشارة إلى الظرف الزمني الذي لا يناسب العمل الكائن، وهذا لا بعد فيه، بل قد يؤيد العقل والنقل، وتوضيحه أن ظروف الحياة البشرية وجميع مستلزماتها وملاساتها لم تكن معلومة في جميع أبعادها فكل جزء منها يرتبط بملايين العوامل المؤثرة والمنفصلة في الكون، والتشريعات

والأديان السماوية بما أنها تمتد جنورها إلى مبدأ الخلق والتكوين فإنها تنظر بعين الحقيقة إلى كافة الظروف والشرائط الزمانية والمكانية في حياة الإنسان لتحسين وضعه وتجنب المساوئ والسلبيات، فترى مثلاً أن العمل الفلاني في مقطع خاص من الزمان قد يؤدي إلى إرهابه وعرقلة سيره في حياته نحو الأفضل وهذه هي عبارة أخرى عن نحوسة ذلك المقطع الخاص من الزمان، وهكذا. وبالجمل فالنحوسة. وما يقابلها أي السعادة. ليست صفة لأيام في الواقع، بل إنها إشعار وإشارة إلى عدم ملائمة الوقت لفعل ما. ويؤيد ما ذكرناه أنه قد ورد في بعض النصوص أن اليوم الفلاني نحس بالنسبة لفعل ما أو شخص معين ما وفي نفس الوقت لم يكن نحساً لأعمال أخرى أو أشخاص آخرين.

لا تجعل الله أهون الناظرين إليك

مقداد الخطاط / الساحة العامة / القسم المتنوع



السلام عليكم.. كم يراقب الإنسان الآخرين وينسى مراقبة رب العالمين، وكم يراقب العبد العبيد وينسى الإله المعبود، فيخجل بعضاً، ويكف بعضاً آخر، وينم ثائلاً، ويعتذر رابعاً، ويبكي خامساً.. هذا كله

عندما يعلم ويحس بأنه مراقب من قبل مخلوق مثله، فكيف إذا علم وتيقن بأن العليم الخبير. سبحانه وتعالى. مطلع عليه ويراها، ويسمعه، ويراقبه، ويعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور. أليق بأحد بعد ذلك أن يتساهل في علم الله به، ونظرة إليه، أيقبل أحد أن يراه مولاه حيث نهاه؟

أو يفترق حيث أمره، وإذا خلوت بريئة في ظلمة.. والنفس داعية إلى الطغيان.. فاستحي من نظر الإله وقيل لها.. إن الذي خلق الظلام يراني، نعم أخي/أختي.. انتبه لنفسك ولا تجعل الله أهون الناظرين إليك، وهو. سبحانه. عالم السر والنجوى، ويعلم عنك ما لا تعلم عن نفسك، فقد قال سبحانه وتعالى: {أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ} (البقرة: ٧٧)، وقال: {أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى} (العلق: ١٤)، وقال: {وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيباً} (الأحزاب: ٥٢). وقال: {يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصدور} (غافر: ١٩). وكن كما علمك النبي ﷺ عندما سئل عن الإحسان،

هل يجوز أخذ النذور؟

الياسري / الساحة الإسلامية / الحوار الفقهي / الاستفتاءات (الإجابات فقط لشرفي الساحة)



السلام عليكم سألتني صديق وأخ..

هل يجوز للسادة العلويين الفقراء والأغنياء أخذ النذور التي تنذر للائمة الأطهار ﷺ مثل النذور العينية والمادية.. وإذا كان لا يجوز فما هو عمل الذي أخذ النذر وهو لا يعلم بحرمة أخذه.. أفينونا ير حمكم الله.

الجواب: الشريف الرضي/ مشرف قسمي الحوار الفقهي والحوار الاسلامي العام لايجوز بل تصرف بحسب مورد النذر وفي حالة الأخذ فيجب صرفها في مورها

نصائح في القرآن الكريم

عشق / الساحة الإسلامية / الحوار القرآني

لأنه ربيع القلوب... وعشق المؤمنين.. وبه تغفر الذنوب... ويفرج عن المؤمنين نقلت لكم هذه النصائح من كتاب الله العزيز: عن النبي ﷺ أنه قال: من قرأ القرآن فظن أن أحداً أعطي أفضل مما أعطي فقد حقر ما عظم الله، وعظم ما حقر الله. عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن هذا القرآن فيه منار الهدى ومصابيح الدجى، فليجل جال بصره، ويفتح للضياء نظره، فإن التفكير حياة قلب البصير، كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور.

قال رسول الله ﷺ: القرآن غني لا غنى دونه ولا فقر بعده.

قال رسول الله ﷺ: أشرف أمتي حملة القرآن وأصحاب الليل.

قال رسول الله ﷺ: أهل القرآن هم أهل الله وخاصته.

عن أبي عبد الله عليه السلام قال (في حديث): من أوتي القرآن والإيمان فمثلته مثل الأترجة ريحها طيب، وطعمها طيب، وأما الذي لم يؤت القرآن ولا الإيمان، فمثلته كمثل الحنظل طعمها مر، ولا ريح لها.

لكم مني تحية وكل عام وانتم بخير.

القُدوة

والعلاقات الإجتماعية

ضياء السهلاوي / قسم الأسرة والمجتمع

لقد اهتم الاسلام بالعلاقات الاجتماعية وبالخصوص المبنية على الايمان وحسن الظن واكد عليها: لذلك نجد أهل البيت عليه السلام يؤكدون وجود العلاقة بين القدوة والعلاقات الاجتماعية وأثرها في ترسيخ دعائم هذه العلاقات وتحقيق الغرض منها.

فقد روى الشريف الرضي في نهج البلاغة عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من أصلح سيرته أصلح الله علاقته، ومن عمل لدينه كفاه الله أمر دنياه، ومن أحسن فيما بينه وبين الله كفاه الله ما بينه وبين الناس. فإن الفقرة الأخيرة من هذا النص تشير إلى وجود العلاقة بين صلاح النفس وصلاح العلاقات الاجتماعية مع الناس، وأن القدوة الصالحة تكامل للانسان في نفسه كما هي تكامل في المجتمع الانساني.

وقد تقدم في (الصحبة) النصيحة من أهل البيت بمصاحبة الاخيار باعتبار تأثر العلاقات الاجتماعية والسلوك العام للانسان بالصاحب: فعندما يكون خيراً وقدوة يكون له تأثير في طبيعة الانسان الآخر: ولذلك جاءت التوصية من رسول الله بهذا الشأن على ما رواه ابن عباس قال: قيل: يا رسول الله اي الجلساء خير؟ قال: من تذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم في الآخرة عمله، فإن الفقرتين الاولى والاخيرة ترتبطان بتأثير القدوة على الآخرين في العلاقات.

وفي هذا المجال يمكن أن نقسم صفات القدوة ذات التأثير في العلاقات الاجتماعية إلى قسمين:

أحدهما: الصفات التي تعبّر عن الارتباط بين الانسان القدوة مع الله تعالى، والتي عبّر عنها قول أمير المؤمنين عليه السلام من أحسن فيما بينه وبين الله.

ثانيهما: الصفات التي تعبّر عن السلوك المتميز للانسان القدوة في العلاقات الاجتماعية.



مشاكل تربوية..

الطهوج الهفرط اللباء في عولية التربية

أمير / الأسرة والمجتمع / قسم الأسرة

الفضل هذه لها نتائج كارثية على الطفل حيث يجنح الطفل الى السلوك العدواني والمشاكسة وتنمو لديه روح التمرد وفي هذه المظاهر السلوكية غير السوية يقبع الخطر الداهم فيدفع الأطفال إلى حالات الاضطراب النفسي والقلق الشديد ومن ثم الانحراف السلوكي والجنوح، لأن من المسلم أن الطفل لا يتعلم إلا ما يرغب ويميل اليه وبالتالي أصبح لازماً علينا الانتباه الى هذه النقطة الحساسة والمهمة في عملية التربية والتنشئة الاجتماعية.

ونهجها. أي عندما يكبر الطفل ويضع أقدامه في المجتمع، يعمل وفق ما تعلمه في طفولته، وفي الحقيقة إن الافلام التي صورها وخزنها أيام الطفولة في ذهنه، تظهر في شبابها، فيجعلها برنامجاً لحياته ويعيش بين الناس طبقاً لتلك الأفكار.

والملاحظ أن تعاليم مرحلة الطفولة تكون لها جنور عميقة، وترسخ في الذهن ولا يمكن محوها بسهولة، ولهذا السبب فإنها تبقى حتى نهاية العمر.

الأعمال القبيحة والكلام البذيء هو مضر ومنوم دائماً وفي كل مكان، ولكنهما أمام الأطفال الصغار أسوأ وأكثر ضرراً، لأن الأطفال يتعلمون أعمال الآخرين بدون وعي، ويحفظونها في أذهانهم، ويتصرفون طبقاً لها. إن الأشخاص الذين يرتكبون ذنباً أمام الأطفال ويعملون سوءاً أمام أنظارهم وأسماعهم الحساسة ويقولون سوء، هؤلاء في الحقيقة يرتكبون جريمتين: الأولى أنهم يرتكبون الذنوب، والثانية أنهم يصنعون إنساناً مذنباً.

إن الآباء والأمهات الذين يهتمهم حسن تربية أطفالهم، ويرون أنفسهم مسؤولين أمام الله تبارك وتعالى، عليهم مراقبة أعمالهم دائماً.

إن الأسر التي يتصف فيها الوالدان بالعنف والخشونة واللسان البذيء وتتبع عيوب الآخرين والكذب والنفاق وغيرها من الخصال السيئة، فإن أبناءهم ينشأون مثلهم بنفس الاخلاق السيئة. وعندما يكبرون فإنهم بالدرجة الاولى يكونون سبباً لتعاسة الوالدين، وبعد ذلك يصبحون بلاءً على سائر الناس. وهذا يبين مدى آثار ما تعلموه في مرحلة الطفولة حتى نهاية العمر.

مخ الطفل حساس كآلة التصوير

العلوية / الساحة الطبية / قسم طب الأطفال



إن مخ الطفل حساس كآلة التصوير، فهو مستعد للعمل في ساعات اليقظة، وتؤثر فيه الأعمال الطيبة والأحاديث الحسنة أو السيئة التي يسمعها ويقوم جهازه المخي تلقائياً بتصويرها، والطريف أن هذه الصور هي التي ستحدد طريق وأسلوب حياته المستقبلية

المسؤولية المضاعفة

يختلف تحديد المسؤوليات التي تقع على عاتق كلا الأبوين باختلاف الالتزامات التي تحدد نوع تلك المسؤوليات المرتبطة بكل منها على أساس التكافؤ الأسري وطريقة تحمل هذه المسؤولية.

وفي زمن اختلفت فيه عوامل الأغراء إلى حد فاق في التصور وتنوعت، بحيث يشير البعض إلى انه لم تتوفر عوامل الانحدار وتنوع في طرق الاغراء بالإنسانية، كما هو موجود في زماننا الحالي. فدخلت هذه العوامل إلى كافة نواحي الحياة المدنية، في البيع والشراء، وفي التعامل بين الأسرة الواحدة، وعوامل الإغراء المادي والنفسي المختلفة.

ومن هنا فيجب على الآباء أن يعرفوا مقدار خطورة المسؤولية الملقاة على عاتقهم في خضم هذه التجاذبات النفسية التي اخذت تلم بواقع الأسرة الواحدة، وأخذت تعصف بجدرانه، بعدما دخلت الفضائيات وأجهزة الاتصال والتواصل بين بقاع العالم المختلفة إلى عقر بيوتنا، وأخذ البعض منها يهدد أمنها واستقرارها.

ومما يزيد من خطورة هذه المسؤولية هو انشغال الأب في الغالبية العظمى من أسرنا اليوم، بمهمة العمل اليومي الذي زاد كثيراً عن السابق بسبب ازدياد متطلبات الحياة باضعاف كثيرة عما كانت عليه في السابق وهذا بالتأكيد بدوره أدى إلى أن يكون الأب خارج منزله حتى أوقات متأخرة من الليل.

ومن هنا تزداد المسؤولية وتتضاعف على الأم، بسبب تواجدها المستمر في المنزل، إضافة إلى لجوء الأبناء إليها لما توفره من حنان بمقدار معين، وكذلك لاستعدادها لفتح قلبها لمشااكلهم. وبالمقابل يحاول أن يجد الأبناء فسحة من الحرية تتناسب مع متطلباتهم اليومية، حيث يجنون من يسمح لحديثهم ويعطي الكثير من الوقت لهذه الحاجة المهمة لديهم وخاصة في الفترات التي يكونون بأحتياج شديد لها.

وعلى الآباء أن يولوا هذه القضية الجانب الأكبر في علاقاتهم مع زوجاتهم ومع ابنائهم، نظراً لما يمكن أن تمثله لهم هذه المسألة في المستقبل من حساسية شديدة، وقد تتحول إلى مشاكل ترمي بثقلها على اجواء الأسرة بسبب غياب الأب عن دوره الحقيقي في الأسرة، ويزداد البعد بين الأب وأبنائه في المستقبل إلى الحد الذي يجعلهم يعيشون وكأنهم أغراب يسكنون في مكان واحد.

الهدر

شفا عة الزوج لزوجته

هاشم محمد الباجي

عندما يحصل العقد بين الرجل والمرأة، ويقول الذي يتولى العقد: زوجت فلانة من فلان، فإن هذا العقد يمتد أثره إلى أبد الأبد، ويترب عليه ما يترتب من الآثار. وقد جاء في الأخبار أن الرجل إذا دخل الجنة بحسن عمله فإنه يفقد زوجته ويقول: يا رب أين زوجتي؟، كنت في الدنيا معها، وكانت شريكة أمالي وأحلامي، وقامت بتربية أولادي.. فيقال له: زوجتك في الأعراف، أو محبوسة في طيف من أطيايف الجحيم. فإن هذا الرجل المؤمن الذي يعطى له مقام الشفاعة - كما نعلم فإن الشفاعة الكبرى للنبي وآله، والشفاعة الصغرى للمؤمنين لا يغفل عن خويدمته، فكيف بالزوجة؟!



إلى الأم المؤمنة... أرشدني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أنا متزوجة منذ سنتين، وأحب زوجي كثيراً، وبيادلني هو نفس الشعور.. وحياتنا سعيدة، ولكن لا تخلو أي عائلة من المشاكل.. فزوجي يفعل بسرعة لأبسط الأشياء وينسى حبه لي يتشاجر ويصرخ وكأنني عدوته.. وكردة فعل لي طبعاً أنا لا أحمل صراخه لأن هناك قناعة عندي بأنه عندما يفعل ذلك فإنه لا يحترمني ولذا فأنا أخاصمه ولا أحدث معه كأسلوب احتجاج عليه، وتراه بعد أن يهدأ يأتي ويعتذر عن تصرفاته هذه.. وبعد يومين يعود إلى شجاره وصراخه وعود إلى المخاصمة ثم الاعتذار. ماذا أفعل للخلاص من ذلك؟، ففقدت وجدت أن المخاصمة لا تنفع؟ كيف أتعامل معه؟ أريده هادئاً.. مساعدوني هل أكون باردة وأقبل صراخه للابد؟ فقد أصبح عندنا طفل قد يكتسب صراخ أبوه.. ج.ع/الكوت

الأم المؤمنة: شكراً لك أختي العزيرة على طرحك هذه الثقة، وتحديثك عن مشكلك واقعة معك في صميم حياتك الأسرية. وبالنسبة لمشكلتك فإنها تحتاج إلى مقدمة، وهي أن الانفعالات النفسية، ومنها الغضب، عادة ماتكون متجذرة عند الإنسان، قد ترجع أحياناً لأسباب وراثية ولكنها غالباً ما تكون مكتسبة من المحيط الذي عاشه الإنسان في الصغر، من خلال سلوك أحد الأبوين أو كلاهما معه، وقد تنتج أحياناً نتيجة لعدم انسجام الفرد

كلاهم نور: قال رسول الله ﷺ: أحسن الناس إيهاناً أحسنهم خلقاً، وألطفهم بأهله وأنا أطفكم بأهلي

المرأة في الإسلام

مرحباً بك وأنت تلتقين معي في هذه الصفحات، لتتابع السير ونرجع بناكرتنا معاً إلى أزهر عهود البشرية عهد الإسلام في فجره المشرق السعيد لنستعرض دور المرأة المسلمة في تلك الفترة، ولنتطلع إلى موقع المرأة في الإسلام ونظامه الاجتماعي. هذا الإسلام الذي أعطى للمرأة كيانها، بعد أن سلبت كل معاني الإنسانية في ذلك العصر الجاهلي المخيف، عصر الفتاة المؤودة، الذي تسود وجوههم إذا بشرروا بها. نعم في تلك الأفكار الهوجاء والمتخبطة بظلمات الجهل مضى عليها السابقون حتى اعتبروها عرفاً والخارج عنها شاذاً عن القاعدة. ثم بعد الله يأتي الإسلام ليستنقذنا من هذه الانحدار وينيرنا الله تعالى بتعاليمه السمحاء، ويشيد

ليلى هويل

بالمرأة في القرآن ويجعلها في صف واحد مع الرجل في العمل والأجر والثواب، لها ما له وعليها ما عليه، قال تعالى: (أَنْتِ لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ)، وبهنا خلق الإسلام من المرأة المسلمة خلقاً اجتماعياً جديداً، وركز لها مكانة في الأوساط الإسلامية، وأرتفع بمعنوياتها حتى شهدت الحروب ونزلت إلى ساحرة الجهاد تعنتي بالمرض وتداوي الجرحى، وكتبت بهذا أنصع صفحة في تاريخ ترويه لنا امهاتنا اللاتي استترن بنور الإسلام السماوي فقدمن الضحايا والشهداء من اخواتهن وأفلاد أكبادهن ولم تكن المصاعب لتزيدهن إلا خيراً وثباتاً تفانياً في سبيل تركيز راية اسلامهن الخالد.



حدثنا من الهاقم

هبة عادل البغدادي

وكانت ردة الفعل التي حدثت في وقتها أن مظاهر الجنون ظهرت على هذا الطفل، وعلم الزوجان بأن طفلها قد اخلت عقلياً. ولكن ما الفائدة وقد حصل ما حصل. فقلينا أن نضع في تفكيرنا أسوء الاحتمالات من الانحطاط والضياع قد تحصل كردة فعل لمثل هذه التصرفات، فالجل الوحيد الذي ينبغي أن يقدمه الآباء هو عدم التشاجر أمام الأبناء وعدم جعل الأبناء ضحية هذه الشجارات، ولا تجعلوا هم ضحية ردود أفعالكم، وأنتم في كل الأحوال مسؤولين فأعدوا الجواب.

وبأسلوب خال من الرحمة يمكن أن يؤدي إلى أن يصاب هذا الأبن بمس من الجنون، كما حدث مع إحدى العائلات التي تربطني بها صلة قرابة والذي حدث شجار عندهم لأسباب ليس لدي علم بها، فسرعان ما تضخم الشجار وصار نزاع وعلا صراخ الزوج على زوجته وأخذ يضرب طفلته الصغيرة التي تبلغ من العمر خمس سنوات، ومما اثر بي فعلاً هو أن الأب قام بربط ابنه الذي لا يتجاوز الثمان سنوات بحبل في المروحة وتركه في الغرفة ليوم كامل بدون طعام.. وبعد أن هدأت اعصاب الزوجين راح الزوج مفرجاً عن طفله البريء وعيني الطفل ممثلة بالدموع،

في الايام الهادئة تعم حياة الزوجين السعادة النسبية لكن لا يمكن تقديرها بحجمها الطبيعي إلا عندما تسلب منهم هذه النعمة من عندهم، وعندما تطفو المشاكلك على ارض الواقع التي قد تكون في بدايتها صغيرة ولكنها سرعان ما تتحول إلى كارثة يمكن أن تهدد كيان الأسرة. ومن المشاهدات التي نراها واضحة جلياً في أغلب المجتمعات اليوم هي حالة انحدار الابناء إلى مستويات متدنية والابتعاد عن جادة الحق، بل وحتى يمكن ان يكونوا من الاخطار التي تهدد كيان المجتمع، فنرى ان حالة انفعال واحدة تؤدي إلى أن يضرب الأب ابنه مثلاً

تستقبل الدم المؤمن... أرشدني | Alnajafalashraf_mag@yahoo.com | أو وكتب بريد النجف ص.ب 360

قلبه فإذا ما توفرت هذه الفرصة وكان الشريك - زوجاً أو زوجة - سمحاً معه ويستمتع لرأيه، بل يطالب به، فما الداعي إلى الغضب والصراخ. ولا تعتقدي ان عملك هنا يمر بدون أجر وثواب، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإنك سوف تمهدين لاستمرار سعادة أسرته، والحيلولة دون تلبس لأبناء بلباس الغضب والعصبية غير المبررة. أما كعلاج جذري لمشكلة الغضب، فينصح المختصون اتباع بعض الامور لدى الانسان الذي يعاني من هذا الداء النفسي المؤذي، منها قراءة القرآن والدعاء والصلاة، خصوصاً في المساجد، فإن لذلك تأثيراً كبيراً في التعرف على الناس الطيبين واكتساب الصفات الحميدة منهم ومن أهم تلك الصفات: الصبر.

بسرعة ليهدأ ويندم على تصرفه، وسيدفعه ذلك لعدم التكرار حين يجد أن غضبه لا يجدي نفعاً وأن الآخرين أكثر منه حكمة وصبراً. والخطوة الثانية في هذا المجال هو التفاهم معه عند حالات الهدوء والاسترخاء والانسجام والطلب منه أن يعرب عن رأيه براحة واعلامه بأنكم مستعدين لسماع رأيه وتقبل نقده وشكواه برحابة صدر من دون حاجة لرفع الصوت والصراخ والغضب الذي يضر أولاً بصحته النفسية والجسدية ومن ثم يضر بالآخرين وفي مقدمتهم الأطفال.

في الواقع: كثير من الغضب ينتج عن عدم وجود حرية للانسان للتعبير عن رأيه وعدم توفر فرصة لكي يقول قوله ويظهر مكنون

مع أبويه أو كلاهما معه، وقد تنتج نتيجة لعدم انسجام الفرد مع الظروف التي يعيشها فعلاً في البيت أو العمل أو المجتمع وتحت ضغوط من الأقارب أو الشركاء. على أي حال، فإن عليك أن تعلمي بأن الغضب هو عبارة عن شعلة من النار يجب أن تطفأ بالماء، لا بالنار، بمعنى آخر أننا يجب ان نعمل على مواجهة الانفعال بالهدوء والغضب بالصبر لا أن نزيد الحالة تعقيداً فنصرخ حين يصرخ الآخر ويتحول الوضع إلى جدال وشجار، وأحياناً تتفاقم المسألة إلى حالات خطيرة والعياذ بالله. فالخطوة الأولى في حل مثل هكنا مشكلة هو عدم الغضب، والتعامل بهدوء مع الزوج، وفي الغالب هذا الحل سيجعله ينتبه ويرجع لوعيه

مقاعد السيارة الساخنة تقلل الخصوبة

حذر باحثون من أن المقاعد الساخنة في السيارات تقلل الخصوبة لدى الرجال. واكتشف الباحثون أن الجلوس ساعة واحدة فقط على كرسي سيارة ساخن قد يتسبب في ارتفاع حرارة الصفن إلى ٣٩.٧ درجة مئوية. وهذه الدرجة تزيد بأربع أو خمس درجات مئوية عن أقصى حرارة مناسبة لإنتاج حيوانات منوية صحيحة، وهذه الحرارة الأخيرة تقل بنحو درجتين عن حرارة جذع الجسم التي تبلغ ٣٧ درجة مئوية. وقام الباحثون بتثبيت حساسات حرارة لأشخاص جلسوا بعد ذلك على مقاعد ساخنة بالسيارات لمدة تسعين دقيقة. وكشف الاختبار الذي أجري بعد ساعة عن ارتفاع حرارة الصفن إلى ٣٧.٣ درجة مئوية في المتوسط وهي بذلك تزيد بنحو درجتين عن الحد الأقصى المناسب لإنتاج حيوانات منوية، بينما بلغت الحرارة عند أحد الأشخاص بعد ستين دقيقة ٣٩.٧ درجة مئوية. وفيما يتعلق بمعدل الحرارة في الرجال الذين لا يستخدمون تكنولوجيا المقعد الساخن في السيارة كشفت الدراسة عن بلوغ حرارة الصفن في المتوسط إلى ٣٦.٧ درجة. وقال رئيس مجموعة الدراسة إن حدوث زيادة ولو كانت طفيفة في حرارة الصفن -كما بينته بيانات البحث- يكفي لإحداث أثر ضار بإنتاج حيوانات منوية صحيحة.

اكتشاف أعصاب السعادة في جسم الإنسان



حصر مصدر الاحساس بالسعادة في حزمة عصبية أطلق عليها 'حزمة الأعصاب- سي'. وهو يعتقد أن اللمسات والأحضان تنشط الحزمة العصبية سي التي تنقلها إلى خلايا معينة موجودة في المخ تنتج هورمونات تسبب الاحساس بالسعادة. ويضيف البروفيسور أيضا أن هذه الاكتشاف يمكن أن يساعد في علاج حالات الآلام المزمنة.

أهل جديد لتقليل آثار الذبحة الصدرية

اكتشف باحثون نوعا من البروتين يستطيع تقليل حجم التلف الذي تسببه الذبحة الصدرية للقلب، وقد يكون هذا البروتين مفيدا عند إجراء عمليات القلب المفتوح. ومن المعروف أنه خلال الذبحة الصدرية تقوم كتلة من الدم المتجلط باعاقبة وصول الدم إلى القلب، مما يؤدي إلى نقص في إمداد الأوكسجين وتراكم للسموم، وهذا بدوره يؤدي إلى موت الأنسجة. ويحدث شيء مشابه حين إجراء عملية القلب المفتوح، حيث يتم تحويل مجرى الدم خلال العملية. وحين لاحظ العلماء الدور الإيجابي لانزيم Alda-2 في تقليل التلف الذي يصيب أنسجة عضلة القلب بدأوا في مراقبة الجزيئات التي تساهم في إنتاج الانزيم، وتوصلوا إلى أن ما يدعى بـ Alda-1 يضطلع بدور فعال في إنتاج الانزيم المذكور، ولذلك فهناك احتمال لاستخدامه على شكل حقنة في حال تأكد تأثير الانزيم على القلوب البشرية أيضا. وقال العلماء أن هذا الاكتشاف قد يؤثر على وسائل العلاج المطبقة حاليا. وتستخدم حاليا حقنة من مادة تدعى نيتروجلسرين لتوسيع الشرايين وتحسين جريان الدم عند الأشخاص الذين يعانون من آلام في الصدر، ولكن استخدام هذه المادة لفترة طويلة قد يقلل من نسبة الـ Alda-2، ولكن باستخدام جزيء Alda-1 أمكن المحافظة على نسبة الانزيم المذكور، مما ساهم في تقليل نسبة تلف أنسجة عضلة القلب.

الولادة الطبيعية تعزز الرابط العاطفي بين الأم وطفلها

اللواتي ولدن أطفالهن بشكل طبيعي عند سماعهن لتسجيلات عن صراخ أطفالهن.. وأضاف إن المناطق نفسها لم تنشط لدى النساء اللواتي ولدن بواسطة العملية القيصرية. مما قد يساعد العلماء على فهم أفضل لهذا الجانب من الولادة، ويعتقد علماء أن الولادة بواسطة العملية القيصرية تحد من إنتاج هرمون أوكسيتوسين الذي يقوي الرابط بين الأم وطفلها.

قدم أحد العلماء دراسة تثبت أن هناك حزمة عصبية في الجسم البشري هي التي تسبب الإحساس بالسعادة الذي ينتج عن اللمس والتلامس. وتضرب هذه الحزمة العصبية في ممران خاصة داخل الجهاز العصبي، وقال العالم إن فريقه أجرى عددا من التجارب باستخدام جهاز معين لتحديد معدل سرعة اللمسات والضغط الذي يسبب الإحساس بالسعادة عند معظم الأمهات عندما يحتضن أطفالهن مثلا. ولقد قام هذا العالم بتصميم جهاز خاص عالي التقنية من أجل عزل الأعصاب التي تسبب الإحساس

بالسعادة من اللمس والأحضان. وقام أيضا بتوصيل أقطاب كهربائية دقيقة للغاية داخل جلد الأشخاص الذين أجريت التجارب عليهم لتسجيل الاشارات العصبية التي تنتقل من الجلد إلى المخ. وعن طريق المقارنة بين مدى استجابة الاشارات العصبية لللمسات ودرجة استمتاع المتطوعين الذين أجريت عليهم التجارب استطاع هذا العالم

الملح القليل في الغذاء يخفض ضغط الدم المرتفع



أكدت دراسة طبية أن الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع لا يمكن التحكم فيه في ضغط الدم على الرغم من تناول عدة أدوية مخفضة للضغط يمكنهم خفض ضغطهم باتباع نظام غذائي قليل الملح. وقال الباحث في طب القلب: إن النظام الغذائي الغني بالملح يسهم بشكل مهم في ارتفاع ضغط الدم المقاوم للعلاج. وقاس هذا الباحث وزملاء له تأثير أن اتباع نظام غذائي قليل الملح على قراءات الضغط على مدى ٢٤ ساعة لدى حالات مصابة بارتفاع ضغط دم مقاوم للعلاج عبر ارتداء جهاز لتسجيل الضغط بشكل مستمر. وقال الباحث وزملاؤه إن كمية الصوديوم التي فرزت في البول على مدى ٢٤ ساعة انخفضت بشكل ملحوظ أثناء اتباع نظام غذائي قليل الملح بالمقارنة مع نظام غذائي غني بالملح. وأضاف أن الدراسة تؤكد أيضا أن النظام الغذائي الذي به ملح كثير يمكن أن يضعف وظيفة الأوعية الدموية ويجعل الناس يحتفظون بالسوائل في أجسامهم على الرغم من العلاج المدر للبول. ولوحظ أثناء اتباع النظام الغذائي قليل الملح انخفاض صحي في كمية السوائل بالجسم، ويخلص فريق الدراسة إلى أن هذا البحث يظهر بشكل واضح الآثار الضارة للنظام الغذائي المرتفع الملح لدى الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في ضغط الدم بالإضافة إلى مزايا اتباع نظام غذائي قليل الملح.

السفرجل Quince صيدلية متكاملة



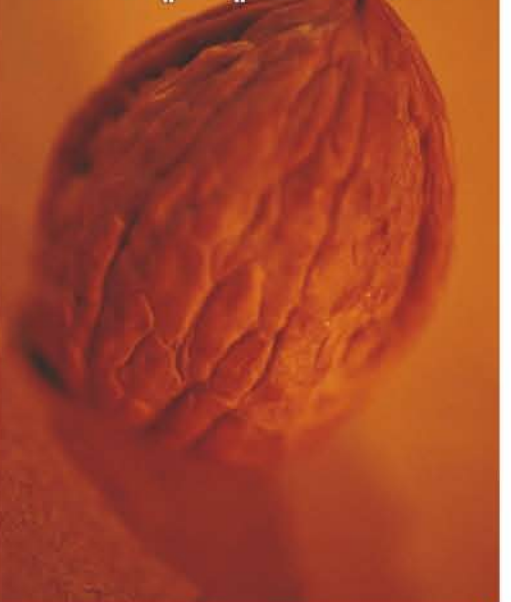
يستعمل من الخارج في حالات هبوط المعى الغليظ والرحم والتشقق الشرجي والتدبي وتشق الأيدي والأرجل من البرد والهيجمات بشكل غسولات وكمامات.

ويعمل من الداخل بشكل مربى وعصير ومسلق في علل الصدر وآلامه، ومغلي زهوره أو أوراقه، يشرب لتهديئة السعال الديكي ويضاف إليه من مغلي زهور البرتقال لمحاربة الأرق. وتقطيع السفرجل أجزاء والاحتفاظ ببزره وعليه يضعف حجمه من الماء ينفع ضد نزف الدم، وسحق مقدار من بذوره وثمرتها في نصف كأس من الماء الفاتر يفيد في دهن الحروق وتشقق الجلد والالتهابات والبواسير.

توصل باحثون إلى أن النباتات التي تتعرض لضغوط مثل الجفاف تنتج مادة كيميائية تشبه الأسبرين. ويقول الباحثون إن النبات ينتج هذه المادة في شكل غاز لتعزز دفاعاته البيوكيميائية. ويضيف هؤلاء أن رصد هذه المادة قد ينبه المزارعين إلى احتمال تلف محاصيلهم. ويقول رئيس فريق البحث إن هذه المادة الكيماوية تطلق عملية إنتاج بروتينات تعزز الدفاعات البيوكيميائية للنبات وتقلل من احتمالات الإصابة. ويضيف أن البيانات التي حصلنا عليها تظهر أنه يمكن رصد كميات ملحوظة في الجو بينما تحاول النباتات التأقلم مع الجفاف أو درجات الحرارة غير المعتدلة أو غير ذلك من الظروف غير المواتية التي يمكن أن تتعرض لها. وقال الباحثون الذين نشروا هذه النتائج إنهم اكتشفوا هذه المادة بالصدفة أثناء رصدهم لانطلاق المركبات العضوية الطيارة في بستان لشجر الجوز. إن المادة وهي مثيل ساليسلات قد تعمل كصنارة إلتار تنبه المزارعين وتمكنهم من مكافحة الحشرات التي تهاجم محاصيلهم بشكل أسرع، وباستخدام مبيدات حشرية أقل.

مادة الأسبرين

تنتج من النباتات التي تعاني من ضغوط



مشكلتك لها حل

تم تخصيص هذا الباب من اجل ايجاد الحلول لاعزائنا القراء للمشاكل التي تواجههم في الحاسوب سواء من ناحية البرامج او عتاد الحاسوب ويمكن إرسال الأسئلة على العنوان البريدي التالي :

Salah@almurtadha.org

س ١ : مشكلة بسيطة في شريط المهام ؟
شريط المهام عندي في أعلى سطح المكتب ، كيف أرجعه لمكانه في الأسفل ؟

ج : لحل هذه المشكلة اتبع الخطوات التالية :

١ . نضغط بزر الفأرة الأيمن على شريط المهام لإزالة علامة الصح من أمام تأمين شريط المهام إن وجد التأمين .

٢ . نضغط بزر الفأرة الأيسر ضغطة مستمرة على منتصف شريط المهام ثم سحبه إلى الأسفل مع الاستمرار على الضغط حتى نصل إلى الأسفل ونترك بعد ذلك الزر فيعود الشريط إلى مكانه .

س ٢ : جهاز مصاب بفيروس يقوم بإخفاء خاصية خيارات المجلد من قائمة الأدوات أريد الحل من فضلكم .

ج : أخي الكريم قم بإتباع الخطوات التالية لحل المشكلة :

من قائمة ابدأ ، قم بتشغيل RUN واكتب gpedit.msc ثم موافق ، ستفتح لك واجهة أخرى قم بالتالي :

User Configuration Administrative Templates Windows Components >> Windows Explorer >>

ثم قم بتعطيل : Removes the Folder Options menu item from Tools menu

كاميرا رقمية

للتصوير في الأماكن المظلمة

اصبح الآن من الممكن تسجيل مقاطع ومشاهد الفيديو من نوع Motion JPEG بسرعة ٣٠ إطارا في الثانية في الاماكن المظلمة .. حيث كشفت شركة BenQ العالمية التي طرحت هذه الكاميرا الرقمية نوع DC C١٠٦٠ تمنح تقنيات ISO٣٢٠٠ للاستخدام في الأماكن قليلة الضوء ، والتي تتميز بدقة رقمية تصل إلى ١٠ ميغابيكسل وأوبتيكال زووم ٣X كما أن المستخدم سيحصل على تثبيت الصورة والتعرف على الابتسامة والتي ستلتقط صوراً لإطارات متعاقبة أوتوماتيكيا عند التعرف على الابتسامة .

وتأتي الكاميرا بذاكرة داخلية ٢١٠٧ ميغابايت مع مكان لبطاقة الذاكرة SDHC تمكن المستخدم من رفع الذاكرة حتى ١٦ جيجابايت .



فأرة

كمبيوتر قابلة للنفخ والطبي

بالرغم من ان اغلب الشركات المصنعة تسعى لتصغير جميع الأجهزة المحمولة وملحقاتها ، الا ان مصممين على موقع Yanko Design لهم رأي اخر عندما قاموا بتصنيع الفأرة الجديدة المسماة Jelly Click لها قابلية النفخ والطبي .. وتعتمد فكرة هذه الفأرة على غلاف من البلاستيك المرن والمفرغ مثبت به من الداخل لوحة دوائر إلكترونية بلاستيكية ومرنة أيضاً تحتوي على جميع وظائف الفأرة . عند احتياجك لاستخدام هذه الفأرة فما عليك إلا أن تنفخها مثل نفخ البالون ، وتوصل السلك في منفذ USB وبذلك تكون جاهزة للاستخدام . وعندما تريد وضعها في حقيبة كمبيوترك المحمول فما عليك سوى تفريغها من الهواء وطبها مثل الورقة ..

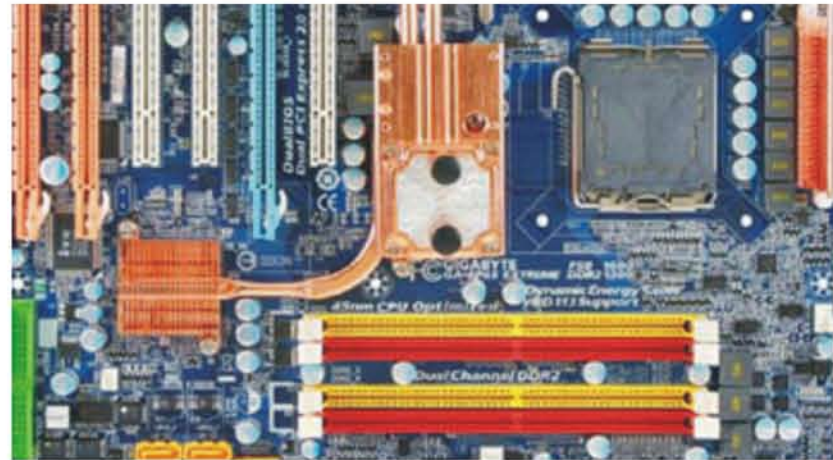


أول شاشة حاسوبية صغرية الواط

هذه الشاشة سيقاً تقنياً عالمياً مهماً إذ من المعروف أن الشاشة الحاسوبية تواصل استهلاكها للطاقة الكهربائية ، وبمعدل ١ إلى ٦ واط ، حتى في وضعية التأهب . بل إن شاشات سينيك فيو بريميوم لاين إيكو تدخل في هذه الوضعية تلقائياً . وتضم الشاشة آلية التحويل في تزويد الطاقة ، وهي الآلية التي تتحكم بها الحواسيب نفسها . فعندما تدخل الشاشة في هذه الوضعية ، فإنها تجعل مزود الطاقة منفصل كلياً عن مصدر الطاقة . وعندما يرسل الحاسوب مخرجات إلى الشاشة فإن نبضاً كهربائياً تلقائياً يعيد الطاقة إلى الشاشة . وتعمل هذه التقنية مع الشاشة الرقمية والتناظرية على حد سواء .



جيجابايت تطرح سلسلة جديدة من اللوحات الرئيسية



طرحت شركة جيجابايت سلسلة جديدة من اللوحات الرئيسية تحت اسم EP٤٥-Extreme ، والتي تستهدف من خلالها مستخدمي شرائح النافذة من النوع DDR٣ ، DDR٢ .

وتأتي اللوحة الرئيسية الجديدة GA-EP٤٥-T-EXTREME تستهدف مستخدمي شرائح النافذة من النوع DDR٣ ، بينما تخاطب اللوحة الرئيسية GA-EP٤٥-EXTREME المستخدمين الذين يفضلون الاعتماد على النافذة من النوع DDR٢ .

وصممت جيجابايت سلسلة الجديدة EP٤٥-EXTREME لخلق بيئة مثالية لعملية رفع تردد التشغيل Over clocking بما يمنح استقراراً هائلاً للجهاز وتوفيراً فائقاً للطاقة ، إذ تدعم تلك اللوحة أحدث الشرائح المقدمة من إنتل P٤٥ والمعالجات المتعددة النواة المصنعة بتقنية ٤٥ نانومتر المقدمة من إنتل بسرعة ناقل

نجح مجموعة من الخبراء التقنيين في مقرر شركة فوجيتسو سيمنز كمبيوترز في تصنيع أول شاشة حاسوبية صغرية الواط تضم مزوداً للطاقة ينغلق كلياً عندما تكون الشاشة في وضعية التأهب .. وقالت الشركة الأوروبية إن مزود الطاقة يعمل وفق تقنية ثورية في توفير الطاقة الكهربائية وسيتم تضمينه في سلسلة شاشات سينيك فيو بريميوم لاين إيكو SCENICVIEW Premium Line ECO . وهذه التقنية التي هي بصد الحصول على براءة اختراعها تجعل شاشات سينيك فيو بريميوم لاين إيكو لا تستهلك أي طاقة كهربائية عندما تكون في وضعية التأهب ، حيث ينغلق محوّل الطاقة الكهربائية كلياً . وتعد

هل يكفي لحماية المعلومات؟

أصبح تأمين المعلومات من أكثر القضايا التي تترك الجميع بداية بالدول والحكومات ومروراً بالشركات وانتهاءً بالأفراد ، وذلك مع ازدياد أهمية مواقع الإنترنت والملفات المخزنة على الحاسب الآلي سواء كانت متاحة على شبكات أم لا ، فضلاً عن حساسية وأهمية أنظمة المعلومات التجارية والبنكية والإدارية ، وقواعد البيانات العسكرية والطبية ، مروراً بمواقع الإنترنت المختلفة والمعلومات والملفات الشخصية والبريد الإلكتروني الشخصي ، فكل ما سبق ذكره يشكل منظومة معلوماتية لا نستطيع الاستغناء عنها بأي شكل من الأشكال إلا أن افتقار هذه المنظومة للضمانات الكافية لتأمين خصوصيتها يجعل مستخدمي هذه الشبكة يشعرون بالقلق بشكل دائم ، إذ يمثل قرصنة الإنترنت (الهكرز) وهم غالباً أكثر كفاءة من الأشخاص الذين نترك لهم مهمة تأمين تلك المعلومات يمثلون خطراً دائماً على مستخدمي هذه الشبكة بقدرتهم على اختراق وكسر أقوى كلمات المرور وأجهزة الحماية ..

حيث يؤكد خبراء الأمن المعلوماتي أن كلمات المرور (الباس ووردز) مهما كانت درجة تعقيدها وديقتها لم تعد هي وسيلة الحماية الأمثل ، فقد كنا فيما سبق نقول أن أفضل كلمات المرور هي مجموعة طويلة مختلطة من الحروف والأرقام وعلامات الترقيم التي لم يتم تجميعها معاً من قبل ولا تحمل معنى معين . ويستطيع بعض الأشخاص تذكر تلك المجموعات العشوائية من الحروف والأرقام والعلامات التي استخدموها في كلمات المرور الخاصة بهم ، كما يمكنهم استبدالها بأخرى عشوائية أيضاً كل شهرين مثلاً . وهناك أشخاص آخرون يستخدمون كلمات مرور قصيرة ومألوفة وسهلة التذكر بالنسبة لهم ، ويظلون يستخدمونها إلى الأبد .

الجديد وفقاً لخبراء الكمبيوتر يؤكد أن اختيار كلمة مرور يصعب تخمينها لا يضمن الحماية الكاملة للجهاز أو الموقع ، والدراسات المسحية تظهر أننا نظل ملتصقين في استخدام كلمات المرور الشائعة مثل ١٢٣٤٥٦ أو كلمات المرور المرتبطة بتاريخ ميلاد أحد أفراد عائلتنا أو أسماء معارفنا ، وغيرها من كلمات المرور التقليدية ، والحل المقترح من قبل الخبراء هو التخلي كلياً عن كلمات المرور - والانتقال إلى استخدام نموذج مختلف تماماً ، يلعب فيه البشر دوراً بسيطاً أو لا يلعبون دوراً على الإطلاق . حيث أن أجهزة الكمبيوتر تكون مزودة بنظام تشفير يعمل على التحقق من شخصية المستخدم باستخدام أرقام لا نتعرف عليها نحن . باختصار ، نحن في حاجة إلى نظام دخول على مواقعنا يعتمد على شفرة سرية وليس على أشياء نحفظها في ذاكرتنا .

وتعمل الشركات المتخصصة في أمن الكمبيوتر الآن على ابتكار أنظمة جديدة يقوم المستخدم باستعمالها للدخول إلى موقعه أكثر حماية وأكثر مقاومة للاختراق ، مثل ما يسمى بـ "كارت المعلومات" أو نظام الهوية المفتوحة ، وجميعها أنظمة مازالت تحت البحث والتجريب . وحتى الآن لا توجد وسيلة حماية قوية نستطيع من خلالها حماية بياناتنا الشخصية من السرقة على الإنترنت إلا اللجوء إلى تغيير كلمات المرور الخاصة بنا من وقت لآخر ، ومراعاة المعايير السابق ذكرها عند اعتماد كلمات المرور .

الهدر

كرار جاسم...

عبد الأمير الرماحي

نادي النجف هو البيت الذي تربيت فيه وعلمني كل شيء ولا أنسى فضله في وصولي إلى هذا المستوى

❖ حقيقة لا يختلف عليها اثنان في أن اللاعب الموهوب كرار جاسم هو من فئة اللاعبين الكبار في تاريخ الكرة العراقية، فقد انطلق هذا

اللاعب نحو عالم المدورة

الساحرة من أروقة ملاعب

مدينة النجف المقدسة،

فمثل ناشئة وشباب النجف

ونتيجة للموهبة التي

متلكها تم استدعاؤه

لتمثيل الخط الأول

للنادي.. شارك مع

الفريق الأزرق في

جميع البطولات

الداخلية

والخارجية وكان

أحد الأسباب

الرئيسية في تألق

كرة النجف والتي قدم فيها

غزلان البادية عروضاً شيقة

سحرت الكثير من تابعوا

المباريات.. ومن خلال تألقه مع

كرة النجف تم استدعاؤه إلى سرب

المنتخبات الوطنية فمثل منتخب

شباب العراق بعدها شارك مع

المنتخب الأولمبي في بطولة أسيا

الدوحة والتي كانت نقطة

انطلاقه نحو عالم النجومية إثر

المستوى الرائع الذي قدمه والذي

أجبر مدرب المنتخب الوطني على

استدعائه لضمه إلى تشكيلته

التي شارك فيها في نهائي الأمم

الآسيوية التي حصد لقبها أسود

الرافدين.



مسيرته مع كرة النجف..

نقطة انطلاقته الحقيقية كانت من نادي النجف صاحب الفضل الكبير في مسيرته الكروية حيث قدم مع الفريق أروع العروض وأرقى المستويات فمثل جميع فئاته العمرية ومع الخط الأول شارك في أكثر البطولات على مستوى الدوري المحلي أو البطولات الخارجية التي شارك فيها الفريق سواء بطولة أبطال العرب أو السوبر الآسيوية، مشاركاته مع الفريق كانت مجدية ولفتت انتباه الجميع وعن طريق النجف تم اختياره لتمثيل المنتخبات الوطنية فتم انضمامه إلى منتخب شباب العراق والمنتخب الأولمبي والمنتخب الوطني. فهو لن ينكر فضل نادي النجف في وصوله إلى هذا المستوى ويمكن له كل الحب والتقدير لإدارة النجف وللجمهور الوفي الذي أزره ووقف معه في مواسم عديدة.

هل يفكر للعودة للنادي الأم..؟

يقول كرار.. لكل لاعب طموحه في اللعب في الأندية الخارجية وتقديم العرض الجيد وأنا نجحت في احترافي الأول مع الكرة القطري ولولا نادي النجف لما وصلت إلى هذه المرحلة المتقدمة وإذا قررت العودة إلى الدوري العراقي فلن أتوانى في الرجوع إلى فريقي النجف الذي تعلمت فيه أموراً عديدة.

كرار.. ونادي الوكرة

بعد بطولة أمم آسيا التي حصد فيها منتخبنا الوطني البطولة قدمت لكرار جاسم عدة عروض ومن بلدان مختلفة مثل الكرامة السوري والوصل الإماراتي واستقلال طهران والوكرة القطري. وبعد تفكير طويل قرر الانضمام إلى الوكرة والتوقيع على كشوفات هذا الفريق بعقد جيد يوازي العقود التي قدمت له من الأندية الأخرى.

طموحاته..

وعن تطلعاته المستقبلية يتمنى كرار جاسم الاحتراف في الدوريات الأوروبية لكن العقود التي قدمت له لا توازي الطموح وهي قليلة وغير متزنة، كما يتمنى كرار جاسم اللعب في نهائيات كأس العالم للشباب لكن خروج العراق قبل عامين من بطولة شباب آسيا وعدم تؤهله لنهائيات كأس العالم للشباب اضاعت عليه هذه الامنية.

كلمة أخيرة..

كلمتي الأخيرة هو أن ترجع ملاعبنا العراقية إلى ما كانت عليه من ازدهار وتألق واحتضان للفرق العريقة التي صنعت النجوم وعودة جمهورنا العزيز إلى معشوقته الكرة ومتابعة الفرق التي يحبها من خلال المدرجات والتشجيع الجميل.



الملاكمة

لعبة الفن النبيل

❖ الملاكمة هي رياضة تمارس على حلبة بين متنافسين اثنين يسمى كل منهما إلى جمع أكبر عدد من النقاط من خلال إنزال اللكمات على الآخر. ويتم النزال الواحد ضمن عدد من الجولات حسب فئة الوزن للمتنافسين ويتحقق الفوز إما عن طريق النقص أو إيقاف أو إنهاء النزال لأسباب فنية أو بالطريقة الأكثر إثارة وهي الضربة القاضية

تاريخ اللعبة: تمتد جذور الملاكمة عميقاً في التاريخ الرياضي وأول شاهد على ممارستها من قبل الفراعنة قدماء المصريين وذلك قبل ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد. ولكن أول من قدمها إلى الألعاب الأولمبية هم اليونانيون وذلك في نهاية القرن السابع ما قبل الميلاد، ومع نهاية الإمبراطورية الرومانية اختفى أثر الملاكمة من سجلات التاريخ ولكنه عاود الظهور في القرن السابع عشر بإنجلترا، بدأ تنظيم ممارسة الملاكمة للهواة في عام ١٨٨٠ وبدخل القرن العشرين دخلت نحو الاحتراف وأصبحت لها قواعدها وشروطها والهوية الخاصة بها. يذكر إن منافسات الملاكمة كانت مقتصرة على ثلاث فئات للوزن ولم تدخل كرياضة معتمدة في الدورة الأولمبية الأولى في العصر الحديث عام ١٨٩٦ برغم تأصلها في التاريخ الأولمبي عند الإغريق وذلك كونها كانت منتشرة بشكل أوسع في الولايات المتحدة الأمريكية من غيرها من الدول

الحلبة: منصة مربعة الشكل. تتراوح مقاسات كل جانب منها من ٩،٤ م إلى ٧،٣ م. يختار الملاكمان في مباريات بطولات المحترفين حجم الحلبة ضمن هذه الحدود بموافقة لجنة الملاكمة المحلية. تحاط الحلبة بثلاثة حبال على الأقل مبروطة بقاء في كل ركن. ويغطي أرضية الحلبة غطاء من قماش التيل ينسبط فوق طبقة من المطاط الرغوي. ترتفع أرضية الحلقة عن سطح ساحة النزال من ٩،٩ م إلى ١٢،٢ م.

تجهيزات الملاكم: يلف الملاكم يديه برباط من قماش ناعم، ويرتدي فوق الأربطة قفازي جلد مبطنين. حيث يعمل القفازان على تليين وقع لكماته، ويساعدان على وقاية يديه وكذلك وقاية منافسه من الإصابات.

من المسؤول..؟

❖ قد يفخر ويفرح الإنسان ما إذا وصل إلى أهدافه المنشودة عبر بوابة النجاح والتميز وقد يكون الفخر كبيراً ما إذا واجهت المعوقات بعد أن يجتازها والتي قد تعترض طريقه في الوصول إلى النجاح بعد بذل الجهد الكافي واجتياز كل الاختبارات أو المعوقات التي تؤهل لإعتلاء قمة الهرم ولاشك أن هذا الهرم توجد فيه صعوبة أو استحالة في الوصول إليه حيث تكمن في أسباب كثيرة وصعبة في نفس الوقت، وإذا ما قارنا تلك الصعوبة في الصعود إلى القمة بالنسبة لكرة القدم فعدم تهيئة الظروف الكاملة للنجاح قد تسهم في الفشل وإذا تولد النجاح فإن الانجاز قد يكون مفخرة كبيرة وربما قد يكون حدث تاريخي قياساً بالواقع العام أو نسبة لأهمية الحدث وتأثيراته على المجتمعات الرياضية... لكن دعونا نسلط الضوء على الصعاب التي تواجه الكرة العراقية وتعيق تقدمها فمنذ مطلع الثمانينات وكرتنا ببدايات تخفت وتراجع والكل حولنا يتقدم ويخطط... فربما يتبادر سؤال كم ملعب بنيينا مقارنة مع دول الخليج العربي التي تصغر بعض تلك الدول أصغر محافظة عراقية ٩٠٠ وكم طالب تربية رياضية قد تم إرساله إلى الدول المتقدمة ليكمل دراسته العليا ليعود ويضع العلاج لمشاكلنا ويصير رياضينا برياضة الانجاز ٩٠٠ وكم أكاديمية رياضية قد تم بناؤها... فمدرسة عمبابا الاثرية ربما ستضاف الى سجل منظمة اليونسكو من قدمها ويؤسها المادي.. ماذا فعلنا لها.. فالمنطق لا يقبل أن نطالب بمنتخب قوي ونحن لانملك ملعب واحد تطبق عليه صفات الملعب المثالي.. وينطبق هذا القول على الشباب والنشئين.. ففرقنا تقتصر الى أبسط المقومات والمستلزمات التي يتمتع به أقرانهم.. والآن تغير واقعنا بعد سقوط النظام فماذا فعلنا خلال الخمس سنوات الماضية... ماذا بنينا ٩٠٠ ماذا أعدنا ٩٠٠ لاشي وتحت الصفر.. بناؤنا وأعدنا وخططنا تحت الصفر.. ونطالب الاتحادات الرياضية واتحاد الكرة بأنجازات وأداء كبيرين.. هذا خلاف المنطق والعقل.. فلا تكفي الأحتماليات والاهازيع واليافطات لتحقيق الانجاز الاولمبي او القاري.. وربما يأتي السؤال ماذا سيفعل القادم الجديد من الاتحادات الرياضية.. سيكتفي بتغيير يافطة أسم الذي قبله بأسمه ويعلن ثورته لتصحيح المسار والتغيير.. ليخفف بعد فترة عندما يفتقر الى وسائل التغيير.. هذه الحقيقة ولا بد من توفير عربة لكي تجرها الخيل.

المحرر

55

النجف الاشرف عدد 49 لشكر ذوالقعدة

www.alnajafalashraf.net

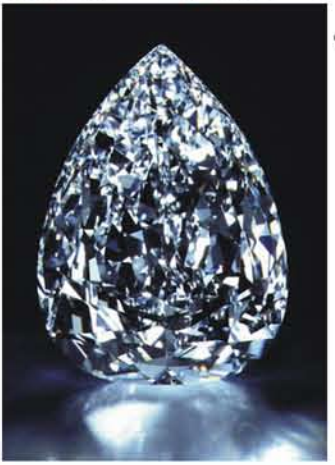
النجف الاشرف عدد 49 لشكر ذوالقعدة

www.alnajafalashraf.net

54



بنايات غاية في الغرابة



أكبر ماسة طبيعية في العالم
اكتشفت في إحدى المناجم في لوسوتو (٧٨٤) قيراطاً، وتعتبر هي اليوم أكبر ماسة طبيعية في العالم ولم يعثر على مثيلتها منذ عام ١٩٠٥.



جحا و صديقه

نزل جحا ضيفاً على رجل صديق فقدم له في اليوم الأول حليباً .. وفي اليوم الثاني حليباً .. وفي اليوم الثالث حليباً ... وفي اليوم الرابع جلس جحا حزينا . فسأله صديقه : ما بك يا جحا ؟ أجاب جحا : أنتظر حتى تقطمني .

قصة مثل... وافق شنّ طبقه

كان (شن) اسم رجل من دهامة العرب وعقلائهم فقال يوماً : والله لا طوفن الأرض حتى أجد امرأة مثلي فاتزوجه .. فبينما هو في بعض مسيره اذ لقيه رجل في الطريق فسأله شن : أين تريد؟ فقال : أريد موضع كنا وكان يريد القرية التي كان شن يقصدها فترافقا في الطريق . ثم قال له شن : اتحملني ام احملك ؟ فقال الرجل : والله مارايت اجهل منك ترى جنازة فتسأل عنها اميت صاحبها .. ام حي ؟ فسكت عنه شن واراد تركه فابى الرجل ان يتركه حتى يصير به الى

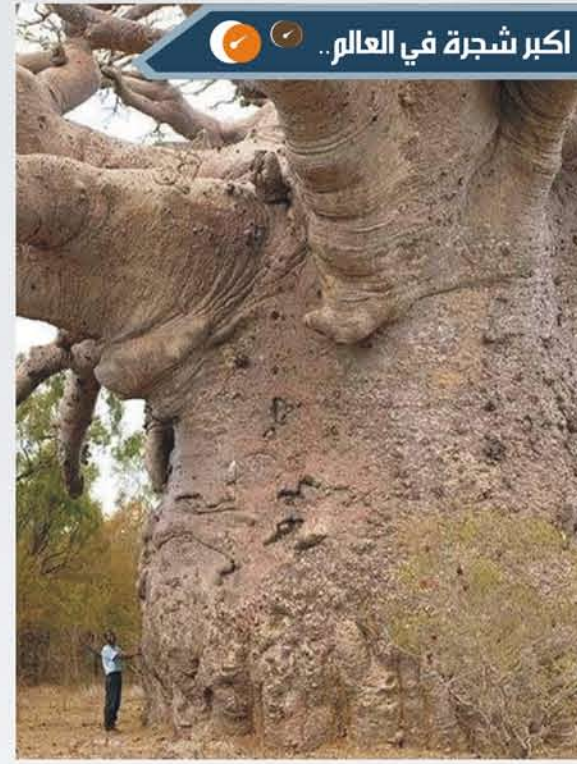
منزله فمضى شن معه وكان للرجل ابنة كان يقال لها طبقة فلما دخل عليها ابنيها سأله عن ضيفه فاخبرها كيف التقيا وترافقا وشكا اليها جهله وحدثها بحدثه واسأله الساذجه .. فقالت البنت : ياابنت ما هذا بجاهل بل هو ذكي ! وانا افسر لك مقولته .. اما قوله : اتحملني ام احملك .. فكان يقصد : اتحدثني ام احديثك حتى نقطع طريقنا واما قوله اترى هذا الزرع اكل ام لا ؟ فانما اراد قوله : اباعه

اهله فأكلوا ثمنه .. ام لا ؟ واما قوله في الجنازة فانما اراد : هل ترك خلفه ولدا يحيى به ذكره .. ام لا ؟ فخرج الرجل فجلس مع شن وحادثه ساعه ثم قال اتحب ان افسر لك ما سألتني عنه ؟ قال : نعم ففسره الرجل .. فقال شن : ما هذا من كلامك فاخبرني من صاحبه .. فقال الرجل : ابنة لي اسمها طبقة فخطبها شن وتزوجها وحملها الى اهله فلما روى قصته .. قالوا : وافق شن طبقة .



بدون تعليقات

أكبر شجرة في العالم..



أكبر شجرة في العالم في القارة الافريقية ويظهر حجمها العملاق مقارنة بالشخص الواقف بجانبها ... سبحان الله

فن الرسم على الستائر

نشاهد هنا الفنان التشكيلي وهو يبدع وبطريقته الخاصة في استخدام الخامة التي رسم عليها ، وهنا استخدم الستائر في تنفيذ عمله لرسم المناظر الطبيعية ... انها في غاية من الإبداع والتميز .

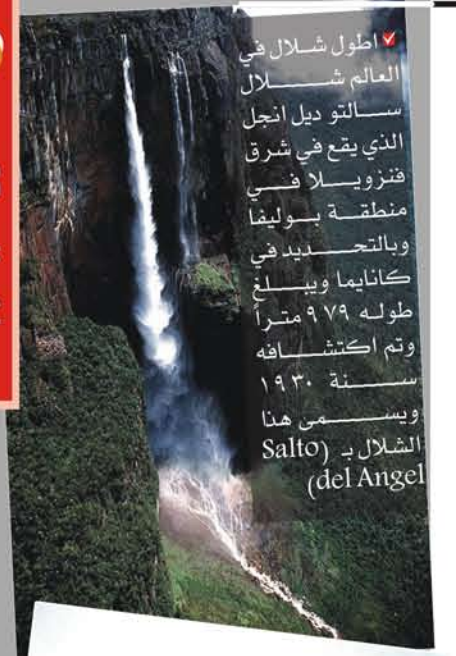


الثعلب الطائر...

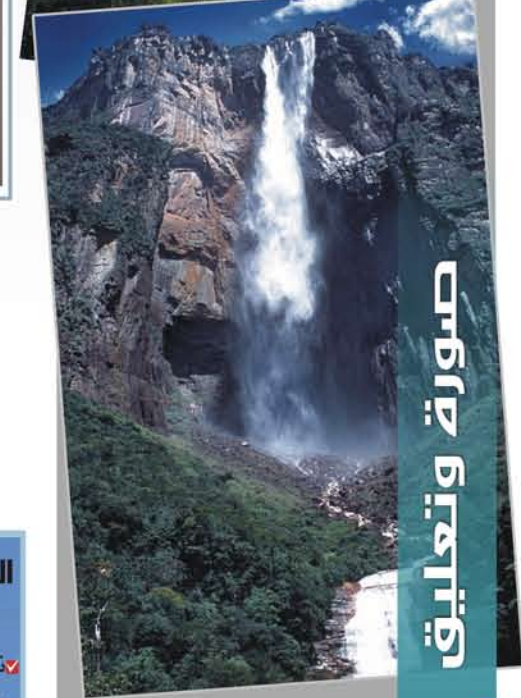
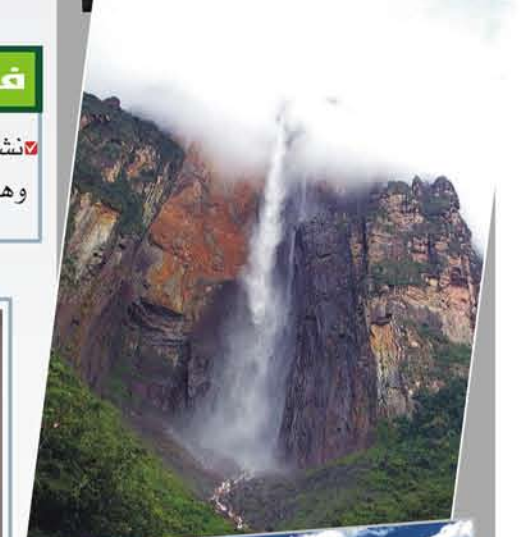
نوع من الخفافيش اسمه الثعلب الطائر يتغذى على الفاكهة وأطلق عليه هذا الاسم بسبب كبر حجمه ولون جلده الضارب للحمرة ولشدة الشبه مع وجه الثعلب .



أطول، أكبر، أغرب



أطول شلال في العالم شلال سالتو ديل انجل الذي يقع في شرق فنزويلا في منطقة بوليفيا وبالتحديد في كانايما ويبلغ طوله ٩٧٩ متراً وتم اكتشافه سنة ١٩٣٠ ويسمى هنا الشلال بـ (Salto del Angel)



صورة وتعليق

العصفور

A portrait of Prof. Dr. Mustafa Özalp, an older man with white hair and a mustache, wearing a dark suit jacket over a light-colored shirt. He is looking directly at the camera with a neutral expression. The background is a textured, light-colored wall.

صبحہ امین

وقف وحنجرته مدمجة بالرغرض في زمن كانت الرصاصة في فوهة السلطة بسعر
رسمي والفاخرة الصامتة مجاناً.

في ذلك الزمن كانت الخراطيم البعوضية تتسلل من كل الثقوب، والشاعر لا باب له فهو مرصود عن بعد وعن قرب وكانت الشوارع مملئة بالمال والسلاح وأشباه الخيل والرجال وعلى دكة فمه رقيب مترعب وعلى شرفات عيونه موت يتربع وهذا المتأبط رفضاً لا يملك غير ورقة عنراء لم يمسهها انس ولا جان وقلم يولد البرق عند الاحتكاك به وحسن أولئك رفيقا .

كان يوزع رقيق الشعر للفقراء في وقت كانت الأرزقة مزدحمة بالخبازين والجزارين والروؤوس المتكرشة والأقلام ذات العبر السيئ التي تمد أعناقها في محابر النزف، وبعد الانتظار جاء الأصدقاء والقمل والدول المألحة ولم يحصل على كسرة عطف والبقية عليكم..!

اقترب موسم الأفواه الدائرية والموائد المستطيلة وأطلق سراح الحناجر وبدأت شاشات الارتزاق بعرض الوجوه التي تتشر على حبالها الصوتية غسيل رؤوسها الصحراوية وفتحت حقائب الانجازات اللامرئية وامتدت أسلاك وأنابيب الكهرباء الى كل بيوت الصفيح و(صرايف) البردي واستعانوا بالطب الحديث وشعاره (لا تبخل على قلبك وتناول الأسماك مرتين أسبوعياً) وامتدت كما قلت الموائد في (الصرايف) والمضاييف واتخمت بالأسماك النهرية والبحرية حفاظاً على القلوب، لأن أجهزة الرنين المغناطيسي اكتشفت إن الأزمات القلبية سببها الوعود البراقة ولها نصحت بأكل السمك!

www.aln

وصلى الله عليه

ولكن شبه لهم

ألا ايها القبر الذي في سر من رأى..
أين استقر بك الحال ومتى إليك نشد
الرحال؟..
لقد مر الزمان، وقعد بنا الحرمان..
وغن ما بين لهف واشتياق، نتذوق
مرارة البعد والفراق..
فالكل يريد أن يزور..
مللنا من الانتظار..
أوفوا لنا الكيل..
لقد مستنا وأهلنا الضر..
إلى متى واليوم كالأمس قد أتى؟..
لا شيء جديد.. ما زلنا نتأرجح
بالأمان..
أصبحنا كالراقص على الماء، أو هذا
الذي ينفخ في رماد..
لقد طال الصدى.. وانشقت الجدران..
كبيرة علينا أن يهدموه.. وأكبر منه أن
تتركوه..
سامراء ليست بقيعاً.. كفانا بقيع
واحدة.. كفانا بقيع واحدة..

النجف الأشرف



تشكر أسرة مجلة النجف الأشرف
الأخوة الباحثين والكتاب الذين
رقدوا وتواصلوا مع مجلتهم بما
جادت به أقلامهم الخيرة مننتاجات
وكانت المجلة بحق المنبر الذي تنفست
من خلاله حروفهم..

يمكن إرسال المشاركات عبر البريد الإلكتروني:

Najaf@alnajafalashraf.net , Alnajafalashraf_mag@yahoo.com

www.alnajafalashraf.net